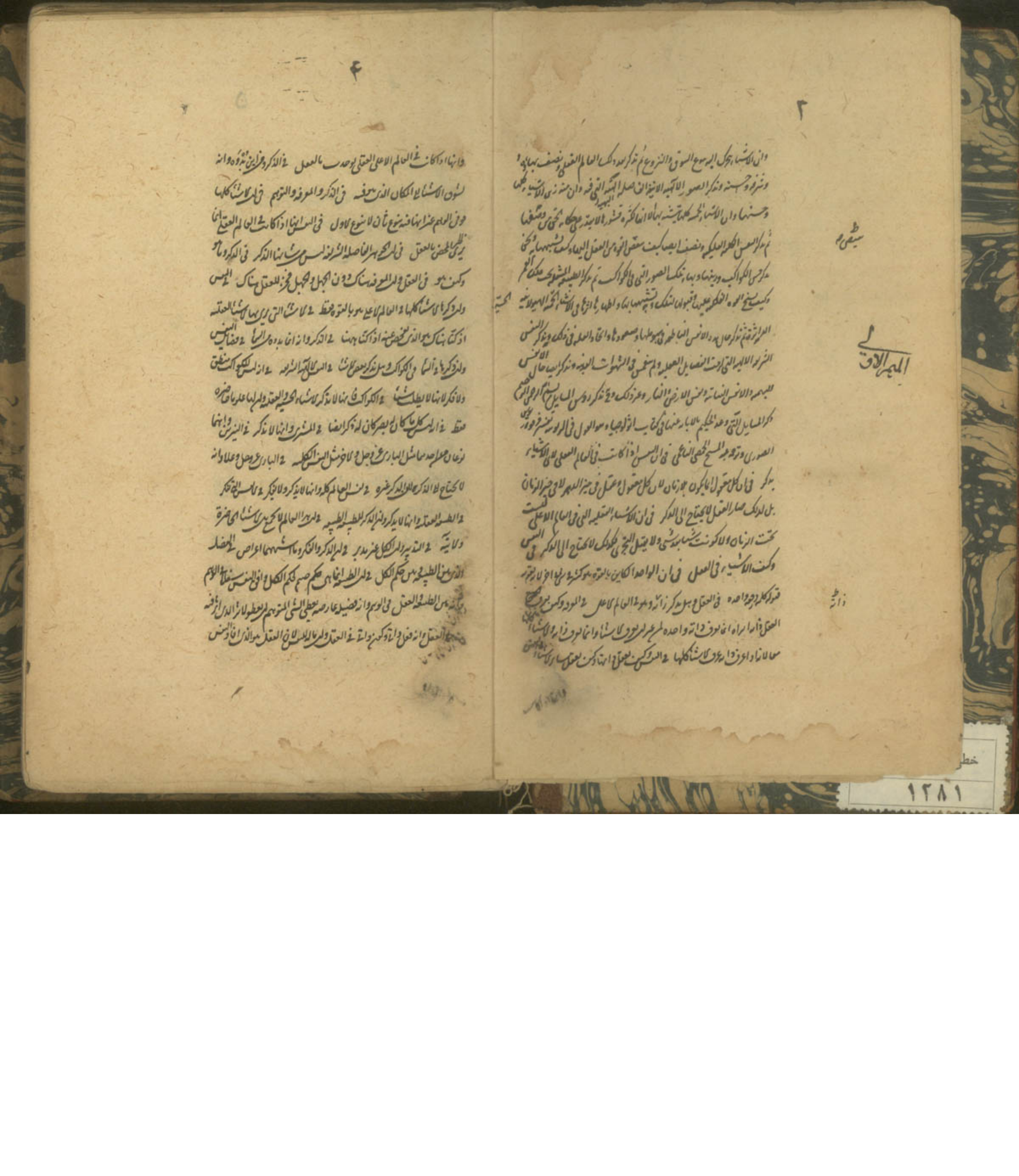



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۱۲۸۱
ط ۱۲۸۱
۳۱۹۸۴
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
ط ۱۲۸۱


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
ط ۱۲۸۱





فوقها ولان الشيء الذي توهمه النفس صيرته في الصورة هو للطبيعة في الطبيعة وانما تفعل في العقل ولهذه

الهيولى منفعل لا تفعل ولان النفس فعلت ولا تنفعل واما العقل فلا ينفعل لا الاجسام في صورة لا الطبيعيات

ولا الاجرام ولكن في الطبيعة في الذهن وانه فعل العقل والزمان فعل النفس في نفس الكل وانها

لما كانت لم تذكر فلم يكن في حيز الدهر ولكن صارت النفس في حيز الدهر الزمان

ولم تكن النفس من حيز الزمان بل صارت فاعلة للزمان في الشيء الذي تولد الزمان وما هو

في نفس الكل وانها غير واقعة تحت الزمان وانها تقع في الزمان الذي ربما في نفس الكل وانها

لما كانت تفعل الشيء بعد الشيء فلا محالة انها تحت الزمان بل الاشياء التي هي تحت الزمان

في الكليات للفواعل تفعل لا شيئا معا وليس الكل المنفعلة لا تفعل لا فعال كلها معا لكن

الشيء بعد الشيء في الكليات الفواعل وانها غير المنفعلة وما الشيء الاول في الشيء الذي الاول

هو الفاعل واذا انما تفعل فقط في النفس وانها تفعل ما عقل دون الشيء الذي يعقل شيئا [illegible]

انما هو في الاشياء الحسية في [illegible] غير الصور ولان الشيء المركب منهما النفس [illegible] الصور فقط

في النفس وانها دائرة ليس لها مركز مثال الدائرة التي [illegible] ان كان الخير المحض الاول مركزا والعقل دائرة

لا تتحرك فان النفس دائرة متحركة في النفس وانها تتحرك شوقا الى الشيء وانها تولد الاشياء في [illegible]

الكل حركة مستديرة في العكس وما [illegible] وانه [illegible] في القوة الشهوانية

وكذلك الغضب [illegible] المرء [illegible] كثيرة [illegible] البدن

ومن اجل جهله بالخيرات في [illegible] العام [illegible] الاطلاق [illegible]

في المرأة الحجر الطالع [illegible] القوى [illegible] وما المرء الوسط الذي [illegible] الطالع

في البدن ونفس له حيوة من ذاته ام الحيوة التي فيه انما هي من الطبيعة في البدن للنفس ولكن ما لم تفعل

ولكن [illegible] نحن بلا انفعال في احزاننا وما هي وما لا [illegible] في [illegible]

انما هي الشيء المركب من اجل الاتصال ولان الشيء الذي يتصل بشيء آخر فهو مكتنف [illegible] فمن ومن لا [illegible]

وانها انما تحدث عن اجتماع النفس والبدن في الالم واللذة وما كل واحد منهما وما هو [illegible]

في الالم ولكن نحس [illegible] واقعة تحت الالم في الوجع وما هو اذ كان الوجع غير [illegible] النفس ولكن كان

لا يكون الالم [illegible] الوجع [illegible] في الحواس انما غير [illegible] اللذة في الشهوة

البدنية وانما انما تحدث عن اجتماع النفس والبدن وانها ليست للنفس [illegible] ولا هي للبدن وحده

في الطبيعة وانما احدث في البدن شيئا ما يكون من الآثار والالام في الشهوة [illegible] شهوة بدنية

وشهوة طبيعية في الطبيعة وانها غير البدن في الشهوة [illegible] البدن المركب [illegible]

المركب في الشهوة [illegible] البدن [illegible] الشهوة في [illegible] البدن [illegible] والشهوة [illegible] الطبيعة

وكذلك [illegible] النفس في النفس ولان الشهوة [illegible] في الطبيعة في الشهوة التي في النبات [illegible] الشهوة

[illegible] في [illegible] الارض [illegible] وان [illegible] انها ولكن كانت النفس

فلا محالة انها [illegible] في [illegible] الحس [illegible] الحس وما

وكذلك في العوامل وانها لا تشبه المنفعلات ولا تحتمل طبائع العوامل طبائع المنفعلات في الاشياء الواحد

تحت البصر ولكن [illegible] النفس [illegible] الا [illegible] فقط [illegible] يكون [illegible]

[illegible] ولكن يكون الحس [illegible] وانما يكون بالالات البدنية في التمييز [illegible]

[illegible] التمييز المتوسط بينهما [illegible] النفس [illegible] البدن

في السماء [illegible] للشمس والكواكب [illegible] في الكل والنفس [illegible] في [illegible] وما ذكره في كتابه

لطيماوس فانه لا يكتفي كان في علم المحسوسات بالى الالات يكون الحس صحيحا لذلك
في الراي والسمع ولكن يكون ذلك بحس البصر والكل لا يحس الا في اجزائه في الارض وهل تحس
كما ان الحس والقوى لا تشابه في النبات او حيز الهواء في القوة المولدة وانها في الارض
وانها محيطة بالنبات التي تنبت في الارض انما هو بمنزلة القوة المولدة في جسم الارض والتي
الذي يعطيه النفس للارض اذ كانت متصلة بعضها ببعض مثلها اذ كانت متصلة في الارض ولها فيها قوة نباتية
وقوة حسية وعقل وهو الذي يسميه [illegible] في النفس وهل قوة النفس الغضبية من سائر البدن او في
جوهر اجزائه في الشهوة الكلية ولكن هناك في النفس واين مسكنه من البدن في النجوم علة
قوة النفس ولم يعدم قوة النبات في النبات ولكن الكل ثبت شوقا ما في النفس واصل الحس القلب
في النفس البهيمية ولم صارت اذ كانت تمام الذات انه لا يبقى اثر عند مفارقة النفس الناطقة البدن في الحس البهيمي
وهل تفارق البدن مفارقة النفس الناطقة [illegible] ولكن [illegible] في الحس في النفس [illegible]
[illegible] الحس العالي [illegible] في الارواح والاشكال الحركية [illegible] العلويات
في النجوم [illegible] الاجرام السماوية [illegible] في الكواكب والنفس [illegible] في الاشياء الكائنة
بالرقى والعزائم والسحر في الاشياء الكائنة بالادوية [illegible] والمعجلات الطبيعية والصناعية
والكهانة في العالم وان يعقل اجزاءه ويفعل بعضها ولم اجزاء العالم يفعل بعضها في بعض ويفعل بعضها
من بعض بالقوى الطبيعية [illegible] في حركة الكل [illegible] الكل ولا [illegible] الاشياء التي يكون
لبعضها في بعض في الصناعات [illegible] الذي يطلب في الصناعات في حركة الكل [illegible] بعضها
واجزائها في الشمس والقمر وما الذي يفعلان في الاشياء الارضية وايهما يفعلان [illegible] والبرد
في الكواكب انه لا ينبغي [illegible] الواحدة [illegible] منها في الكواكب [illegible]

لا يحسن الامور الواقعة على الاشياء منها الى علل جسمانية والى علل نفسانية ولا الى علل ارادية ولكن
يكون ما يكون منها في الكل وانه واحد حي محيط بجميع الحيوان في الاجسام [illegible] وانها اجزاء الكل
وانها ينال من نفس الكل في الاجسام التي فيها من غير نفس الكل وانها [illegible] داخل وخارج
في الكل وانه يحس بالم حركة القريب والبعيد في الاجزاء وكيف يالم بعضها بالم بعض في الفاعل
الشبيه بالمنفعل وانه لا يالم الفاعل من المنفعل وكان شبيها به كما يالم الفاعل الذي لا شبيه له [illegible]
اللذة [illegible] وكيف يدخل فاعلية الصور بعضها على بعض في الحي الواحد في الكل [illegible] شبيهه بالعصب
في الاجزاء والم بعضها [illegible] في الحيوان وكيف [illegible] بعضها ببعض في الكل [illegible] الاجزاء ولم صار الاجزاء
[illegible] بعضها والكل [illegible] ولم صار [illegible] في الاجزاء في الاجزاء وكيف اتفقت بالكل [illegible] بعضها
ومثل ذلك مثل صناعة الرقص في الاشياء السماوية وانها فواعل والدلائل في العالم وانه هو الذي يشكل الكواكب باشكال
وانه هو الذي يفعل منها او الذي [illegible] في الامور الحادثة التي في الكل في الامور التي لا ياتي الينا منها في
والكواكب [illegible] الاشكال [illegible] الاشكال بسم الله الرحمن الرحيم اما اذ قد بان وصح ان النفس ليست بجرم
وانها لا تموت [illegible] والانفس [illegible] فانا نريد ان نفحص عنها [illegible] عالم العقل والخير [illegible] العالم
[illegible] البدن [illegible] لم كل جوهر عقلي ذو حيوة عقلية [illegible]
[illegible] العالم العقلي ثابت دائم لا يزول عنه [illegible] لانه لا مكان [illegible]
[illegible] وكل جوهر عقلي [illegible] العقل
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] العقل كالمراة [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الصورة [illegible] شديدا

ويمحص ويخرج حجاب النفس لشوقه الى العالم الحسي والعقل اذا ابدل الشوق بتصور السنن في النفس اذا اخذ تصوره عن تصور بصورة الشوق من النفس ربما اشتاقت شيئا كليا وربما اشتاقت شوقا جزئيا واشتاقت شوقا كليا صور الصنع الكلية فعلا ودبر بها بدنه العقل كما من غير ان تفارق عالمها الكلي واذا اشتاقت اشياء جزئية التي هي صور بصور الكلية ورتبتها واراد بها وتم حسا واصلحت ما عرض فيها من خطا ودبر بها بدنه ان الاولى من تدبير علتها القريبة التي هي الاجرام السماوية فاذا صارت النفس كما شاءت اهوت لم يكن محصورة فيها انما لا يكون في الجسم كانها محصورة فيه بل يكون فيه وخارجة منه وربما كانت النفس في جسم وربما كانت خارجة من جسم وذلك انها لما اشتاقت تلك السلوك الى ان تظهر افاعيلها تحركت من العالم الاول اولا ثم الى العالم الثاني ثم الى العالم الثالث غير انها ولم تحرك وتسكن من عالمها الى ما بينه الى العالم الثالث فان العقل لم يفارقها فعلت ما فعلت من النفس التي كانت فعلت فعلها بالعقل ولم العقل الم بهره ومكانه العقل العالم الاول وهو الذي فعل افاعيل النفس الكريمة العجيبة بتوسط النفس وهو الذي فعل كذا وكذا في هذا العالم الحسي وهو الذي زين الاشياء بان صير الاشياء واحياها منها واذ الان ذلك انما كان بتوسط النفس وانما تفعل النفس افاعيلها بذلك العقل لانه دائم فعله دائم واما النفس ان تحولت فاسكن فيها مستوى كما خف فانها صارت في اجسام السماء غير انها كانت ولا يعني اضطرارا ولم التي هذه العالم نوع لقوى انواع النفس فانها من تلك الطبيعة وهيئتها من الكائن الجسم لم يكون حيا الفرد ولم يكن على صورة الشيء الذي صار اليه وكذلك النفس كلها حية فان الانفس كلها حية اثبتت واحدا الا انه الكل واحد منها حيوة بليق به ويلايمه وكلها حرابها بشبه الاجرام والاجسام والتبدل والتجزئ واما النفس التي في النبات ذات القوة الثلثة نباتية وحيوانية ونطقية وهي مفارقة للبدن عند انتقاصه كمثلية غير التي العقلية الطاهرة التي لم تنتكس ولم تتبع باوساخ البدن اذا فارقت عالم الحس فانها تسرع الى تلك الجواهر سريعا ولم تلبث واما التي قد اتصلت بالبدن وخضعت له وصارت كانها مدبرة انفاسها لذات البدن وشهواته فانها

فاذا استغرقت في ذلك النور والبهاء ولم اقو على احتماله هبطت من العقل الى الفكرة والروية فاذا صرت
في عالم الفكر حجبت الفكرة عني ذلك النور والبهاء فابقى متعجبا اني كيف انحدرت من ذلك الموضع الشامخ الالهي وصرت
في موضع الفكرة بعد ان قويت نفسي على تخليف بدنها والرجوع الى ذاتها والترقي الى العالم العقلي ثم الى العالم الالهي حتى
صرت في موضع البهاء والنور الذي هو علة كل نور وبهاء ومن العجب اني كيف رأيت نفسي ممتلئة نورا وهي في البدن كهيئتها
وهي غير خارجة منه فاذا امعنت الفكرة واحببت ان ارى صرت كالمبهوت ذكرت ايرقليطس فانه امر بالطلب
والبحث عن جوهر النفس والحرص على الصعود الى ذلك العالم الشريف الاعلى وقال ان من حرص على ذلك وارتقى الى العالم الاعلى جوزي
باحسن الجزاء اضطرارا فلا ينبغي لاحد ان يفتر عن الطلب والحرص على الارتقاء الى ذلك العالم وان تعب ونصب فان امامه الراحة التي
بعدها لا تعب ولا نصب وانما اراد بقوله هذا الحث على طلب الاشياء العقلية ليجدها كما وجدها ويدركها كما ادركها فاما انبذقلس فانه
قال ان النفس انما كانت في المكان العالي الشريف فلما اخطأت سقطت الى هذا العالم وانما صار هو الى هذا العالم
فرارا من سخط الله تعالى لانه لما انحدر الى هذا العالم صار غياثا للانفس التي قد اختلطت عقولها فصارت كالانسان
المجنون ينادي الناس باعلى صوته ويأمرهم ان يرفضوا هذا العالم وما فيه ويصيروا الى عالمهم الاول الشريف الاعلى وامرهم ان يستغفروا
الله عز وجل لينالوا بذلك الراحة والنعمة التي كانوا فيها اولا وقد وافق هذا الفيلسوف فيثاغورس في دعائه
الناس الى ما دعا اليه الا انه انما تكلم الناس بالامثال [illegible] في ترك هذا العالم ورفضه والرجوع الى العالم الاول
الحق واما افلاطن الشريف الالهي فانه قد وصف النفس وقال فيها اشياء كثيرة حسنة وذكر في مواضع كثيرة كيف انحدرت
النفس فصارت في هذا العالم وانها سترجع الى عالمها الحق الاول وقد [illegible] النفس [illegible]
[illegible] هذا الفيلسوف [illegible] العالم [illegible] الفيلسوف [illegible]
واحدة في كل موضع من المواضع التي ذكرها لانه لو وصفها وصفا واحدا [illegible] واحدة [illegible]
الفيلسوف انما احسن صفاته في النفس لانه لم يستعمل [illegible] صفات النفس [illegible] في جميع المواضع [illegible]

[illegible] النفس [illegible] في البدن كانها محصورة [illegible] ثم [illegible] البدن [illegible] النفس
انما هو [illegible] الجسد [illegible] النفس [illegible]
العالم ثم قال افلاطن ان اطلاق النفس من وثاقها انما هو خروجها من مغار هذا العالم والترقي الى عالمها العقلي
وقال في كتابه الذي [illegible] فان علة هبوط النفس الى هذا العالم انما هو سقوط ريشها فاذا ارتاشت
ارتقت الى عالمها الاول وقال في بعض كتبه ان علل هبوط النفس الى هذا العالم شتى وذلك ان منها ما هبط لخطيئة
اخطأتها ومنها ما يهبط الى هذا العالم [illegible] ومنها ما هبط لعلة اخرى [illegible]
[illegible] هبوط النفس [illegible] في هذه الاجسام [illegible] في كتابه الذي [illegible] طيماوس ثم ذكر افلاطن هذا العالم
ومدحه فقال انه جوهر شريف سعيد وان النفس انما صارت في هذا العالم من فعل الباري الخير فان الباري لما خلق هذا العالم
ارسل اليه النفس وصيرها فيه ليكون العالم حيا ذا عقل لانه لم يكن من الواجب اذ كان هذا العالم متقنا غاية
الاتقان ان يكون غير ذي عقل ولم يكن يمكن ان يكون العالم ذا عقل وليست له نفس فلهذه العلة ارسل الباري
النفس الى هذا العالم واسكنها فيه ثم ارسل انفسنا فسكنت في ابداننا ليكون هذا العالم تاما كاملا ولئلا يكون دون
العالم في التمام والكمال لانه كان ينبغي ان يكون في العالم من اجناس الحيوان ما في العالم العقلي وقد [illegible]
[illegible] هذا الفيلسوف [illegible] النفس [illegible]
في هذا البدن [illegible] هذا العالم [illegible] انحدرت النفس
[illegible]
[illegible] هذا العالم [illegible]
[illegible] افلاطن الشريف [illegible] الفلاسفة [illegible]
[illegible] افلاطن الشريف [illegible] الفلاسفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

علما ما وجدناه [illegible] ان كل علم كان في العالم الاعلى الروحاني فانه لا يكون في زمان لان الاشياء التي هناك [illegible]
العالم كونت بغير زمان فلذلك صارت النفس لا تكون في زمان ولذلك صارت النفس تعلم الاشياء التي كانت [illegible]
بها انه بغير زمان ولا تحتاج الى ان تذكرها لانها كالشيء الحاضر عنده فالاشياء العلوية والسفلية حاضرة [illegible]
لا تغيب عنها اذا كانت في العالم العقلي والحجة في ذلك ان الاشياء المعلومة فانها لا تخرج من حال الى حال [illegible]
ولا تنتقل من حال الى حال ولا تنتقل النفس من الاحساس الى الصور ومن الانواع الى الاشخاص ولا الى الصور [illegible]
والكليات [illegible] دائم لان الاشياء المعلومة في العالم الاعلى [illegible] كانت كلها حاضرة [illegible]
للنفس [illegible] ذكرها لانها رآها عيانا فان قال قائل انا نجد [illegible] هذه الصور العقلية وذلك ان الاشياء كلها [illegible]
بالفعل [illegible] ولا تحتاج الى ان تذكر شيئا منها لانها عنده [illegible] ولا نجد ذلك في السفلي لان الاشياء كلها [illegible]
بالفعل [illegible] فاذا كانت النفس [illegible] فهي محتاجة الى الذكر كانت في العالم [illegible]
قلنا وما الذي يمنع النفس اذا كانت في العالم الاعلى ان تعلم الاشياء [illegible] واحدة واحدة كما ان المعلوم [illegible]
لا [illegible] لانها ذات علم مبسوط [illegible]
البصر فانه يرى الوجه كله دفعة واحدة [illegible]
اذا رأت شيئا كثير الاجزاء علمته كله دفعة واحدة [illegible]
لانها تعلم الشيء بلا زمان وانما تعلم الشيء بلا زمان لانها فوق الزمان وانما صارت فوق الزمان لانها [illegible]
للزمان فان قال قائل [illegible] اذا انحدرت النفس [illegible]
[illegible] قلنا ان النفس اذا ارادت ان تقسم [illegible]
او [illegible] فانها [illegible] العقل [illegible]
التي [illegible] زمان [illegible] اول [illegible]
[illegible] زمان [illegible] فان قال قائل [illegible]

البتة

لم يكن هناك [illegible] بل كن هناك
[illegible] اذ كانت ثم

اول وما هو آخر فقلنا انها غير انها لا يعلمه بنوع زمان بل انما تعلمه بنوع ترتيب والا كما ان البصر اذا رأى
شجرة رأى ما من اصلها الى فرعها دفعة واحدة يعلم اصلها قبل ان يعلم فرعها بنوع ترتيب لا بنوع زمان لان البصر
انما رأى اصل الشجرة وفرعها وما بينهما دفعة واحدة فالبصر يعرف اول الشجرة وآخرها بالترتيب لا بالزمان
على ما قلنا ان كان البصر يعرف ذلك فاحرى ان يكون العقل يعلم اول الشيء وآخره بالترتيب لا بالزمان
يعلم اوله وآخره بالترتيب لا بالزمان يعرف ذلك فيه فان قال قائل اذا كانت النفس تعلم الشيء الواحد [illegible]
الكثير [illegible] واحدة [illegible] ذات قوى كثيرة [illegible] اولا [illegible]
النفس واحدة مبسوطة وانما تكثر قواها في غيرها لا في ذاتها والدليل على ان قواها واحدة مبسوطة فعلها
فانها واحدة ايضا النفس وان كانت تفعل افاعيل كثيرة لكنها انما تفعلها كلها معا وانما تكثر
افاعيلها وتتفرق في الاشياء التي تقبل فعلها فانها لما كانت جسمانية تحركها لم تقو ان تقبل افاعيل
النفس كلها معا لكنها تقبلها قبولا متجزئا كثيرة الافاعيل انما هي في الاشياء لا في النفس ونقول ان العقل
واقف على حال واحدة لا ينتقل من شيء الى شيء ولا يحتاج الى الرجوع الى ذاته في علم الشيء — بل هو
ثابت الذات على حالة [illegible] الشيء الذي يريد علمه فيكون كأنه هيولى له وذلك انه يتصور
بصورة المعلوم المنظور اليه فاذا تصور العقل بصورة المعلوم المنظور اليه صار مثله بالفعل
واذا صار العقل مثل المعلوم بالفعل كان حينئذ هو ما هو بالفعل وانما يكون العقل هو ما هو — بالقوة
بالفعل اذا ألقى بصره على الشيء الذي يريد علمه فحينئذ يكون هو ما هو بالفعل فان قال قائل ان العقل
اذا اراد علم الشيء فلم يلق بصره على شيء فلا محالة انه خال من كل شيء وهذا محال لان من شأن
العقل ان يعقل ابدا فان كان يعقل ابدا فانه لا محالة يلقي بصره على الاشياء ابدا فلا يكون هو ما هو
بالفعل ابدا وهذا قبيح جدا قلنا ان العقل هو الاشياء كلها كما قلنا مرارا فاذا عقل ذاته فقد عقل

الأشياء كلها فإن كان هذا هكذا قلنا إن العقل إذا رأى ذاته وصار إلى الأشياء كلها فيكون هو هي
بالفعل لأنه إنما يبصره على أنه إنما يبصره فيكون واحدا محيطا بجميع الأشياء التي دونه فإذا ألقى بصره
على الأشياء كان محاطا به وكان هو إياها بالقوة لا بالفعل كما قلنا آنفا فإن قال قائل إن ألقى العقل
بصره مرة على ذاته ومرة على الأشياء وكان هذا فعله على حالة إذًا أنه مستحيل وقد قلنا فيما سلف
أن العقل لا يستحيل من شيء من أنواع الاستحالة البتة قلنا هو وإن كان يلقي بصره على ذاته مرة وعلى الأشياء
مرة فإنما يفعل ذلك في المكان محظوظ وذلك أنه إذا كان العقل في عالمه العقلي لم يلق بصره على شيء
من الأشياء التي دونه إلا على ذاته فقط وإذا كان في غير عالمه أي في عالم الحس فإنه يلقي بصره مرة
على الأشياء ومرة على ذاته فقط وإنما صار ذلك لحال البدن الذي صار فيه بتوسط النفس ولذا كان
مشوبا بالبدن جدا ألقى بصره على الأشياء وإذا تخلص قليلا ألقى بصره على ذاته فقط فالعقل لا يستحيل
ولا يميل من حال إلى حال إلا بالجهة التي قلنا وأما النفس فإنها تستحيل إذا أرادت علم الأشياء وذلك
أنها تلقي بصرها على الأشياء بحركتها الميلية وإنما صارت النفس كذلك لأنها موضوعة في أفق العالم
العقلي وإنما صارت لها حركة ميلية لأنها إذا أرادت علم شيء ما ألقت بصرها إليه ثم رجعت
إلى ذاتها وإنما صارت ذات حركة لأنها تتحرك على شيء ساكن ثابت لا يتحرك وهو العقل فلما
صار العقل ثابتا قائما لا يتحرك وكانت النفس غير ثابتة لم يكن بد من أن تكون النفس متحركة وإلا لكانت
النفس والعقل شيئا واحدا ولكان يكون سائر الأشياء وذلك أن الشيء إذا كان محمولا على شيء ساكن
كان المحمول متحركا وإلا لكان الحامل والمحمول شيئا واحدا وهذا محال غير ممكن أي يعلم أن
النفس إذا كانت في العالم العقلي كانت حركتها إلى الاستواء أكثر منها إلى الميل وإذا كانت
في العالم الحسي كانت حركتها إلى الميل أكثر منها إلى الاستواء فإن قال قائل إن النفس تتحرك

إليه غير أنه يتحرك منه وإليه فإن كان يتحرك فلا محالة أنه مستحيل قلنا إنه لا يتحرك العقل إلا إذا أراد علم شيء
دون العقل الأول فإنه حينئذ يتحرك غير أنه وإن تحرك فإنما يتحرك حركة مستوية فإن كان هذا هكذا قال إن العقل
يتحرك إليه ومنه نحو الأشياء وذلك أنه يلقي بصره على الأشياء والإلقاء حركة كما قلنا إن العقل وإن تحرك
فإما أن يكون منه إليه وإما أن يتحرك منه إلى الأشياء فإن تحرك فإنما يتحرك حركة مستوية غاية في الاستواء
لا ميل فيها والحركة المستوية التي في غاية الاستواء تكاد تكون شبيهة بالسكون وهذه الحركات ليست
استحالة لأنها لا تخرج من ذاتها ولا تزيغ عن حالها فإن كان هذا هكذا وكان العقل يتحرك بهذه الحركة
فإنه غير مستحيل وهو ثابت قائم ساكن كما قلنا آنفا وإنما صار العقل إذا ألقى بصره على ذاته
وعلى الأشياء لا يتحرك لأن فيه جميع الأشياء والأشياء وهو شيء واحد كما قلنا مرارا وأما
النفس فإنها إذا كانت في العالم العقلي لم تستحل أيضا لأنها تكون هناك صافية نقية لا يشوبها
شيء من الأشياء الحسية فتعلم الأشياء التي فوقها علما صحيحا وذلك أن النفس إذا كانت
في العالم العقلي فإنها تتوحد بالعقل وليس بينها وبين العقل شيء متوسط ولكنها
إذا خرجت النفس من هذا العالم وصارت في ذلك العالم الأعلى سلكت نحو العقل
والمرتبة فإذا التزمته توحدت به من غير أن تهلك ذاتها بل تكون العقل وهي وحدي
وإنما لا يهلكها والعقل شيئا واحدا واثنين كنوع ونوع فإذا كانت النفس
على هذه الحالة لم تستحل الاستحالة بوجه من الوجوه بل تكون غير مستحيلة في علمها وذلك أنها تعلم
ذاتها وتعلم أنها قد علمت ذاتها علما واحدا ليس بينهما فصل وإنما صارت كذلك
لأنها تصير هي المعقول والعاقل وإنما صارت كذلك لشدة اتصالها بالعقل
وتوحدها به حتى كأنها وهو شيء واحد فإذا فارقت النفس العقل وأبت أن تتصل
وأن تكون هي هو واحدا واشتاقت إلى أن تفرد نفسها وأن تكون هي والعقل
اثنين ثم اطلعت إلى هذا العالم وألقت بصرها على شيء من الأشياء دون العقل

ابين لا

يكونان م

استفادت الذكر خست وصارت ذات ذكر فان ذكرت الأشياء التي هناك
لم تحط الى ما هنا وان ذكرت هذا العالم السفلي انحطت من ذلك العالم الشريف
غير انها اما ان تحط الى الأجرام السمائية فيعني هناك واما ان تحط الى العالم الأرضي
فان انحطت الى الأجرام السمائية فانها لا تذكر الا تلك الأجرام السمائية ولكنها
وكذلك اذا انحطت الى هذا العالم الأرضي تشبهت به ولم تذكر غيره وذلك ان
اذا ذكرت شيئا من الأشياء تشبهت بذلك الشيء الذي ذكرته لان الذكر اما ان
يكون بالعقل واما ان يكون بالتوهم والوهم ليس له ذات ثابت قائم على حال واحد لكنها
يكون على حال الأشياء التي تراها الحسية كانت ام ... الا انه على كل ما ترى من
الأرضي والسمائي فعلى قدر ذلك يتحلل ويصير مثله وانما صار الوهم يشبه الأشياء السمائية
والأرضية لانها كلها فيه غير انها فيه بنوع ثان لا بنوع اول فلذلك لا تقدر على
ان تشبه الأشياء السماوية والأرضية تشبها تاما وانما صار الوهم لا يقوى على ان
يصور الأشياء تشبيها تاما لانه متوسط موضوع بين العقل والحس فيميل اليهما جميعا
ولا يحيط احدهما دون الآخر حفظا يقينا ولا يختص لاحدهما دون الآخر فقد بان
ان النفس اذا ذكرت شيئا واحدا من الأشياء تشبهت به وصارت مثله شريفا كان
ذلك الشيء ام دنيا فنريد الآن ان نرجع الى ما كنا فيه ان النفس اذا كانت
في العالم الأعلى اشتاقت الى الخير المحض الأول وانما تأتيه الخير الأول لا بالحس
العقل بل هو الذي يأتيها وذلك ان الخير المحض الأول لا يحيط به شيء ولم يمنعه
مانع ان يأتيها حيث سار فاذا اراد النفس اتيانه ولم يمنعها مانع من ذلك
جرمانيا كان او روحانيا وذلك انه ربما ... ذلك الخير الأول الى
الشيء الأخير متوسطا بينه ما لم تشتق النفس الى الخير الأول واطلعوا الى العالم

النفس

معقول

ولا يحجبه شيء

السفلي واشتاقت الى نفس ما فيه فانها تكون من تلك الشيء على قدر ذكرها اياه
او توهمها له فان النفس انما تكون ذات ذكر اذا اهبطت الى هذا العالم لانها لا تشتاق
الى حس توهمه وقد قلنا ان الوهم هو الذكر فان قال قائل ان كانت النفس تتوهم
هذا العالم قبل ان يرده فلا محالة انها تتوهمه قبل خروجها منه وورودها
الى العالم الأعلى فان كانت تتوهمه فانها لا محالة تذكره وقد قلنا انها اذا كانت
في العالم العقلي لا تذكر شيئا من هذا العالم الحسي قلنا ان النفس وان كانت تتوهم
هذا العالم قبل ان تصير فيه لكنها تتوهمه توهما عقليا وهذا التوهم انما هو جهل الا ان فوقه
غير ان ذلك الجهل اشرف من كل معرفة وذلك ان العقل يجهل ما هو فوقه بجهل
هو اشرف من العلم فان ذكرت الأشياء التي هناك لم تحط الى ما هنا لان ذكر
تلك الأشياء الشريفة يمنعها من ان تنحدر الى ما هنا وان ذكرت العالم السفلي انحطت
من العالم الشريف الا ان ذلك يكون بحركة وجهة وذلك ان العقل يجهل
ما هو فوقه علما ... الأولى القصوى ولا يعرفه معرفة ولا انه يعرفه معرفة
تامة لكان هو فوقها وعلة لها والمحال ان يكون فوق علته وعلة علته والعلة علة
لمعلولها وهذا قبيح جدا فالعقل يجهل ما تحته من الأشياء كما قلنا قبل لانه لا
يحتاج الى معرفتها لانها فيه وهو علتها وجهل العقل ليس عدم المعرفة بل
هو المعرفة القصوى وذلك انه يعرف الأشياء لا كمعرفة الأشياء بعضها بعضا
بل فوق ذلك اعلى وافضل واعلى لانه علتها فمعرفة الأشياء بانفسها عند العقل
جهل لانها ليست معرفة صحيحة ولا تامة فلذلك قلنا ان العقل يجهل الأشياء
التي تحته بذلك انه يعرف التي تحته معرفة تامة لا كمعرفتها انفسها ولا ... له

يكون م

تحته م

الى معرفتها لانه علة فيها معلولا لها لكنها ما دامت في هذا العالم تحتاج الى معرفتها وكذلك النفس
تحصل معلولا لانها ما سوى الذي ذكرنا انفا ولا تحتاج الى معرفتها من الاشياء الا عرفته
العقل والعقل الاول لانهما فوقها فان كان من ابتدائها فعلت النفس افعالها في
هذا العالم وصارت في العالم الاعلى العقلي لم تدرك اشياء عالمها ولا سيما اذا
كان العالم الذي الكبير وتنال الحرص على فحص جميع الاشياء التي نالت من هذا العالم الا
اضطرت ان تكون شاكة ان تحصل الاشياء التي كانت تعرفها ههنا وهذا قبيح جدا
ان كان النفس تعقل اشياء هذا العالم وهي في العالم الاعلى لانها ان [illegible] تلك الاشياء واعا
تعقلها وهي ههنا واذا توهمتها شهدت بها كما قلنا انفا والنفس [illegible] من اشياء
هذا العالم اذا كانت في العالم الاعلى العقلي لانه ليس [illegible] وكذلك ان تكون في العالم
متسلها اذا كانت في العالم السفلي وهذا قبيح جدا فقد [illegible] كيف النفس عند
ورودها العالم العقلي ورجوعها الى [illegible] انها لا تحتاج الى ذكر الاشياء [illegible] الدائرة
الذي [illegible] بالاشياء التي [illegible] والمعاش حال التعقل [illegible] التي [illegible]
الى [illegible] والمعرفة الاشياء المعروفة [illegible] على [illegible] قوتنا عنها القول [illegible]
الآن [illegible] الواقعة [illegible] وقعت الاشياء في المحسوس [illegible] النفس [illegible] التي [illegible]
المنقسم الذات فنبتغي ان نعلم هل تجري النفس ام لا تجري فان كانت [illegible]
فهل تجري بذاتها ام بعرض وكذلك [illegible] لا [illegible] فنقول انها [illegible]
فنقول ان النفس تجري بعرض وذلك انها اذا كانت في الجسم [illegible] تجري
الجسم كذلك [illegible] المعكر [illegible] وجزء الشهواني [illegible]
جزء [illegible] الغضبي [illegible] الجسم الذي [illegible] قوة [illegible]

الشافعه
واستقطا
نه

والجزو الذي

والجزء الذي [illegible] يكون في قوة الشهوة والجزء الذي يكون قوة الغضب والنفس [illegible]
التجزئة بعرض لا بذاتها لانها تتجزأ بتجزئة الجسم الذي هي فيه لا انها هي [illegible] فاما
ان النفس لا تجري فيما نقول انك تقول [illegible] ذاتي واذا [illegible] النفس [illegible]
فانما نقول ذلك [illegible] عرضي لانها انما تكون متجزئة اذا [illegible] في الاجسام
وذلك ان الاجسام [illegible] الاجسام تحتاج الى النفس لتكون حية والجسم يحتاج الى [illegible]
يكون [illegible] في جميع اجزائه فقسمت النفس بجزء وانما [illegible] ذلك انها [illegible]
الجسم لانها تجري بجزء الجسم والدليل على ذلك ان [illegible]
وذلك ان كل عضو حساس [illegible] انما يكون حساسا [illegible]
قوة النفس [illegible] في جميع الاعضاء [illegible]
القوة انها تجري بجزء الاعضاء التي هي فيها وقوة النفس وان كانت [illegible] جميع
الاعضاء لكنها في كل عضو تامة كاملة وليست [illegible] بتجزئة الاعضاء وانما
تجري بجزء الاعضاء [illegible] [illegible] ان النفس لا تجري في
حاسة [illegible] وانما [illegible] تجري [illegible] النفس تجري في
حاسة [illegible] لانها [illegible] النفس في [illegible] لا تجري
تجري [illegible] الذي ذكرنا [illegible]
في [illegible] وكذلك قوة النفس [illegible]
الكائنة في الكبد والقوة التي في القلب [illegible] وهذه القوى [illegible]
[illegible] لكنها [illegible] اخر وذلك ان [illegible]
[illegible] والنامية والشهوانية [illegible]

را ياب

ههنا ار

وم
الغضب م
هرم

وذلك انها لا تفعل افاعيلها بالآلات التي لأن الآلة يستعملها من اجل الفعل افاعيلها
في جميع البدن وتحول منه ومن ذلك بعد بالحق ان قوة النفس العاقلة المجردة
عن موادها التي لا تفعل التجريد وهذه القوى لا تمتزج فيكون واحدة من هذه القوى بأسرها
على حالها من غير ان تقبل بعضها من بعض فقوة النفس على ضربين احدهما تجري
الجسم مثل القوة النامية والقوة التي هي كالواحدة فانهما تنبثان في سائر الجسم
من النباتات والقوى المتحركة تجري في الجسم بجميعها قوة اخرى ايضا وارفع منها وعلى
بعد ذلك لكن ان يكون قوة النفس المتحركة تجري في الجسم غير متحركة بالقوة التي فوقها التي لا تجري
وهي قوى القوى المتحركة مثل الحس فانها قوة فوق قوى النفس تجري مجرى الآلات
الجسمانية وكلها يجمعها قوة واحدة وهي قوى الحواس التي ترد عليها بتوسط الحس
وهي قوة لا تجري لانها لا تفعل فعلها بآلة لشدة روحانيتها ولذلك صارت
الحس كلها تنتهي اليها معرفة الاشياء التي تؤدي اليها الحاس وتميز بمعانيها
غير ان تفعل او تقبل آثار الاشياء المحسوسة فلذلك صارت هذه القوة تعرف
الاشياء المحسوسة وتميز بمعاني دفعة واحدة وينبغي ان تعلم بعد جوهره القوى التي
ذكرناها ان لقوى النفس مواضع في البدن يكون فيها افعالها هي مواضع البدن
فيقول ان لكل قوة من قوى النفس موضعا معلوما من مواضع البدن يكون فيه لا انها تحتاج
الى الموضع لتثبت فيه وتقوم به لكنها تحتاج اليه لتظهر فعلها من ذلك المكان الذي تتهيأ
لقبول ذلك الفعل والحس من التي تهيأ لقبول فعلها لانها انما الى العضو بالتهيئة التي تريد
ان تظهر فعلها فيه واذا تهيأت العضو على الهيئة الملائمة لقبول قوتها اظهرت فعلها
من ذلك العضو وانما تختلف الحس على اختلاف هيئة الاعضاء لا للنفس قوى

لكل واحد [illegible]

قوى

المواضع [illegible] صيرت ذلك بهيئة العضو

محلو

فوركر

محلوة ولا ان مركبة منها بل هي بسيطة ذات قوة يعطى البدن القوى اعطاء اي وذلك انها فيها
نوع بسيط لا نوع تركيب فلما صارت النفس تعطى الابدان القوى وبسبب تلك القوى آلتها لانها علة لما دونها
المعلول اولى ان يتبع العلة منها لا المعلول لاسيما اذا كانت اشرف وأليق بالعلة اكثر مما يليق بالمعلول
ونرجع الى ما كنا فيه فنقول انه لم يكن كل قوة من قوى النفس في مكان معلوم من اماكن البدن وكانت كلها في غير
مكان لم يكن منها وما ليس يكون داخل البدن او خارجا منه فيكون المحرك للحاس لا تغير له
وهذا قبيح وعوض من هذا ايضا انا لا نعلم كيف يكون اعمال الحس الكائنة بالآلات الجسمانية او اجارت
قوى النفس ليست في مكان فان قال قائل بعض قوى النفس في مكان اي انها اعضاء معلومة نظهر منها وبعضها
ليس في مكان [illegible] وذلك كذلك لم يكن كل قوى النفس في مكان لكن بعضها يكون فيه وبعضها ليس فيه [illegible]
قبيح جدا [illegible] انه ليس جزء من اجزاء النفس في مكان [illegible] كانت النفس داخل البدن او خارجا منه
وذلك ان المكان يحيط بالشيء الذي فيه ويحيط وانما يحيط المكان [illegible] وكل [illegible] المكان محيط به جسم
والنفس ليست بجسم ولا قوة جسم [illegible] اذ ليست في مكان لان المكان المحيط [illegible] الذي لا جسم له [illegible]
واني قلنا ان قوى النفس في اماكن معلومة من البدن [illegible] لكل قوة من قوى النفس [illegible] فعلها من بعض
الاعضاء البدن [illegible] القوة [illegible] ذلك العضو لا كالجرم في المكان لكنها فيه بانها تظهر فعلها من بعض
الاعضاء للبدن [illegible] الجرم في المكان [illegible] التي يكون النفس في البدن [illegible] ليس الكل [illegible]
لا كالجرم في المكان الذي يكون فيه [illegible] النفس [illegible] والنفس يحيط بالمكان [illegible] المحيط
لانها علة له والمعلول لا يحيط بالعلة بل العلة تحيط بالمعلول ونقول انه ليست النفس في البدن كالجزء في الظرف
فانها لو كانت كذلك لكان البدن غير ذي نفس وذلك انه لو كان البدن محيطا بالنفس كاحاطة الظرف لزم
[illegible] ان تكون النفس ما يسكن في البدن قليلا قليلا كسكون الماء في الظرف ولكان بعض النفس [illegible]
بعض الماء الذي [illegible] الظرف وهذا قبيح جدا وليست النفس في البدن كالجرم في المكان [illegible] ما قلنا [illegible]

وهي تلك القوى ايضا

[illegible] الحسي

بتول م

ان يقتضي كون قوى النفس في اماكن معلومة من البدن

لم يكن الحي المحض ليس بجرم بل هو لا جرم فان المكان لا جرم النفس ليست بجرم فاحاجة حصول الكمال للمكان
هو هي لان الكل اوسع من الجزء وهو محيط وحاصر له فان قال قائل لا بد من ان نقول ان النفس في البدن كالشيء في المكان
قلنا ان المكان هو صفحة الجرم الحاوية ولم كانت النفس في المكان فانها تكون في تلك الصفحة وتبقى سائر البدن
ليس فيه النفس وهذا امر قبيح جدا وقد يوجد من قول القائل ان النفس في البدن كالشيء في المكان اشيا اخرى قبيحة
محال او لان المكان يحرك الشيء الذي فيه لان الشيء في المكان هو الذي يحرك المكان ولو كانت النفس في البدن
كالشيء في المكان لكان البدن علة حركة النفس وليس ذلك كذلك بل النفس علة حركة البدن التي دون المكان
اذا رفع المكان ارتفع الشيء الذي فيه ولم يثبت البتة فلو كانت النفس في البدن كالشيء في المكان لكان اذا رفع الجسم
وفند ارتفعت النفس وفندت وليس النفس كذلك بل اذا ارتفع البدن وفند كانت النفس اشد نشاطا وظهورا
منها اذا كانت في البدن فان قال قائل ان المكان انما هو بعد ما وليس بالسطح الحاوي ارجعه القصوى فالنفس في البدن
كانها في بعد ما قلنا ان كان المكان بعدا ما فانه لا يمكن ان تكون النفس في البدن كالشيء في المكان وذلك لان البعد
انما هو فراغ والبدن ليس بفراغ بل الشيء الذي فيه البدن هو الفراغ فتكون النفس اذن في الشيء الخارج الذي
فيه البدن لا في البدن نفسه وهذا قبيح جدا وليس النفس ايضا في البدن كالشيء في المحمول وذلك لان الشيء المحمول انما هو اثر
اي حال مثل اللون والشكل فانهما اثران في محالهما ولا ثبات لهما خارج محالهما والنفس خارجة عن البدن
البدن من غير ان يبطل او تنحل تحلل البدن وليست النفس في البدن كالجزء في الكل لان النفس ليست بجزء للبدن فان قال قائل
ان النفس جزء للحي كله وهو في البدن كالجزء في الكل قلنا انا لا نقول ان تكون النفس في البدن اذا صارت كالجزء في الكل
اما مثل ما يكون الشراب في طرف الشراب او ما في طرف الشراب بعينه وقد قلنا انها في البدن مثل ما يكون الشيء في الظرف وقد بينا
لا يكون ذلك وليس مثل طرف الشراب بعينه لان الشيء لا يكون موضوعا لنفسه فليست النفس اذن في البدن كالجزء في الكل
ولا النفس في البدن كالكل في الاجزاء فانه قبيح جدا ان يقال ان النفس هي الكل في البدن اجزاء له وليست النفس مثل
الصورة في الهيولى وذلك لان الصورة غير مفارقة للهيولى الا بانها وليست النفس في البدن كذلك بل هي مفارقة للبدن

مفرق هذه الهيولى انما قبل الصورة وليس البدن قبل النفس وذلك ان النفس هي التي تجعل الصورة
في الهيولى اذ هي التي تصور الهيولى وهي التي تجسم الهيولى فان كانت النفس هي التي تصور الهيولى
وهي التي تجسمها فلا محالة انها ليست في البدن كالصورة في الهيولى لان العلة لا تكون في المعلول
كالشيء المحمول في الاكانت العلة اثر للمعلول وهذا قبيح جدا لان المعلول هو الاثر والعلة هي المؤثر والعلة
في المعلول كالفاعل المؤثر والمعلول في العلة كالمفعول المتاثر فقد بان وصح ان النفس ليست في البدن على شيء
من الانواع الذي ذكرنا وبينا تم الحجج ~~متعنة~~ بسم الله الرحمن الرحيم الميمر الثالث من كتاب اثولوجيا واذ قد
بنا على ما وجب تقديمه من التراتيب العقل والنفس الكلية والنفس النطقية والنفس البهيمية والنفس النامية والطبيعة
ونفعل الان اتوقف فيه نظاما طبيعيا لنوكد مجرى الطبيعة فنترك الاتي على الضباع ما يميه جهة الحس ونبتدي بذكر عالم
الحسيين الذين ظنوا الخبرتهم ان النفس اسلاف العاني اللذم والحار او فانه ونكشف عن دخولهم في تم
في ذلك وتنظر قبح ما جرى اليه مذهبهم فانهم نقلوا اقوى الجواهر الروحانية الى الاجرام وتركوا الانفس
والجواهر الروحانية سواه من كل قوة فنزلوا اخا عيلا الاجرام انما يكون لتوالي الحركات الجسمانية وهذه القوى لا تنفعل
كان عقل العجيبة والدليل على ذلك ما يخفى فانهم لو ان ارادوا لكل جرم كمية وكيفية والكمية غير الجسم والكيفية
يمكن ان يكون جرم بغير كمية وقد اقر بذلك الحسيون فان لم يمكن ان يكون جرم ما بلا كمية فلا محالة ان الكمية
ليست بجرم وكيف يمكن ان يكون الكمية جرما والجرم قوة تحت الكمية اذ كان كل جرم واقعا تحت الكمية وليس كذلك كانت
فالكمية ليست بجرم ولئن لم يكن الكمية جرما فقد بطل قولهم انها اشياء اجرام فنترك ايضا كل ما قيل ان كل جرم وكل جزء
اذا اجزئت او احتمل منها قدر تام لم يبق على حاله لا ولو ان العظم والكمية ومن الكيفيات على حالها
مثلا ان الجرم غير ان ينتقص منه شيء لان الكيفية جزء للجرم كيف يصح الجرم كحلاوة العسل فان الحالة التي هي رطل
من العسل هي الحلاوة التي في نصف رطل بعينها لا تنقص حلاوة العسل بنقصان كميته وكسر رطل من
العسل كالكمية التي في نصف رطل منه فان كانت الحلاوة لا تنقص بنقصان جرم العسل فليست الحلاوة بجرم وكذلك

كبيتها

يكون سائر الكيفيات كلها ولو كان التركيب اجمالا كما كانت القوى الشديدة ذوات جثة عظام
وكانت القوى الضعاف ذوات جثث لطاف فاما الآن فانهم يجدون الامر على خلاف هذه الصفة وانه ربما كانت
الجثة الطويلة وكانت القوة شديدة فان كان هذا هكذا فقياسه الا يستوي ان النفس التي هي عظم الجثة
بل لشيء اخر لا لجثة او لعظم ولو كان التركيب بوسط الاجرام كلها واحدة وكانت [illegible] فاما اصحاب
ينفعل افاعيل مختلفة بالكيفيات التي فيها فانهم لم يعلموا ان الاشياء التي صارت [illegible] كلها [illegible] على
ليس بسواء النبات والحيوانات فان قالوا ان الحي انما [illegible] النفس الى [illegible] التي [illegible] فان
كانت النفس [illegible] جوهر الدم والروح وسائر الاخلاط التي في البدن ثم عدمها البدن [illegible]
اذا كان غير هذه الاخلاط [illegible] الاشياء التي يقيم الحي ليس الاخلاط البدنية [illegible] الاشياء [illegible]
فقد يحتاج الحي [illegible] قوامه وثباته انما هذه الاشياء عن [illegible] البدن ماخوذا النفس [illegible] صورة البدن
سيال فلو كانت النفس تخص جوهر البدن لهذه الاخلاط لما ثبت [illegible] فاذا فنيت هذه العناصر ولم يكن [illegible]
[illegible] بالبدن بعضه [illegible] وكالاخلاط [illegible] الا انه [illegible] والدليل على ذلك
انا نجد بعض الحيوان بلا دم وبعضها بلا روح [illegible] ولا يمكن ان يكون حي من الحيوان عريان من الحس [illegible] النفس
اذن الجرم ولو كان التركيب كان الحس [illegible] سائر البدن [illegible] كان تركيب الاجرام اذا اتصل
بعضها ببعض وانما [illegible] الحس [illegible] جميع البدن [illegible] فان كان [illegible]
كان تركيب بعض الاجرام ببعض لم يكن النفس بالفعل وذلك ان الاجرام اذا تركب بعضها مع بعض واختلط لم يبق
واحد منها على حاله [illegible] بالفعل لكنها تكون [illegible] بالقوة [illegible] اذا امتزجت بالبدن لم يكن
بالفعل بل انما تكون بالقوة [illegible] اذا امتزج بالمرارة [illegible]
وكان الجرم اذا امتزج بالجرم لم يبق واحد منها على حاله [illegible] اذا امتزجت بالبدن [illegible]
بالاول لم يكن نفس ولو كان التركيب الجرم اذا امتزج بالجرم احتاج الى مكان اعظم من مكانه الاول لا يكون ذلك

ذوات م

[illegible]

كان م

ان الجرم اذا امتزج بالجرم احتاج الى مكان اعظم من مكانه الاول [illegible]

والنفس اذا صارت في البدن لم يحتج البدن الى مكان اعظم من مكانه الاول ولذلك اذا فارقت النفس
البدن لم ياخذ البدن مكانا اقل من مكانه الاول لا يكون ذلك [illegible] ولو كان التركيب اذا صارت
الجرم مع الجرم وامتزجا كبر حجمهما وعظم والنفس اذا صارت في البدن لم يكبر جثة البدن بل هو على
[illegible] بعضها بعض [illegible] والدليل على ذلك ان النفس اذا فارقت البدن [illegible] وعظم [illegible]
النفس من الجرم ولو كان التركيب الجرم اذا امتزج بالجرم فانه لا ينفذ بالجرم كله لانه لا يستطيع جميع اجزاء الجرم والنفس
[illegible] في ما لا نهاية له فان [illegible] قال الذين الفضائل كلها جسمانية [illegible]
كيف تنال النفس الفضائل وسائر الاشياء المعقولة ابانها دائمة لا تبيد ولا تفنى او بانها واقعة تحت الكون
والفساد فان قالوا ان النفس انما تنال الفضائل لانها دائمة لا تبيد [illegible]
ولئن قالوا ان النفس تنال الفضائل بانها واقعة تحت الكون والفساد قلنا لهم [illegible] الكون [illegible]
[illegible] عن الكون ايضا ادائم هو ام واقع تحت الكون والفساد فان قالوا انه واقع تحت الكون
والفساد سالناهم عن ذلك الكون ايضا ادائم هو ام واقع تحت الكون والفساد وهذا الى ما لا نهاية له
فان قالوا انه دائم [illegible] بان الاشياء كلها اجرام [illegible] الفضائل [illegible]
كالصور [illegible] فلا محالة انها ليست باجرام فان لم يكن [illegible]
لم يكن [illegible]
انها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفكر والعلم والشوق والتعهد والتدبير والحكم

ينالوا النفس

عليه ذاته التوى والشبابه جوهر غير جرم [illegible] فاما الجسميون فانهم قالوا القوى المحركة للاجرام الروحانية [illegible] للاجرام

وحركوا الى ابدان الروحانية خلوا منواته من كل قوة فان كان هذا كذا وكان الجرم مستعد [illegible] الجرم كله فاعله

[illegible] او لا يشابهه فهذا باطل لانه لا يمكن ان يكون [illegible] غير مشابه بالفعل فان امكن ذلك [illegible] الجرم

[illegible] الجرم كله [illegible] السطوح الدن كله [illegible] لا يحتاج في [illegible] الجرم [illegible] السطح [illegible]

فظن جزء [illegible] كليا اي [illegible] جميع اجزاء الجرم لانها علة الجرم والعلة اكبر من المعلول ولا يحتاج الى

سطح معلولها [illegible] فان قالوا [illegible] الطبيعة [illegible] السطح [illegible]

صار [illegible] هذا المحال [illegible] الحلول [illegible] الا [illegible] النفس [illegible]

قد صارت [illegible] خواص [illegible] ان الطبيعة قبل النفس [illegible] يكون [illegible] قبل اتصال الطبائع [illegible]

[illegible] هذا [illegible] جدا [illegible] الطبيعة قبل النفس [illegible] علة [illegible] لم يحلوا

النفس قبل العقل [illegible] ولم يجعلوا العقل بعد الطبيعة [illegible] جدا [illegible] جعلوا [illegible]

[illegible] هذا [illegible] العقل [illegible] الاشياء [illegible] النفس [illegible] الطبيعة [illegible]

كان الشيء [illegible] كلما [illegible] كان الشيء افضل واعم [illegible] العقل [illegible] النفس [illegible]

الطبيعة [illegible] لم يكون الا [illegible] العقل [illegible] الكون والشيء [illegible]

محال لانه [illegible] لم يكون هذا [illegible] لم يكون [illegible] محال [illegible]

[illegible] علة للعقل [illegible] النفس [illegible] الطبيعة [illegible] لكونها كلها الجود [illegible]

بعضها علة لبعض [illegible] علة [illegible] متوسط وهذا الذي [illegible] العلة [illegible]

والدليل [illegible] ذلك [illegible] الشيء [illegible] بالقوة [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] القوة [illegible] الفعل [illegible]

نوع المعلول بل نوع [illegible]

[illegible] ان الله تعالى علة العقل والعقل علة للنفس والنفس علة للطبيعة اي علة لكونها كلها

فاين يلتقي القوة [illegible] يأتي فاما الشيء الكائن بالفعل [illegible] اراد ولم يخرج [illegible] القوة

الى الفعل [illegible] انما [illegible] الخارج [illegible] تلك القوة الى الفعل [illegible] واحدة لانه [illegible]

[illegible] الى الفعل [illegible] بالفعل واذا اراد [illegible] يخرج الشيء من القوة الى الفعل لم يحتج [illegible]

[illegible] خارج [illegible] ذاته يخرج الشيء من القوة الى الفعل فان كان هذا كذا [illegible]

بالفعل افضل من [illegible] الكائن بالقوة [illegible] الكائن بالفعل [illegible] بالفعل

فالعقل [illegible] قبل الطبيعة [illegible] ما هي بالفعل فانها [illegible] العقل [illegible] بالفعل

[illegible] العقل [illegible] ما هو بالفعل [illegible] العلة [illegible] النفس

صورة بالقوة التي صارت [illegible] العلة [illegible] العقل

[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] الصورة [illegible] العقل [illegible] الصورة [illegible] البارئ عز وجل فانه

يحدث انيات الاشياء وصورها [illegible] يحدث [illegible] الصورة [illegible] متوسط [illegible]

انيات الاشياء وصورها لانه هو الشيء الكائن بالفعل [illegible] العقل المحض [illegible] فعل [illegible]

فعله [illegible] واحدة واما العقل فانه [illegible] العقل هو ما هو بالفعل [illegible]

[illegible] بالعقل [illegible] الذي [illegible] فعل [illegible]

ما هو [illegible] فعل [illegible] الشهادة [illegible] ما هي بالفعل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] بالفعل [illegible] الاول [illegible] فعل محض [illegible]

فعله [illegible] ذاته [illegible] خارج منه [illegible]

[illegible] العقل [illegible] النفس قبل الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] الاشياء [illegible] الكون [illegible]

[illegible] الاشياء كلها [illegible] فرق ولا فصل [illegible]

هذا [illegible] الشيء ما هي بالفعل الا بالقوة [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible]

فقد تكون مرة جرما بالقوة ومرة جرما بالفعل فليست النفس اذن [illegible] الاجزاء [illegible] فقد بان [illegible]

ان النفس ليست بجسم وقد ذكرنا [illegible] فهذه الحجج [illegible] ذكرناه [illegible]

النفس ليست بجسم [illegible] النفس [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] الاجرام [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]

البدن [illegible]

[illegible] الصحة [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

البدن [illegible] الاعضاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الجسم [illegible] النفس [illegible]

والتمام [illegible] فالنفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

النفس [illegible] صورة [illegible] الجسم [illegible] بالصورة [illegible]

ولو كانت النفس صورة للجسم فانها [illegible] صورة [illegible] جسم [illegible] صورة [illegible]

ولو كانت النفس [illegible] الاجرام [illegible] صورة للجسم

كالصورة [illegible]

عضو من اعضاء الجسم قطع بعضها [illegible] النفس [illegible] بالصورة [illegible]

كالصورة الطبيعية والصناعية [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] النفس صورة [illegible] كالصورة الطبيعية [illegible] النوم

[illegible] البدن [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

اليقظة [illegible]

الميمر الرابع

اقوى فعل القوى لا يموت فاما الذي قاله الحكيم ارسطاطاليس من ان النفس الناطقة التي في البدن الا انها
وهي التي قال الفلاسفة انها الطلاسيا وصوره تامة بنوع اخر غير النوع الذي ذكره لان ارسطو
قال ان النفس تمام كالتمام الطبيعي المفعول انما هي تمام فاعل اي تفعل التمام فهذا الحد قالوا انها
تمام البدن الطبيعي الآلي ذي الحياة بالقوة تم الميمر الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الميمر الرابع من كتاب
اثولوجيا في شرف العالم وحسنه ونريد ان ننظر قد نقدر على خلع بدنه واسكن حواسه ووسواسه وحركاته كلها
ما خلا امر النفس وحدها فاذا فعل ذلك رجع الى ذاته وصعد بعقله الى العالم العقلي فيرى حسنه
وبهاءه فانه يقوى على ان يعرف شرف العقل ونوره وبهاءه وان يعرف قدر ذلك النور الذي فوق
العقل وهو نور الانوار وحسن كل حسن وبهاء كل بهاء فنريد ان نصف حسن العقل والعالم العقلي وبهاءه
على نحو قوتنا واستطاعتنا وكيف يمكن الصعود الى ذلك العالم الذي فيه ذلك البهاء والحسن الذي ينبغي ان
نقول ان العالم الحسي والعالم العقلي موضوعان احدهما على الآخر وذلك ان العالم العقلي محيط بالعالم
الحسي والعالم العقلي مبدع فالعقل على العالم الحسي والعالم الحسي مستفيد قابل للقوة التي يأتيه من العالم
العقلي وكيف يمكن ان يرى العالم وقائلون انه يشبه حجرين وقد حكاه اذا رغم الحجرين
لم يهندم ولم تؤثر فيه الصناعة البتة والآخر مهندم وقد اثرت فيه الصناعة وهيأته بتمكن ان يكون
فيه صورة انسان او صورة بعض الكواكب على صورته فضائل الكواكب او المواهب التي يسبق منها
على هذا العالم فاذا فرق الحجرين فضل الحجر الذي اثرت فيه الصناعة وصورته بافضل الصور واحسن
الزينة من الحجر الذي لم ينل حكمة الصناعة شيئا البتة وانما فضل الحجر على الآخر لا بانه حجر لان
كل حجر انما فضل عليه بالصورة التي قبلها من الصناعة وهذه الصورة التي احدثتها
الصناعة في الحجر لم تكن في الهيولى لكنها كانت في عقل الصانع الذي توهمها وعلمها قبل ان تصير في الحجر
والصورة كانت في الصانع لا لانه كان له اليدان والعين بل لانه كان مشاركا للصناعة
فتلك الصناعة التي احكمها وصار يعملها ويؤثرها في العناصر اثارا حسنة وصورة قائمة فلكان في الهيولى

فلن كانت الصورة التي احدثتها الصانع في الحجر كانت في الصناعة احسن وافضل مما في الحجر والصورة التي
في الصناعة لم تأتي الى الحجر بعينها لكنها ثابتة في الصناعة وانما يأتي منها الى الحجر صورة اخرى
هي اقل واوهن حسنا بتوسط الصانع ولا الصورة التي اتت من الصورة التي في الصناعة صارت في الحجر
نقية محضة على نحو ما ارادت الصناعة التي في نفس الصانع لكنها انما حصلت في الحجر على نحو قبول الحجر اياها
فالصورة التي في الصورة التي في الحجر حسنة في الصناعة احسن وافضل واكرم وافضل جدا واشد تحصيلا من
الحجر وذلك لان الصورة كلما انبسطت في الهيولى قدر ذلك تكون اضعف وانقص من الصورة
التي ثبتت في شيء واحد لانها تفارق وذلك لان الصورة التي تعلو في حامل ان اوانقلبت في حامل
ثم من ذلك الحامل الى حامل آخر اضعف وقل حسنها والصدق فيها وكذلك العقل اذا صار في قوة
ضعفت وكذلك اذا صار في حرارة اخرى ضعفت والحسن اذا صار في حسن آخر ومثل ذلك اي حسن آخر فقل
حسنه وان لم يكن مثل الاول فتركه بقول وجيز مختصر ان كل فاعل هو افضل من المفعول وكل مثال فهو
افضل من المثول المستفاد منه وذلك ان الموسيقار انما كان من الموسيقى وكل صورة حسنة انما كانت
من صورة فيها واعلى منها وذلك انه لو كان صنع لها صناعة فاما كانت الصورة التي في عقل الصانع
ونقله وليس كان ممثلا طبيعيا فما كانت صورة عقلية قبلها واعلى منها والصورة التي في عقل الصانع افضل
من الصورة الطبيعية والصورة الطبيعية افضل من الصورة التي في علم الصانع والصورة المعمولة التي في الصانع
هي افضل واحسن من الصورة المعمولة فالصانع انما تشبه الطبيعة والطبيعة تشبه بالعقل فان قال قائل
فان كانت الصناعة تشبه بالطبيعة فان الصناعة دون الطبيعة لانها تشبه الطبيعة انما اعمالها التي هي اي بمنعها
ادون من دون الطبيعة لانها تشبه بافعالها شيئا اقوى من العلة التي فوقها واعلى منها في العالم
او الالات لم تمثل شيئا لم يبصر بعد الشيء المثال وتشبه على انها بكنه الطبيعة فاخذ منها
فيما لا يمكن ان يعلمها الحس والبقع وربما كان الشيء الذي في يد الصناعة لم يأخذ رسم صنعته وجدته ناقصا
او قبيحا فتحسنه وانما كان تحسين الصناعة له لانه يحل فيها الحسن والجمال الثاني ولذلك قد

لم يحسن القبيح وتمم الناقص على نحو قول الشعر الذي تمثل آثاره والدليل على صدق هذا انه اذا راى الصانع
فاره لما اراد ان يعمل صنم المشتري لم ير شيئا من المحسوسات ولم يلق بصره الى شيء يشهد به علته لكن يرتقي فهمه
فوق الاشياء المحسوسة فصور المشتري بصورة حسنة جليلة فوق كل حسن وجمال من الصور المحسوسة مثل ما لو ان المشتري
اراد ان يصور بصورة من الصور لتقع تحت الابصار لما تمثل الا الصورة التي عملها فيدياس الصانع وكذلك الاول
الصناعات ههنا وذكر اعمال الطبيعة التي تقتضي [illegible] على صنعة اليد وصورتها فهذه الصورة الجميلة
الحسنة الزائدة التي اراد ته وليس الحسن المحمول الجمال الذي لان الذي كل المحمول سواء لانها تنقل من الحسن الى
تكون باللون والشكل والجبلة المعتدلة فاما الدم فانه بسيط كانه بسيط لابدان المحمول فان كان الذي هو بسيط
لابدان المحمول وهو بسيط لا شكل فيه ولا حلية من اين تظهر حسن لا شيء وانا رجعنا البصر التي من اجلها الحرب
الحرب بين اليونانيين والعجم [illegible] سنين كثيرة ومن اين صار حسن الزهرة لبعض النساء ومن اين صار جمال الروحانيين
فانه لو اراد احد منهم ان يرى [illegible] الصورة فانه لا يرى حسنها فليرجع الى الصورة التي ذكرنا انها تنتقل
من الفاعل على المفعول كما انتقلت الصناعة من الصانع على الاشياء المصنوعة فان كان هذا هكذا [illegible] الصورة
المصنوعة حسنة والحسن منها الصورة الطبيعية المجردة في البسائط واما الصورة التي في الشيء المركب [illegible]
حسنا [illegible] الصورة [illegible] والدليل على ذلك [illegible] لو كان الحسن
الصورة انما يكون من قبل الجثة التي يحمل الصورة لانها جثة [illegible] الصورة كلما عظمت الجثة التي يحملها اكثر
حسنا [illegible] الصورة الواحدة
[illegible] النفس [illegible]
لم يحمل [illegible] حسن الصورة من قبل الجثة الحاملة لها [illegible] والدليل على ذلك
[illegible]
والبصر [illegible] الصورة [illegible] الحسن الصورة [illegible]
الحامل [illegible] الصورة [illegible]

صور
والاعضاء [illegible] الصورة [illegible] البصر حدثت الصورة التي صارت فيه [illegible] العاقل
اما لم يكن قبيحا واما لم يكن حسنا واما لم يكن [illegible] كان الجاهل قبيحا لم [illegible] ولم كان الحسن
والقبيح لم يكن [illegible] لكن [illegible] حسنا كان [illegible] حسنا فان كان [illegible]
[illegible] حسنا وكانت الطبيعة حسنة [illegible] اعمال الطبيعة اكثر حسنا وانما حسن الطبيعة [illegible]
لم [illegible] الشيء [illegible] انما [illegible] الشيء وظاهره [illegible] حسنا [illegible]
الشيء [illegible] الحسن [illegible] والدليل على [illegible] الشيء [illegible]
لانها [illegible] الشيء [illegible] الحركة [illegible] الذي [illegible] صورته [illegible]
صورته [illegible] بالصورة [illegible] المصور والمصور هو الذي [illegible]
عنه [illegible] صورته الظاهرة فلم [illegible] الشيء [illegible] الابصار [illegible] هو الذي [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] الحركة [illegible] الطبيعة
[illegible] الطبيعة [illegible] الحسن والجمال [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الصور [illegible] الاجسام [illegible] الصور [illegible]
دون [illegible] الصور التي [illegible] الصور [illegible] النفس [illegible] الصورة [illegible] صور
النفس [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة الظاهرة [illegible] الصورة الباطنة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
الحس [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الحس [illegible]
[illegible] الحس [illegible]
لا [illegible] الاشياء [illegible] الحواس

وصار واحد خير العقل فلذلك صفوا عن عوارض الاشياء ولطفها وانهم ارد ... كما بدا الاشياء بحسنها
فلسفة لكاهم اذ العابر لم ينال بها ولا ملغه عقولهم فان قال قايل انا نجد الاجسام صور حسنة قلنا ان
تلك الصوره انما هي التي الطيعه وذلك ليس فقط الجسم حسنا ما عن الحس الذي في النفس افضل واكرم من الحسن
الذي في الطبيعة وانما كان الحس الذي في الطبيعة من الحس الذي في النفس وانما يظهر كل حسن النفس في الصالح الا من
الصالح اذا التي عن بعد الاشياء الدنيه ورتبها بالاعمال المرضية فاحسن في نفسه النور لاول من نوره ومن حسنه
لهيبه فاذا ان النفس حسنها وبهاها علمنا ان ذلك الحس ولم يحتج علم ذلك الى القياس لانها تعلمه بتوسط العقل
والنور الاول الذي هو نور في شي لكنه نور وحده قائم بذاته فلذلك صار ذلك النور يتدبر النفس بتوسط العقل نورا حسنا
كصفات النار وعرضها الاشياء الفاعله فان جميع الاشياء الفاعله انما فاعليها بالصفات فيها الا هو فيها فاما الفاعل
الاول فانه يفعل الشي بغير صفه من الصفات لانه ليس صفه لكنه يفعل بهويته فلذلك صار فاعلا اولا وعلى
... العقل والنفس فالفاعل الاول هو فاعل الفعل الذي هو عقل دائم لا عقل الا ... العقل ...
... مكتسبا ونحن نمكن ان ... مثال ... لا احسن ... مثال الاشكال ...
حتى انما نكون بالاشياء الداثرة وبالاشياء الداثرة لا نقدر على حكاية مثال الشي الدائم ... العقل مثالا
... الحكيم ... الذي ... الذهب الذي ... غير ... الذي
الذي كان مثالا وسخا ... حسنا الذي نقيه وخلص ... واما ... الذي ... الحسن الذي عن الذات
ترى ... الجسم ... الجسم ... فلذلك ... اذا ... مثيل الشي الاول ما العقل
وذلك انا لانا نأخذ المثال الاول العقل النقي الصافي فان اردت ... العقل النقي الصافي ... وكل ... فلم
من الاشياء الروحانية وذلك لان الروحانية كلها صافية نقية فيها الحسن والجمال ... فلذلك صارت الروحانية كلها
عقولا لا حق في فعلها فعلا واحدا ... نظر ... والله كان الناظر المشتاق الى النظر الى ...
لكن بانها عقول صافية نقية فان الناظر المشتاق الى النظر الى الحليم ... من اجل ... جماله ...
وحكمها كان ... الروحانيين ... لانها انما ... عقلا دائما لا ... في الحال ...

صافية نقية والناظر مشتاق الى النظر الى المرء الحليم الشريف لا من اجل حسن جسمه وجماله لكن من اجل عقله وحلمه
فان كان هذا هكذى قلنا ان حسن الروحانيين فائق جدا لانهم انما يعقلون عقلا دائما لا يعقلون في الحال مرة
نعم ومرة لا وعقولهم صافية نقية لا دنس فيها البتة فلذلك عرفوا الاشياء التي لهم خاصة الشريفة الالهية
التي لا يعقل ولا يبصر ... منها شي سوى العقل وحده والروحانيون اصناف وذلك ان منهم من يسكن
السما التي فوق هذه السماء النجومية والروحانيون الساكنون في تلك السماء كل واحد منهم وكله في فلك سمائه
الا ان لكل واحد منهم موضعا معلوما غير موضع صاحبه لا كمواضع الاشياء الجسمية التي في السماء لان الاجسام
ولا تلك السماء جسم ايضا فلذلك صار كل واحد منهم في كله تلك السماء ونقول ان وراء هذا العالم سماء وارض وبحرا
وحيوان ونبات وناس سماويون وكل من في ذلك العالم سمائي وليس هناك شي ارضي البتة والروحانيون الذين
هناك لا ينفر بعضهم من بعض وكل واحد لا ينافي صاحبه ولا يضاده بل يستريح اليه وذلك ان مولدهم من معدن واحد
وقرارهم وجوهرهم واحد وهم ينظرون الاشياء التي لا تقع تحت الكون والفساد وكل واحد منهم ينظر ذاته في ذات
صاحبه لان الاشياء التي هناك نيرة مضيئة وليس هناك شي مظلم البتة ولا شي جاسي لا ينطبع بل كل واحد منهم
ينظر الى صاحبه لا يخفى عليه شي لان الاشياء هناك ضياء في ضياء فلذلك صارت كلها ينظر بعضها ولا يخفى على بعض
شي ما في بعض البتة وليس نظرهم بالاعين الداثرة الجسدانية الواقعة على سطوح الاجسام الكثيفة بل انما نظرهم
بالاعين العقلية الروحانية التي هي في الحاسة الواحدة جميع الصور التي للحواس الخمس مع قوة الحاسة السادسة
السادسة هناك مكتفية بنفسها مستغنية عن الاعراق والالات اللحمية اذ ليس مركز دائرة العقل ومركز دائرة
ابعاده ابعاد مساحية ولا خطوط خارجة من المركز الى الدائرة لان هذا من صفات الاشكال الجرمية فاما الاشكال
الروحانية فبخلاف ذلك اعني ان مراكزها والخطوط تدير عليها واحدة وليس بينها ابعاد بينة تم الميمر الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم الميمر الخامس من كتاب اثولوجيا في ذكر الباري وابداعه ما ابدع وحال
الاشياء عنده ونقول ان الباري عز وجل لما بعث الانفس الى عالم التكوين نحو منها وبين الاشياء الواقعة
تحت الكون والفساد بحلولها في البدن الحي ذوات الادوات مختلفة وجعل لكل حس من الحواس اداة يحس بها الحي وانما
فعل ذلك ليحفظ الحي من الافات الحادثة من خارج وذلك لان الحي اذا راى الشي الموذي او سمعه او لمسه حاد عنه
وفر منه قبل ان يوقع به وان كان ملايما له طلبه الى ان يناله وانما جعل الباري عز وجل للحواس هذه الادوات
لسابق علمه انها على هذا النظام معنى ان يكون للحي الا انه جعل له اداة اولا ثم لما لم يكن لكل اداة حس ملايم لها
فسد بعض الادوات ثم جعل اداة اخرى ملايمة للناس ولساير الحيوان الا انه جعل لها اولا كونها ادوات
ملايمة لحواسها لكنها تحفظ من الاحداث والافات الحادثة عليها ولعلك تقول ان الباري انما جعل
هذه الادوات للحواس لانه علم ان الحي انما يحل به ... منها حارة وباردة وفي ساير الاثار التي منها يلحق الفساد
اجساد الحيوان فسادا سريعا جعلها محسة وجعل لكل حس من حواسها اداة ملايمة لذلك الحس الا انه انما جعل
هذه الصور على الحواس كانت في الحيوان اولا ثم جعل لها الباري اخيرا ادوات او ان يكون الباري جعل
لها ... الحواس والادوات جميعا فان كان الباري جل وعلا

الميمر الخامس

ملايمون للنفس التي هناك

وان كانت قد كان لها الحس قبل ان تنزل الى الكون

احدث الحواس في الحيوان فان لا نفس لم تكن حاسة اولا قبل ان يأتيه الى الكون فاتيانها الى الكون غريب وان
كان ذلك غريبا منا فانها وكونها في العالم العقلي غير غريب طبيعي ويكون انما ابدعت لا لنفسها لكن لاشياء
اخر ولكن في الموضع الاخس الادنى وانما دبرها المدبر وجعل لها هذه القوى والادوات لتكون في الكون
الادنى المظلم شيئا دائما وكان هذا التدبير انما يكون لروية وفكر اي ان تكون النفس في موضع اخس لا في موضع ارفع
واكرم تدبيرها وقولنا انه لم يبدع البارئ الاول شيئا بروية ولا فكر لان الفكر اول من البارئ
عز وجل ولا اول له والفكرة انما يكون من فكرة اخرى وذلك الفكر انما هو من اخر الى لا نهاية له وانما ان يكون
شيء آخر هو قبل الفكر وذلك الشيء اما ان يكون الحس او العقل ولا يمكن ان يكون اول الفكر الحس لانه لم يكن بعد
وبهذا العقل والعقل اذ هو مبدع الفكر فانه لا يمكن ان يكون مبدع الفكر اما بالقضايا واما بالنتائج فيجد
القضايا والنتائج يكونان في علم المحسوسات والعقل لا يعلم شيئا من المحسوسات علما حسيا فليس
اذن العقل اول الفكر وذلك ان العقل يبدو لك علم العقول الروحانية وينتهي اليه فان كان العقل على هذه
الصفة فكيف يمكن ان ياتي العقل الى المحسوس بفكره او رويته فان كان هذا على ما وصفنا قلنا انه
لم يدبر المدبر الاول الحيوان الحيوانية ولا اشياء هذا العالم السفلي ومن العالم العلوي بفكرة ولا روية البتة
فبالحري ان لا يكون في المدبر الاول روية ولا فكرة وانما قيل ان الاشياء كونت بروية وفكرة يريد به
بذلك ان الاشياء كلها ابدعت على الحال التي هي عليها الآن بالحكمة الاولى ولو ان حكيما فاضل الحكمة روى في
ان يعمل مثلها اخيرا لما قدر على ان يتقنها ذلك الاتقان وقد سبق في علم الحكيم الاول عز وجل انه هكذا ينبغي ان تكون
الاشياء والفكرة نافعة في الاشياء التي لم تكن بعد وانما يفكر المفكر قبل ان يفعل الشيء لضعف قوته عن فعل
ذلك الشيء فلذلك يحتاج الفاعل الى ان يرى الشيء قبل ان يفعل لانه لم يكن له قوة يبصر بها الشيء قبل كونه ولا
يحتاج ان يبصر الشيء كيف ينبغي ان يكون وذلك الحاجة الى ابصار الشيء قبل ان يكون انما يكون خوفا من ان يكون الشيء
على خلاف ما هو عليه الآن والشيء الفاعل بانه فقط لا يحتاج الى ان يسبق في علم وحكمة كيف ينبغي ان يكون لانه انما
يفعل ذاته فقط فان كان انما يفعل ذاته فقط فليس يحتاج الى ابداع بروية ولا فكرة فان كان هذا هكذا ثم
رجعنا فقلنا ان النفس كانت ومن شرفها في عالمها قبل ان تهبط الى الكون حساسة الا انها حسها كان حسا عقليا فلما
صارت في الكون مع الاجسام صارت من ابعد حيث حسا جسمانيا فهي متوسطة بين العقل وبين الاجسام تقبل
من العقل قوة الحس وتفيض على الجسم القوة التي يأتيها من العقل الآن تلك الصورة تكون في الجسم نوع آخر وهو الحس
والنفس فهو مفرغ الحس لذا العقل منه تلطف الاشياء الجسمانية حتى تصير كانها عقلية فبان لها الحس من قرب
ان كل فعل فعله البارئ الاول عز وجل فهو تام كامل لانه علة تامة ليس من ورائها علة اخرى ولا ينبغي لمتوهم
ان يتوهم فعلا من افاعيله ناقصا لان ذلك لا يليق بالفواعل الثواني اعني العقول فبالحري ان لا يليق بالفاعل
الاول بل ينبغي ان يتوهم المتوهم ان افعال الفاعل الاول من تامة عنده وليس شيء عنده اخيرا الا الشيء الذي
هو عنده اولا وهو ههنا اخيرا وانما يكون الشيء اخيرا لانه زماني والشيء الزماني لا يكون الا في الزمان الذي ينبغي
ان يكون فيه فاما في الفاعل الاول فقد كان لانه ليس هناك زمان فان كان الشيء الملاقي في الزمان المستقبل
هو قائم هناك فلا محالة انه انما يكون هناك موجودا قائما كما انه سيكون في المستقبل فان كان هذا هكذا

فالشي

فالشيء اذا الكائن في المستقبل هو هناك موجود قائم لا يحتاج في تمامه وكماله هناك الى احد الاشياء البتة
فالاشياء اذا عند البارئ جل ذكره كاملة تامة زمانية كانت او غير زمانية وهي عنده دائما وكذلك كانت
عنده اولا كما يكون عنده اخيرا فالاشياء الزمانية انما يكون بعضها من اجل بعض وذلك ان الاشياء اذا هي
امتدت وانبسطت وباينت عن البارئ الاول كان بعضها علة كون بعض واذا كانت كلها معا ولم تمتد
ولم تنبسط ولم تبن عن البارئ الاول لم يكن بعضها علة كون بعض بل يكون الاول علة كونها كلها فاذا كان
بعضها علة لبعض كانت العلة انما تفعل المعلول من اجل شيء ما والعلة الاولى لا تفعل معلولاتها من اجل شيء ما
وكذلك من اراد ان يعرف طبيعة العقل معرفة صحيحة فانه يقدر ان يعرفها مما يكون الآن فانا وان كنا نظن
انا نعرف العقل اكثر من سائر الاشياء فانا لسنا نعرف كنه معرفته وذلك انا نعلم انه هو ولم نعلم لم هو فاما في العقل فشيء واحد
لانك اذا علمت ما العقل علمت لم هو وانما يختلف ما هو ولم هو في الاشياء الطبيعية التي انما هي اصنام للعقل
واقول ان الانسان الحسي انما هو صنم للانسان العقلي والانسان العقلي روحاني وجميع اعضائه روحانية
ليس موضع العين غير موضع اليد ولا مواضع الاعضاء كلها مختلفة لكنها كلها في موضع واحد فلذلك لا يوجد هناك
لم كانت العين ولم كانت اليد فاما ههنا فمن اجل انه صار كل عضو من اعضاء الانسان في موضع غير موضع صاحبه
وقع عليه لم كانت اليد ولم كانت العين فاما هناك لما صارت اعضاء الانسان العقلي كلها معا في موضع
واحد صار ما الشيء ولم كان الشيء شيئا واحدا وقد نجد في عالمنا هذا ان ما الشيء ولم هو شيئا واحدا
مثل كسوف القمر فانك تقول ما الكسوف فتصفه بصفة ما واذا قلت لم كان الكسوف وصفته تلك الصفة
بعينها فان كانت ههنا في العالم الاسفل توجد ما الشيء ولم هو شيء واحد فبالحري ان يكون هذا الامر
في الاشياء العقلية اعني ما هو ولم هو شيئا واحدا ومن وصف ماهية العقل بهذه الصفة فقد وصفها
بصفة حق وذلك ان كل صورة من الصور العقلية هي والشيء الذي من اجله كانت تلك الصورة واحد ولا
اقول ان صورة العقل هي علة انيتها لكني اقول ان صورة العقل نفسها اذا بسطتها
واردت ان تفحص عنها بأن وجدت في ذلك الفحص بعينه لم هي اعني وذلك انه اذا كانت صفات الشيء
الشيء معا في موضع واحد غير متفرقة لم يلزم ان نقول لم كانت تلك الصفات لان الشيء وتلك الصفات
شيء واحد وذلك ان كل واحد من تلك الصفات هي هو والدليل على ذلك انه يسمى تلك الصفات كلها
فكذلك لا نقول لم كانت هذه الصفة في الشيء ولم كانت تلك الصفة فيه ايضا فاما اذا كانت صفات الشيء
متفرقة في مواضع وفي مواضع شتى فانه يلزمنا ان نقول لم كانت هذه الصفة في الشيء ولم كانت تلك الصفة
ايضا فاما اذا كانت لذلك الشيء صفة غير الصفات التي فيه فلا يسمى بصفة من صفاته البتة فانك لا
تسمي الانسان عينا ولا يدا ولا رجلا ولا شيئا من اعضائه ولا من صفاته البتة فاما العقل فانك
تسميه بصفاته لانك تسمي العقل عينا ويدا وتسميه بكل صفاته للعلة التي ذكرناها آنفا فلهذه العلة صار هذان
النعتان ما هو ولم هو يقعان على الاشياء العقلية كانهما شيء واحد ونقول ان العقل

ابدع تاما كاملا بلا زمان وذلك انه كان مبدا ابداعه وتمامه معا في دفعة واحدة فلذلك صار اذا علم
احد ما العقل علم لم كان ايضا لان مبدعه لما ابدعه لم يرد في تمام كونه بل ابدع عالم العقل مع اول
كونه واذا كان ابدع غاية الشي مع اول كونه لم نعلم لم كان ذلك الشي لان لم انما نقع على تمام الشي فاذا كان
تمام الشي مع اول كونه سواء اذا كنت عرفت ما الشي علمت لم كان وذلك ان اللمية انما تقع على كون الشي
الذاتي الطبيعي فاذا كان حدوث اول الشي وآخره معا ولم يكن بينهما زمان استغنيت بمعرفة مائية الشي
عن لم كان وذلك انك اذا عرفت ما هو عرفت لم كان فان قال قائل انه قد يمكن ان
نعلم كل صفات العقل قلنا ان لم يقال على جهتين احدهما من جهة العقل والثانية من جهة التمام فان
كان هذا هكذا قلنا ان صفات العقل انما هي فيه معا وليست متفرقة ولا في مواضع شتى كما قلنا انفا
فلذلك صارت صفاته هي هو ويسمى باسم كل واحد منها فاذا كان العقل وصفاته على هذه الصفة لم يجب
ان نقول كانت هذه الصفة فيه لانها هي هو وصفاته كلها معا فاذا علمت ما العقل علمت ما صفاته
واذا علمت ما صفاته علمت لم كان فقد بان انك اذا علمت ما العقل علمت لم هو كما بينا واوضحنا وانما
العقل صار على هذه الصفة لان مبدعه ابدعه ابداعا تاما لانه هو ايضا تام غير ناقص فلما ابدع العقل
ابدعه تاما كاملا وجعل مائيته علة كونه وكذلك يفعل الفاعل الاول لانه اذا فعل فعلا جعل لم كان داخلا
فيما هو فيكون اذا عرفت ما هو عرفت لم هو ايضا وعلى هذا الوجه يفعل الفاعل التام والفاعل التام هو
الذي يفعل بانه فقط بغير صفة من الصفات فاما الفاعل الناقص فهو الذي يفعل فعله لا بانه فقط لكن
بصفة من صفاته فلذلك لا يفعل فعلا تاما كاملا وذلك انه لا يقدر ان يفعل فعله وغايته معا لانه
ناقص غير تام فاذا لم يفعله معا كان اول فعله غير غايته فاذا كان المفعول كذلك صح ان ما هو لم
نعرف لم هو فيحتاج حينئذ ان نعرف ما الشي ولم هو ولا نستغني بمعرفتنا ما هو عن لم لكنك تحتاج ان تعرف
لم كان ايضا للعلة التي ذكرنا ونقول كما ان هذا العالم مركب من اشياء يتصل بعضها ببعض
فيكون العالم كالشي الواحد الذي لا خلاف فيه ويكون اذا علمت ما العالم علمت لم هو وذلك ان كل جزء منه
مضاف الى الكل فلا تراه كانه جزء لكنك تراه كالكل وذلك انك لا تأخذ اجزاء العالم كان
بعضها من بعض لكنك تتوهمها كلها كانها شي واحد لم يكن احدها قبل الآخر فاذا توهمت هكذا صيرت
العلة مع المعلول لا متقدمة فاذا توهمت العالم واجزاءه على هذه الصفة كنت قد توهمتها علة مع كونها
اذا عرفت ما العالم عرفت ايضا لم هو معا فان كان ينبغي لهذا العالم على ما وصفنا فبالحري ان يكون
العالم الاعلى على هذه الصفة ايضا ونقول ان كان الاشياء التي هي ها هنا متصلة بالكل فبالحري
ان يكون العالم الاعلى على هذه الصفة وان يكون كل واحد منها متصلا بنفسه لا كالتصاق ذاته
ولا يكون في اماكن شتى بل في موضع واحد وهو الذات فاذا كانت الاشياء العقلية على هذه الصفة
كانت العلل العاليات ومعلولاتها فيكون اذن كل واحد منها علة لما انا واصف وهو ان يكون العلة
التي هي الغاية فيه بلا علة اي ان غايته فيه بلا علة متقدمة فانه كان ليس للعقل علة تامة ولا يحتاج ان

العقول اي الاشياء التي في العالم الاعلى مكتفية بانفسها ليس لها علل متقدمة وذلك ان علة
بدوها وتمامها معا ليس بينها فرق ولا زمان فيكون اذن علة تمامها مع علة بدوها سواء فاذا كان
كذلك كان ما هو ولم هو شيئا واحدا وذلك ان لم هو انما كان مع ما هو سواء فقد بان مما ذكرنا انه
ليس لاحد ان يفحص عن العالم الاعلى لم كان ولا لم كان هذا ولم كان ذلك لان لم كان الشي ظهر
مع الشي سواء اجمالا يعني ان طلب الطالب هناك لم كان الشي لان لم كان الشي هناك ليس بخصال
ولكنه لم كان وما هو جميعا شي واحد فنقول ان العقل كون تام كامل لا يشك في ذلك احد فان
كان العقل تاما كاملا فانه لن يقدر قائل ان يقول انه ناقص في شي من حالاته فان لم يقدر
ذلك لم يقدر ان يقول انه لم يحصره بعض صفاته والا اجابه مجيب فقال صفات العقل الكلي
حاضرة لا يتقدم احديها الاخرى وذلك ان جميع صفات العقل ابدعت مع ذاته معا فان كان هذا
هكذا كان وجود ما هو ولم هو في العقل معا فان كان وجودهما معا فلا محالة انك اذا علمت ما
العقل فقد علمت ما هو واذا علمت ما هو فقد علمت لم هو غير ان ما هو اشد ملاءمة للاشياء العقلية
من لم هو وذلك ان ما هو يدل على غاية بدو الشي ولم هو يدل على تمام الشي والعلة المبدية هي علة
التمام بعينها في الاشياء العقلية فلذلك اذا علمت ما الشي العقلي علمت لم هو كما بينا ذلك واوضحناه

تم الميمر الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم انه لا ينبغي ان يصف احد الامور الواقعة
منها على احد الاشياء المجزوءة الى ارادة فيها واذ كنا لا نصف الامور الواقعة على الاشياء منها الملك
على حسابه ولا الى علل بعينه ولا الى علل ارادية فكيف نحكم بان كونها معلول ان الكواكب هي
كالارادة الموضوعة المتوسطة بين الصانع والصنعة وانما لا تشبه العلة الفاعلة الاولى ولا تشبه ايضا
الهيولى المعينة في اتمام الشي ولا تشبه ايضا الصورة التي يفعل بعضها في بعض بل انما تشبه كلمات العالم
الكلي المدبرة التي تضم امور المدينة وتضع كل شي منها موضعه وتشبه السنة التي فيها سير اهل المدينة اما
يعني ان يعلموا اعمالا يسعون بها ويهتدون الى الامور المحمودة ويسعون عن الامور المذمومة وبها يثابون
على حسن اعمالهم ويعاقبون على سوء اعمالهم والسنن وان اختلفت كلها انما كلها تدعو الى شي واحد
وهو الخير والسنة هي التي تسوق الى الخير وكذلك الكلمات التي في العالم تسوق الاشياء الى الخير لانها
في العالم كالسنة في اهل المدينة فان قال قائل ان كلم العالم ربما كانت لا تدل على غيرها قلنا
انه ليس عرضا ان يدل لكنها لما كانت من طرق العقل وذلك انه ربما استدللنا على الاوائل الاخر وربما
عرفنا المعلول من العلة وربما عرفنا العوارض من الشي السابق والمركب من البسيط والبسيط من المركب
فان كان قولنا صحيحا فقد طلبنا المسألة التي قلت هل السادة علل للشي ام ليست علل لها وهل
المذمومة باتية في هذا العالم من العالم السماوي ام لا فاني وانا قد بينا واوضحنا انه لا يأتي من العالم السماوي
الى العالم الارضي شي مذموم البتة ولا الشادة على الشي من هذه الشرور الكائنة ههنا لانها لا تفعل بارادة
وذلك ان كل فاعل يفعل بارادة فانما يفعل افاعيل محمودة ومذمومة ويفعل خيرا وشرا وكل فاعل

من الجزء والاجزاء انما هي شي و تتبع لجزء واحد منه
يفعل فعله بغير ارادة منه فانه فوق الارادة فلذلك انما يفعل الخير فقط واذا فعله كلها من جنسه محمودة و
اما ما في الاشياء من العالم الاعلى الى العالم الاسفل باضطرار غير انها اضطرارات لا تشبه هذه الا
السفلة البهيمية بل هي اضطرارات نفسانية وانما يحس هذا العالم بتلك الاضطرارات
كما يحس بعض اجزاء الحيوان بما فعل بعض والاشياء الواصلة من العالم الاعلى الى هذا العالم انما هو كـ
واحد يكثر بهما وكل آت يأتي من كل جرم من تلك الاجرام فهو خير لا شر وانما يكون شرا اذا اختلط بهذه
الاشياء الارضية وانما كان الاثر العلوي خيرا لانه انما كان لا من اجل حسوه المؤثر كمن احل جوع الكل
وربما نالت الطبيعة للشيء الارضي من العلو اثرا وتفعل انفعالا لا ما اخر الا انها لا تقوى على لزوم ذلك الاثر
الذي نالته من العلو واما الاعمال الكائنة من الرقى ومن السحر فيكون على ضربين اما بالملائمة واما بالتضاد
والاختلاف واما بكثرة القوى واختلافها غير انها وان اختلفت فانها تتمم الحي الواحد وانه ربما اجتذب
الاشياء من غير حيلة احتال لها محتال والسحر الصناعي كذب وزور لانه كله يخطئ ولا يصيب فاما
السحر الحق الذي لا يخطئ ولا يكذب فهو سحر العالم وهو المحبة والغلبة والساحر العالم هو الذي يشبه بالعالم
ويعمل اعمالا على نحو استطاعته وذلك انه يستعمل المحبة في موضع ويستعمل الغلبة في موضع آخر واذا اراد استعمال
ذلك استعمل الادوية والحيل الطبيعية وتلك كثيرة في الاشياء الارضية غير ان منها ما تقوى على فعل المحبة
وغيره كثيرا ومنها ما يفعل غيره فيتقادله واما بدو السحر ان يعرف الساحر الاشياء المنقادة بعضها
لبعض والاعراض فيها قوى على جذب الشيء لعموم المحبة الفاعلة التي في الشيء فاما الرقى التي تكون بالملائمة والكلام
الذي يتكلم به فانما هو حيلة لسوء فهم من رآه انه كذلك الفعل فعله وليس يفعل بل انما يفعل تلك الاشياء التي
يستعملها فان للاشياء طبايع تجمع بعض الاشياء الى بعض وتجذب بعض الاشياء الى بعض وانما تجذب السحر
الشيء اليه من اجل المحبة الغريزية وقد يوجد في الاشياء شيء يجمع بين النفوس والنفس كالكبار الذي يجمع بين
الغروس النباتية بعضها الى بعض والدليل على ان للاشياء تجذب اليها ما تشاكلها واشياء تجمع بين الشيء و
الشيء واشياء فيها قوة المحبة ما اذا نظر الناظر اليها تكلمت [illegible] بعضها ونصرها وخضرها اللحون والالحان
لبعض الاعضاء فانه ربما يغني الموسيقار الحاذق وضرب صوته بصنعته يقدر بها على جذب من اراد جذبه اليه
وربما اشار بعينه ويده وبعض اعضائه وشكلها بشكل يقدر على جذب الناظر اليه وذلك انه تصور صورته
وحركاته الى اللين فيستعمل بذلك من اراد وليس ان الارادة والعاطفة هي التي تستلذ الموسيقار وتنقاد له
ويعشقه بل النفس البهيمية هي التي تسلك ذلك وتنقاد له وهذا النوع ضرب من السحر ولا يعجب من العامة لا
يذكره وانما ذلك كذلك من اجل العادة وانما تعجب العامة من سائر الاعمال الطبيعية لانها لم تعوده ولم ترض
انفسها بذلك وكما ان الموسيقار يلذ السامع ويجذبه اليه من غير ان يكون السامع يعقل ذلك بالنفس العقلية والمنطقية
ولا بارادته الرفيعة لكن بالنفس البهيمية كذلك الحيوان اذا رقي انقاد للرقية لا بارادته ولا انه فهم عنه كلامه
او احس به لكنها يحس بالاثر الذي اثر فيها فقط حسا طبيعيا كذلك المرء الذي يرقى الرقى لا انه فهم كلام صاحب
الرقية لكن اذا وقع به الاثر احس بذلك الاثر وليس ذلك الاثر من تلقاء الرقى بل من تلقاء الاشياء
الفواعل التي في العالم غير انه وان احس الاثر المطبوع عليه فانما يقع ذلك الاثر في النفس البهيمية

فاما النفس

فاما النفس الناطقة فانها غير قابلة لذلك الاثر البتة وكذلك الموسيقار يؤثر في النفس البهيمية
فاما في النفس الناطقة فانه لا يقدر ان يؤثر فيها بل ان يستعمل السامع النفس الناطقة ومثال البهائم
لم يدع النفس البهيمية ان تقبل اثر الموسيقار ولا اثر صاحب الرقى ولا سائر الآثار البدنية الارضية
وصاحب الرقى يرقي ويسمي الشمس او بعض الكواكب ويطلب اليها ان تفعل ما يريد فعل الآثار
الشمس والكواكب تسمع دعاءه وكلامه لكن انما يوافق دعاء الداعي ورقية الراقي ان تحرك تلك الاجزاء
بنوع من الحركة كما يحس بعض اجزاء الانسان بحركات بعض وذلك بمنزلة وتر واحد ممتد متى حركت
اخره تحركت اوله وربما حركت بعض الاوتار فيتحرك الوتر الآخر كانه احس بحركة ذلك الوتر كذلك
اجزاء العالم ربما حرك المحرك بعض اجزائه فيتحرك لتلك الحركة جزء آخر كانه يحس بحركة ذلك الجزء
لان اجزاء العالم منظومة كلها بنظام واحد وربما حرك الضارب العود فيتحرك اوتار العود
الآخر بتلك الحركة كذلك العالم الاعلى ربما حركت جزءا من اجزاء هذا العالم مباينا لصاحبه
مفارقا فيتحرك بحركته جزء آخر وهذا انما يدل على ان بعض اجزاء العالم يحس بالآثار الواقعة
على بعض لان العالم كما قلنا مرارا كالحيوان الواحد فكان بعض اجزائه يحس بالاثر الواقع
على بعض لشدة ائتلافها واتصال بعضها ببعض ونقول ان في الاشياء الارضية
قوى تفعل افاعيل عجيبة وانما نالت القوى من الاجرام السماوية لانها اذا فعلت افاعيلها فانما
تفعلها بمعونة الاجرام السماوية ومن اجل ذلك استعمل الناس الرقية في الدعاء والحيل ارادة
ان توهمهم الذين يعملون بها وليس كذلك بل الاشياء التي يستعملونها هي التي تفعل بمعونة
الاجرام السماوية وحركتها وقوتها الآتية بها وهم وان لم يرقوا ولم يدعوا بدعائهم ذلك لم يحتاجوا
لحيلهم فانهم اذا استعملوا الاشياء الطبيعية ذات القوى العجيبة في الوقت الملائم لذلك الفعل
اثروا تلك الآثار في الشيء الذي ارادوه وربما اثر تلك الآثار في الشيء الذي اراده وربما
اثر بعض العالم في بعض آثارا عجيبة بلا حيلة يحتال لها احد وربما جذب بعض اجزاء العالم بعضا
جذبا طبيعيا فيوجد وربما عرض من دعاء الداعي وطلب الطالب امر عجيب الجهة التي ذكرنا
وذلك ان يكون دعاؤه يوافق تلك القوى وتنزل الى هذا العالم فيؤثر آثارا عجيبة وليس يعجب ان
يكون الداعي ربما سمع منه لانه ليس بغريب في هذا العالم ولا سيما اذا كان مرضيا صالحا فاضلا
فاضل كما يقولون ان كان صاحب الدعاء شريرا وفعل تلك الافاعيل العجيبة فليس انه
ليس بعجب ان يكون المرء الشرير يدعو ويطلب فيجاب الى ما دعا وطلب لانه كان المرء الشرير
يسقي من النهر الذي يسقي منه المرء الخير والنهر لا يميز بينهما لكنه يسقيهما جميعا فقط فان كان
بها هكذا ورانا المرء الشرير اذا امر [illegible] كما ينال من الشيء المباح لجميع الناس فلا ينبغي ان
يعجب من ذلك ولا نقول انه [illegible] لم يمنع الطبيعة [illegible] العلل

لان الشي الطبيعي مباح لجميع الناس ومن شان الطبيعة ان تعطي ما عندها فقط من غير ان تعلم
لمن ينبغي لها ان تعطي ومن ينبغي لها ان تمنع وهذا التمييز لقوة اخرى فوق الطبيعة واعلى منها
فان قال قائل فالعالم اذا كله باسره ينفعل ويقبل بعضه الاثار من بعض قلنا
قد قلنا مرارا ان العالم الارضي هو الذي ينفعل فاما العالم السماوي فانه يفعل ولا ينفعل
وانما ينفعل في العالم الارضي افاعيل طبيعية ليس فيها فعل عرضي لانه فاعل غير منفعل من فاعل
اخر جزوي فاذا كان الشي فاعلا غير منفعل كانت افاعيله كلها طبيعية وليس شي منها عرضي
لانه ان عرض فيها عارض فلا يكون نهاية الاتقان والصواب فان كان هذا هكذا قلنا ان
جزو العالم الاعلى هو الرئيس الشريف لا ينفعل انما يفعل فقط والجزء السفلي ينفعل ويفعل
جميعا فيفعل بذاته وينفعل من الجرم السماوي الشريف فاما الجرم السماوي والكواكب
فلم ينفعل وليست تقابله الاثار لا باجرامها ولا بانفسها من غير ان ينقص من اجرامها وانفسها
لان اجرامها باقية ثابتة على حال واحد فان انفسها واجرامها تنسل كقول القائل فان
سلاءها يكون خفيا لا يحس لطيفه وكذلك امتلاؤها يكون خفيا لا يحس فان قال قائل
ان كان الحيل والرقى موثرة في الاشيا ولا سيما في الانسان فما حال المرء الفاضل البار التقي
ايكون يوثر فيه السحر وغيره من الحيل التي يحتال اصحاب الطبيعة ام غير ممكن ذلك قلنا
ان المرء الفاضل البار التقي لا يقبل الاثار الطبيعية العارضة من اصحاب السحر والرقى ولا ينفعل
من الافاعيل الموذية نفسه الناطقة ولا يهوله منها شي ولا يزول عن حاله الحسنة المرضية وان
انفعل فانما ينفعل ما كان فيه من جزو بهيمي من اجزاء العالم من غير ان يكون الساحر يقدر على ان
يوثر فيه الاثار الرديه كالعشق وما اشبهه لان العشق لا يوثر في الانسان الا باتقاد له
النفس الناطقة وذلك ان من الاثار ما يقع في النفس البهيمية فيقبلها دون النفس الناطقة ومنها
ما لا يقبل الا ان تكون النفس الناطقة تميل الى ذلك الاثر وتقبله والا لم تقدر النفس البهيمية على
قبول ذلك الاثر فاما ما كان صاحب الرقية يرقي ويوثر في النفس البهيمية الاثر الذي
اراد كذلك النفس الناطقة ترقى بخلاف رقية الراقي فترد ذلك عن النفس البهيمية وتمنعها
من قبوله وتقوي القوة التي ارادت ان تحلها اما ما كان من موت او مرض او اثار رديه فانه
يقبلها ويوثر فيه لانه جزو من اجزاء هذا العالم والجزو ينفعل في الجزو الا ان تستغيث
بالقوى الاولى فترد عنه تلك الاثار الرديه وتمنعها من ان تؤثر فيه فيحتج منها فاما
الحواس الخمس فانها تقبل اثار القول وتحس وتذكر وتقلق بالطبيعة وتلتذ وتسام الوجع
وتحسه ولا سيما ما قرب منها من العالم الارضي فان كل ما قرب منها كان اسرع الى الاجابة
من غيره وينبغي ان نعلم ان كل اثر مائل الى شي اخر غيره فهو قابل اثار السحر وانما يقبل
من السحر ما كان فيه شهوة وهواه فيه لانه ينقاد له

لذلك

لذلك سريعا ولا يمتنع فاما الجزء الذي لا يميل الى غيره بل انما يميل الى ذاته فقط والى ما نظر اليه
وكيف يصل اليها فذلك المرء لا يمكن الساحر ان يسحره ولا يوثر فيه الرقية ولا ان يحتال له بنوع من
الحيل وكل امر يفرح غير العقل بعد لا في حيز الراي فانه يقبل الاثار العارضة من السحر لانه في
طريق العقل واللذات فتحركه الاعمال التي يستلذها والدليل على ذلك الحسن والجمال فان
المراة الحسناء الجميلة تجي اليها المرء العقلي الذي لم يستو الراي فتجذبه جذبا طبيعيا من غير ان
يحتاج الى صناعة الساحر وان يحتال له بشي من الحيل الصناعية وذلك ان الطبيعة هي التي تحرك
الناظر بذلك الحسن والجمال حتى تخضع لها نفسه وتنقاد غير انها لم تجمعا في المكان بل انما
القتهما المودة والعشق الذي صيرهما وقد قال بعض الشعراء ان فلانا الحسن الجميل وان
كان واحدا فانه كثير اراد بذلك ان كل من رأى فلانا احبه ولم يرد مقادره من حاله وحسنه
ان الذين احبوا فلانا كثير عددهم وفلان اذن كثير ليس هو واحد فاما المرء ذو الراي الذي
قد ارتفع عن العمل فانه لا يوثر فيه ساحر ولا غيره من اصحاب الحيل الصناعية وذلك انه والساحر
واحد ايضا لانه الشي الذي يراه واحد بل هو هو وهذا قول صحيح لا اعوجاج فيه وذلك انه يعوم من
القول ما ينبغي ان يعلم فاما المرء الذي جعل العمل امامه والراي خلفه فانه لا ينظر الى نفسه لكن
ينظر الى غيره ويقول هو لا معوجا ولا ينبغي ان يعمل به لان هواه مائل الى غيره وقلبه الاهوى
فمن فعل ذلك قبل الاثار من غيره وانجذب الى غيره بحيلة من الحيل والدليل على ان بعض الاشيا يجذب
بعضها
بعض الاباء وحرصهم على تربية الابناء والقيام عليهم بالنصب والتعب وحرص الناس على
التزويج واجتهادهم فيه وفي كل امر يستلذونه كيف يسعون ليلهم ونهارهم حتى ينالوا ما
ارادوا من ذلك هذا وما اشبهه دال على القوة الجاذبة في الاشيا واما الاعمال التي تكون من
اجل الغضب وانها تحركه بهيمية ايضا واما شهوة الرياسات والولايات فانها
يهيجها محبة الرياسة الغريزية التي فينا غير ان حركات نحو الشهوة شتى وذلك ان منها ما تكون
بدو الفزع وذلك ان المرء ربما كان حريصا على الرياسة محبا لطلبها لئلا يضام ولا
يشد فيقبل الاثار المولمة المحزنة ومنها ما يكون بدو الشوق الى الغنى وكثرة الاموال
وغير ذلك مما يشتاق اليه اهل الدنيا ويهوون ومنها ما يكون بدو حاجة الطبيعة والخوف من الفقر
فان من الناس من يحرص على الدنيا ويكون حرصه ضرورة الطبيعة وانه لا بد له من شي يقيمها ويعدها
فان قال قائل ان المرء ذو العقل الحسن غير قابل لاثار السحر كما ان ذا الراي الحسن غير
قابل لاثار السحر ايضا قلنا ان كان المرء العقلي يعمل الاعمال المنظومة الحسنة الممدوحة ولا
يعدوها الى غيره فذلك المرء غير قابل لاثار السحر لانه انما يحرص على نيل الحسن الجيد من اجل
نفسه ويعلم ما الشي الذي يضطره الى العمل ولا يلتفت الى الامور الارضية وانما وكده
العالم العقلي والحيوة الدائمة التي هناك واما كان المرء العقلي يعمل وهو يحسن الاشيا

التي يعلمها ويشتاق اليها فيل اثار السحر لانه جهل الحسن الحق وانما راى رسم الحسن وظلا
وظن انه الحسن الحق فسحرته الامور عند طلبه الحسن المظنون وترك الحسن المحقوق ويقول
بقول مختصر انه من عمل العمل الداثر وظن انه باق وابعى بذلك العمل فانه قد جهل العمل الحق
واتبع الامور السيئة وانما سحرها لان الطبيعة سحرته بما فيها من ظن حسنها لانه لما راى ظل الاشياء
الارضية الطبيعية حسنة بهية ظن انه هو الحق مطلب طلبا شديدا فمن طلب الشيء الذي لا حق فيه
بانه هو الحق فذلك مسحور بحق وانما سحرته الاشياء لانه طلبها الشهوة بهيمية فمن اجل ذلك قادته
الاشياء الى حيث لم يرد وهو لا يعلم فهو السحر بعينه لا شك فيه احد واما المرء الذي لا ينقاد الى الاشياء
الارضية ويعلم ان الحسن والخير ليس فيها وذلك وحده هو الذي لا يسحر ولا يؤثر فيه الرقى
والحيل لانه انما يعلم الشيء الدائم واياه يطلب وعليه يحرص وهو المرء الثابت القائم على الحق
وهو الذي لا يعبد الاشياء الارضية التي تدعوه اليها لانه انما يرى انه والعالم وحده
وليس شيء اخر غيره واذا كان المرء على هذه الصفة والحال وكان ناظرا للا ذاته ايضا
لا ينقل بصره الى غيره انه يسحر فذلك المرء وحده الذي يخرج من السحر الذي للطبيعة التي هو
غير قابل لشيء من اثارها بل هو الذي يسحرها ويؤثر فيها لاستعلائه عليها ومباينته لها فقد
بان وصح ما ذكرناه ان كل جزء من اجزاء هذا العالم ينفعل من الاجرام السماوية على نحو طبيعته
وهيئته ويفعل في غيره على نحو قوته كما ينفعل اجزاء الحي بعضها من بعض ويفعل بعضها في بعض
على نحو هيئة العضو وطبيعته وكل جزء من اجزائه ينفعل من صاحبه وينفعل من غيره وذلك ان
من اجزاء الحي ما هو يسمى بقول وفصل الكلام ومنها ما هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الميمر السابع

الميمر السابع من كتاب اثولوجيا في النفس الشريفة ونقول ان النفس الشريفة السيدة
وان كانت تركت عالمها العالي وهبطت الى هذا العالم السفلي فانما فعلت ذلك بنوع
استطاعتها وقوتها العالية لتصور الانية التي بعدها ولتدبرها وانها هي افلتت من هذا
العالم بعد تصورها وتدبيرها اياه وصارت الى عالمها سريعا لم يضرها هبوطها الى هذا
العالم شيء بل انتفعت به وذلك انها استفادت من هذا العالم معرفة الشيء وعلمت ما طبيعته
بعد ان افرغت عليه قواها وترأت اعمالها وافاعيلها الشريفة الساكنة التي كانت فيها
وهي في العالم العقلي فلولا انها اظهرت افاعيلها وافرغت قواها وصيرتها واقعة تحت
الابصار لكانت تلك القوى والافاعيل فيها باطلا ولكانت النفس تنسى تلك الفضائل والافاعيل
المحكمة المتقنة اذا كانت خفية لا تظهر ولو كان هذا هكذا لما عرفت قوة النفس ولما
عرفت شرفها وذلك ان الفعل انما هو اعلان القوة الخفية بظهورها ولو خفيت قوة النفس
ولم تظهر لفسدت ولكانت كانها لم تكن البتة والدليل على ان هذا هكذا ان الخلقة فانما
لما صارت حسنة بهية كثيرة الوشي متقنة واقعة تحت الابصار حار الناظر اليها

اذا كان عاقلا لم يعجب من زخرف ظاهرها بل ينظر الى باطنها فيعجب من اثارها ومبدعها فلا يشك انه
في غاية الحسن والبهاء لانهاية لقوته اذ فعل مثل هذه الافاعيل المتقنة حسنا وجمالا وكمالا ولو كان
الباري عز وجل لم يبدع الاشياء وكان وحده فقط لخفيت الاشياء ولم يكن حسنها وبهاؤها ظاهرا
بينا ولو ان تلك الانية الواحدة وقفت في ذاتها وامسكت نورها وفعلها وتورها لما كان
شيء من الاشياء من الانيات الباقية ولا من الانيات المستحيلة الداثرة موجودة ولما كانت كثرة الاشياء
المبدعة من الواحد على ما هي عليه الآن ولما كانت العلل تخرج معلولاتها ولا تسلك مسالك الكون
والانيات فاذا لم تكن الاشياء الدائمة والاشياء الداثرة الواقعة تحت الكون والفساد موجودة لم
يكن الواحد الاول حقا وكيف يمكن ان لا تكون الاشياء الموجودة وعلتها علة حقا ونورا حقا وخيرا
حقا فان كان الواحد الاول كذلك اي علة حقا وان معلولها معلول حق وان كان نورا حقا
فقابل ذلك النور قابل حق فاذا كان خيرا حقا والخير محض والفائض علة حق انه فان كان هذا
هكذا ولم يكن من الواجب ان يكون الباري وحده ولا عن كلي شيئا شريفا قابلا للنور اي العقل كذلك لم
يكن من الواجب ان يكون العقل وحده لا يصور شيئا قابلا لفعله وقوته الشريفة ونوره الساطع
فصور لذلك النفس وكذلك لم يكن ينبغي ان يكون النفس وذلك العالم العقلي العالي وحدها والا يكون
شيء قابل لاثارها فلاجل ذلك هبطت الى العالم السفلي لتظهر افاعيلها وقوتها الكريمة ومن اللازم
لكل طبيعة ان تفعل افاعيلها وتؤثر في الشيء الذي تحتها وان يكون الشيء ينفعل ويقبل الاثار من الشيء
الذي يليه علوا وذلك ان الشيء الاعلى يؤثر في الشيء الذي هو اسفل وليس شيء من الاشياء العقلية
والطبيعية يقف في ذاته ولا يسلك مسلك العقل الا ان يكون الشيء اخر الاشياء ضعيفا لا يكاد
فعله يتبين والدليل على ان الاشياء الطبيعية لا يمكن ان تقف ولا تسلك مسلك العقل النور
التي يستودع بطن الارض فان النور يبدو من مكان لا قدر له ولا وزن له كانه شيء روحاني ليس
بجرم فلا يزال يسلك في مسلك العقل حتى يخرج من ذاته وذلك انه فعل فعله وصور صورته فهو
كامن في تلك الصورة راجع الى ذاته قوي على ان يفعل مثل تلك الصورة مرارا كثيرة لان في الكلمات
العالية الفواعل لازم لا مفارقة الا انها خفية لا تقع تحت ابصارنا فاذا هو فعل فعله ووقع تحت
ابصارنا بانت قوته العظيمة العجيبة التي لم يكن من الواجب ان تقف في ذاتها ولا تسلك في مسالك
العقل والكون فبالحري ان لا يكون من الواجب ان تقف الاشياء العقلية وتحبس قوتها واثارها
وتصيرها في ذاتها حصرا والا يجري مجرى العقل دائما الى ان يأتي الشيء الذي لا يقوى على قبول اثارها
الا قبولا ضعيفا والا ان يؤثر في شيء اخر لقلة قبوله اثر الفاعل فان كان هذا هكذا قلنا
ان النفس بعض قوتها على هذا العالم كله بقوتها العالية الشريفة وليس شيء من الاشياء الجسمية المتحركة
وغير المتحركة بعادم لقوة النفس ولا خارج طبيعتها الخير وانما ينال كل جرم من الاجرام من قوتها
وخيرها على نحو قوته لقبول تلك القوة وذلك الخير

ونقول ان اول اثر بوثره النفس انما يوثر في الهيولى لانها اول الاشيا الحسيه فلما كانت اول الاشيا الحسيه استوجبت ان تنال الخير من النفس اولا واما اعني ان تخير الصوره ثم تنال بعد ذلك كل واحد من الاشيا الحسيه من ذلك الخير على نحو قوته لقبول ذلك الخير ونقول لما قبلت الهيولى الصوره من النفس حدثت الطبيعه ثم صورت الطبيعه وصيرتها قابله للكون اضطرارا وانما صارت الطبيعه قابله للكون لما حل فيها من القوه النفسانيه والعلل العاليه ثم وصف فعل العقل عند الطبيعه ومبدا الكون فالكون اخر العلل العقليه المصوره واول العلل المكونه ولم تكن يجب ان تقف العلل الفواعل المصورة للجواهر من قبل ان يابد الطبيعه وانما كان ذلك كذلك من اجل العلل الاوايل التي صيرت الاسباب العقليه عللا فواعل مصورة للصور العرضيه الواقعه تحت الكون والفساد فان العالم الحسي انما هو اشاره الى العالم العقلي وللاشيا التي في الجواهر العقليه وبيان قواها العظيمه وفضايلها الكريمه وخيرها الذي يعلو علينا ويفور نورا ونقول ان [illegible] الاشيا العقليه لا تلزم الاشيا الحسيه والباري الاول لا يلزم الاشيا العقليه والحسيه بل هو الممسك لجميع الاشيا غير ان الاشيا العقليه هي انيات حقيه لانها مبتدعه من الاول بغير توسط والاشيا الحسيه فهي انيات داثره لانها رسوم الانيات الحقيه ومثالاتها واما قوامها ودوامها بالكون والتناسل لكي يبقى وتدوم تشبها بالاشيا العقليه الثابته الدايمه ونقول ان الطبيعه ضربان عقليه وحسيه والنفس اذا كانت في العالم العقلي كانت افضل واشرف واذا كانت في العالم السفلي كانت اخس وادنى من اجل الجسم الذي صارت فيه والنفس وان كانت عقليه ومن العالم الاعلى العقلي فلا بد لها ان تنال من العالم الحسي شيا وتصير فيه لان طبيعتها متلاحمة للعالم العقلي والعالم الحسي ولا ينبغي ان تذم النفس ولا يلام على تركها العالم العقلي وكينونتها في هذا العالم لانها موضوعه بين العالمين جميعا وانما النفس على هذه الحال لانها وان كانت جوهرا من تلك الجواهر الشريفه الالهيه فانها اخر تلك الجواهر واول الجواهر الطبيعيه الحسيه فلما صارت مجاورة للعالم الطبيعي الحسي لم يكن من الواجب ان يمسك عنه فضايلها ولا تمنعها عليه فلذلك فاضت عليه قواها وزينته بغاية الزينه وربما نالت من خساسته ذلك الا ان تحذر وتحترز من ان تتشوب بشي من حالاته الدنيه المذمومه ونقول انه لما كان الواجب على النفس ان تفيض قواها على هذا العالم الحسي وان تزينه لم تكتف بان تزين ظاهره بل عرضت باطنه فاثرت فيه من الحكم والكلمات الفواعل ما تحير العقول لمعرفة طبايع الاشيا وتكل عن وصفها النطق بها والدليل على ان هذا كذلك اعني ان النفس تزين باطن الاجرام اكثر من ظاهرها انه انما ساكنه وباطن الاجرام لا في ظاهرها وتحقيق ذلك انها انما تظهر افاعيلها من داخل الى خارج وذلك انا ربما راينا النبات

وغيره من الاشيا النامية والحيوان انه ليس لظاهرها حسن ولا بهاء ثم لا يلبث ان ينبعث من داخلها الالوان الحسنه البهيه والاراييح الطيبه والثمار العجيبه فلولا ان النفس استبطنت الاجرام الطبيعيه واثرت فيها اثارها العجيبه الكثيره الافاعيل دايما اعني الطبيعه لفسد الجرم سريعا وفني ولم يكن يبقى ولا يثمر كالذي هو عليه الان وذلك ان النفس لما رات بها الجرم وزينته واثرت الطبيعه فيه افاضت عليها قوتها الشريفه وصيرت فيه الكلمات الفواعل والافاعيل العجيبه التي بهتت الناظر اليها ونقول ان النفس وان كانت قد استبطنت الجرم فانها على الخروج منه وتخليفها ومصيرها الى عالمها العالي العقلي وتقريب العالم قادرة واذا هي انسرت العالمين وبين فضايلها على فضل ذلك العالم علما بتجربه فتكون قد عرفت العالمين الفضايل العاليه معرفة صحيحه وفضل ذلك العالم على هذا العالم وذلك انه اذا كان ضعيف الطبيعه وجرب الشي وعلمه بالتجربه كان ذلك مما يوتيه بمعرفة الخير علما وبيانا وهو خير من ان يكون يعلم الشي بعلم فقط لا بالتجربه ونقول كما ان العقل لا يقوى على الوقوف دايما لما فيه من القوه التامه والنور الفايض لكنه يحتاج الى التحرك والسلوك اما علوا واما سفلا ولا يقوى على ان يسلك علوا فيفيض نوره على ما فوقه لانه ليس فوقه شي مبدع فيفيض عليه نوره لان الذي فوقه انما هو المبدع الاول فمن اجل ذلك سلك سفلا الى ان اتى المكان الذي حل فيه المبدع الاول وافاض نوره وقوته على الاشيا التي تحته الى ان بلغ النفس فلما بلغها وقف ولم يتعداها لان النفس هي اخر العالم العقلي كما علمتم فلما هبط العقل الى ان صار الى النفس واثر فيها ما اثر خلى عنها وترك سايرالافاعيل وهي انما تصعد علوا الى ان بلغ العلة الاولى ووقف هناك ولم يهبط سفلا لانه علم بالتجربه ان المكث هناك والتعلق بالعلة الاولى افضل واكثر افاده من النور والقوة وساير الفضايل كذلك النفس لما كانت ممتليه نورا وقوه وساير الفضايل لم تقدر على الوقوف فوداها العله ان تسلك الفضايل فيها تشوقها الى الفعل فسلكت سفلا ولم تسلك علوا لانها تعلم ان العقل لم يكن يحتاج الى شي من فضايلها لانه هو علة فضايلها فلما لم تقو على السلوك علوا سلكت سفلا فافاضت من نورها وساير فضايلها على كل ما تحتها وملات هذا العالم نورا وحسنا وبهاء فلما اثرت في هذا العالم الحسي ما اثرت كرت راجعه الى عالمها العقلي وتمسكت به ولزمته وعلمت علما لا شك فيه ان العالم العقلي اكرم واشرف من العالم الحسي وادامت النظر اليه ولم تشتق الرجوع الى هذا العالم ونقول ان النفس اذا صارت في هذه الاشيا الخسيسه الدنيه وصلت الى الاشيا الضعيفه القوى القليله النور وذلك انها لما فعلت في هذا العالم ما فعلت واثرت فيه الاثار العجيبه لم تر من الواجب ان تخليها فتدثر سريعا لانها رسوم والرسم اذا لم يبدع الواسم بالكون يضمحل او يفسد وامحا ولا يتبين حاله فيبطل ولا يعين حكمه الواسم وقوته فلما كان هذا هكذا وكانت النفس مشتاقه الى ان اثرت هذه الاثار العجيبه في هذا العالم احتالت ان يكون

هذه الآثار باقية وذلك انها لما رجعت الى عالمها وصارت فيه ابصرت ذلك البهاء والنور
والقوة فاحدثت من ذلك النور وتلك القوة والبهجة الى هذا العالم فامدته بالنور والقوة والقوة
منها حال النفس وعلى هذا يدبر حال هذا العالم الجسيم ويلزمه ونريد ان نبين رأينا في ذلك ونفسره ونخبره
فنقول ان النفس لا تهبط باسرها الى هذا العالم السفلي الحسي لا النفس الكلية ولا انفسنا لكنه
يبقى منها شيء في العالم العقلي لا يفارقه لانه لا يمكن ان يكون الشيء يفارق عالمه مفارقة تامة الا بالفساد
والخروج من ذاته فالنفس وان كانت هبطت الى هذا العالم فانها متعلقة بعالمها لانه قد يمكن
ان يكون هناك ولا يخرج من هذا العالم فان قال قائل فلم لا نحس بذلك العالم كما نحس بهذا العالم
قلنا لان العالم الحسي غالب علينا وقد امتلأت انفسنا من شهواته المذمومة واستغرقنا كثيرا من
من الضوضاء واللغط فلا نحس بذلك العالم العقلي ولا نعلم ما تؤدي الينا النفس منه متى علونا
على هذا العالم ورفضنا شهواته الدنية ولم نشتغل بشيء من احواله فحينئذ نقوى على ان نحس به وبالشيء
القاهر علينا منه بتوسط النفس ولا يقدر ان يحس الشيء الكائن في بعض اجزاء النفس حتى يأتي ذلك
على النفس كلها كالشهوة فانا لا نقوى على ان نحس بها ما دامت باقية في قوة النفس الشهوانية
فاذا هي سلكت الى القوة الحسية والى القوة الفكرية الذهنية احسسناها حينئذ واما قبل ان تصير في
هاتين القوتين فانا لا نحس بها ولو لبثت هناك زمانا طويلا وبعد فان لكل نفس شيئا يتصل
بالجرم سفلا ويتصل بالعقل علوا والنفس الكلية تدبر الجرم الكلي ببعض قوتها بلا تعب ولا نصب
لانها لا تدبره بفكرة كما ندبر نحن ابداننا بل انما تدبره تدبيرا عقليا كليا لا فكرة ولا روية
وانما صارت تدبره بلا روية لانه جرم كلي لا اختلاف فيه وجزؤه شبيه بكله وليس يدبر من اجزاء
مختلفة ولا اعضاء متشابهة فيحتاج الى تدبير مختلف لكنه جزء واحد متصل متشابه الاعضاء و
طبيعة واحدة لا اختلاف فيها فاما النفس الجزئية التي في هذه الابدان الجزئية فانها تدبر هذه
الابدان تدبيرا شريفا غير انها لا تدبرها الا بتعب ونصب لانها انما تدبرها بفكرة وروية وانما صارت
تروي وتفكر لان الحس قد شغلها بالنظر الى الاشياء الحسية وادخل عليها الآلام والاحزان مما
يورد عليها من الاشياء الخارجة من الطبيعة فهذه الاشياء تعقلها وتخلها وتمنعها من ان تلقي بصرها
الى ذاتها والى جزئها الباقي في العالم العقلي وذلك ان الامور الدنية قد غلبت عليها كالشهوة
المذمومة واللذة الدنية فرفضت امورها الدائمة لتنال بعضها لذات هذا العالم الحسي وهي لا
تعلم انها قد تباعدت من اللذة التي هي لذة حق اذ صارت الى اللذة الداثرة التي لا بقاء لها
ولا ثبات فان قويت النفس على رفض الحس والاشياء الحسية الداثرة ولم تتمسك بها دبرت
هذا البدن باهون السعي بغير تعب ونصب وتشبهت بالنفس الكلية وكانت كهي في التدبير
والتدبير ليس بينهما فرق ولا اختلاف   تم الميمر السابع

وانما نترقى على الحس بالعالم العقلي وبما تؤدي الينا النفس منه

بسم الله الرحمن الرحيم الميمر الثامن ونقول ان النار هي مثل حية كالارض الحية وذلك ان النار انما هي كلمة في الهيولى
وكذلك سائر الاشياء الشبيهة بها والنار لم يكن من تلقاء نفسها بلا فاعل لانه من اجل ذلك لا حاجة لها فقد
قوم وانما نطلب النار من احتكاك الاجسام بعضها ببعض فكل جسم فيه نار فاذا احتك الاجسام بعضها ببعض
فاذا احتكت ظهرت النار منها ان فيها نارا بالقوة ولا هي كانت صورة النار لكن في الهيولى
كلمة فعالة تفعل صورة النار وصورة سائر الاشياء والهيولى قابلة لذلك الفعل الكلمة التي فيها اي النفس
الكلية التي تقوى على تصوير الهيولى نارا او سائر الصور الحائرة وهذه النفس انما هي حيوة النار وكلمة فيها
وكلتاهما شيء واحد اعني الحيوة والكلمة ولذلك قال افلاطن ان في كل جرم من الاجرام المبسوطة نفسا
الا علة لهذه النار الواقعة تحت الحس فان كان هذا هكذا قلنا ان الشيء الذي يفعل ههنا النار انما هي
حيوة ما نارية هي النار الحقيقة فالنار اذا التي فوق هذه النار في العالم الاعلى هي احرى ان تكون نارا اذ
كانت نارا حقا فالاحرى اذا انها حية وحيوتها ارفع واشرف من حيوة هذه النار لان هذه النار انما هي
صنم لتلك النار فقد بان وصح ان النار التي في العالم الاعلى حية وان تلك الحيوة هي العلة لحيوة هذه
النار وعلى هذه الصفة يكون الماء والهواء هناك اقوى فانهما حيان كما هما في هذا العالم الا انهما
في ذلك العالم اكثر حيوة لان تلك الحيوة هي التي تفيض على هذين اللذين ههنا الحيوة والدليل على ان
التي ههنا حية الاشياء التي تتولد منها وذلك انه قد يتولد من النار حيوان وفي الماء والهواء الحيوان الكثير
يتولد في الهواء اكثر عللا وابين واما الحيوان الذي يتولد في الماء فبين الحيوان الذي يتولد من النار
[illegible] الحيوان الذي يتولد في النار لا يؤثر فيها [illegible] وكذلك الحيوان الذي يتولد في الهواء
لا يؤثر فيها الماء والارض في الدليل على ذلك ان الاشياء المتكونة من الرطوبات التي فيها مثل اللحم وسائر الاعضاء
الشبيهة وذلك ان اللحم انما هو دم جامد واللحم ذو حس والدم الذي كان فيه اللحم لا حس له لكن سائر الاعضاء
البدن فيحس البدن المركب منها بحس ويتعقل فان كان هذا الكلام هكذا وصفنا رجعنا الى ما كنا فيه فقلنا
ان هذا العالم الحسي كله انما هو مثال وصنم لذلك العالم فان كان هذا العالم حيا فبالحري ان يكون

وليس النار ههنا

افلاطون

وفي ذلك العالم كان اول حيا ولم يكون كان هذا العالم تاما كاملا فبالحرى ان يكون ذلك العالم اتم تماما واكمل كمالا

لانه [illegible] هذا العالم الحيوة والقوة والكمال والدوام فان كان العالم الاعلى تاما غاية التمام فلا محالة

ان هناك الاشيا كلها التي ههنا الا انها فيه بنوع اعلى واشرف كما قلنا مرارا فنقول ان هناك سماء ذات حيوة وفيها

كواكب مثل هذه الكواكب التي في هذه السماء غير انها انور واكمل الحسن منها [illegible] ههنا وذلك

انها [illegible] وهناك ارض ليست [illegible] لكنها حيوة عامرة وفيها الحيوان كلها الطبيعية الارضية التي

ههنا وفيها نبات [illegible] وفيها بحار وانهار جارية وما يجري [illegible] وفيها الحيوان

المائية كلها وهناك هواء وفيه حيوان هوائية [illegible] تلك الهواء والاشياء التي هناك كلها حية

لانها [illegible] العالم الحيوة المحض لا يدخلها الموت البتة وطبائع الحيوان التي هناك مثل طبائع هذه الحيوانات

الا ان الطبيعة هناك اعلى واشرف من هذه الطبيعة لانها عقلية ليست حيوانية [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الاشياء التي ذكرنا [illegible] العالم الاعلى هو الحي التام الذي فيه جميع الاشياء

لانه ابدع من المبدع الاول التام ففيه كل نفس وكل عقل وليس هناك فقر ولا حاجة البتة لان الاشياء التي هناك

كلها مملوءة غنى وحيوة كانها حيوة تغلي وتفور وجري حيوة تلك الاشياء انما تنبع من عين واحدة لا كانها

حرارة واحدة او ريح واحدة فقط بل كلها كيفية واحدة فيها كل كيفية توجد فيها كل طعم [illegible]

[illegible] الكيفية الواحدة طعم الحلاوة والشراب وسائر الاشياء ذوات الطعوم وقواها وسائر الاشياء الطيبة الروائح

وجميع الالوان الواقعة تحت البصر وجميع الالوان الواقعة تحت اللمس وجميع الاشياء الواقعة تحت السمع اي اللحون كلها [illegible]

[illegible] وجميع الاشياء الواقعة تحت الحس هذه كلها موجودة في كيفية واحدة مبسوطة على ما وصفنا لان تلك

الكيفية حيوانية عقلية تسع جميع الكيفيات التي وصفنا ولا تضيق عن شيء منها من غير ان يختلط بعضها ببعض [illegible] كلها

فيها محفوظة كان كل واحد منها قائما على حدة والاشياء التي هناك [illegible] مبسوطة [illegible]

منها [illegible] مع كثرة الصفات التي [illegible] الاشياء [illegible] العقل

[illegible]

بعض ويفسد بعضها بعضا ثم

الذي هناك ليس مبسوطا كانه شيء لا شيء فيه

ولا العقل الذي هناك مبسوط مع انه يجمع الصفات العالية لكل واحد وانما يكون ثم

يكون الشيء موصوفا بالصفات [illegible] مبسوطا اذا كان من الاوائل لا من الاواخر [illegible] ولم يكن من الاوائل الثانية اي الجسم

المركب اعني بذلك ان [illegible] ليس فعل الاول [illegible] الاوائل الاخيرة [illegible] مبسوطا اي ذو قوة واحدة وان فعل الاول الذي من الاوائل

[illegible] ذو قوة كثيرة والعلة في ذلك [illegible] كل شيء [illegible] العلل [illegible] كان فاعله ابين واكثر وكلما بعد عنها

كان اقل [illegible] وذلك ان العقل [illegible] بعضها بعضا على حالة واحدة [illegible]

العقل الواحد [illegible] الحركة [illegible] لكنها كثيرة [illegible] الا انها كلها [illegible]

[illegible] يكون [illegible] مبسوطا ذو قوة واحدة [illegible] العقل [illegible]

كل واحد منها [illegible] لان [illegible]

وحركة العقل [illegible] فيها [illegible] قوة [illegible]

[illegible] حيوة [illegible] كثيرة لكنها حيوة واقعة [illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

حيوة والا [illegible] العقل [illegible] العقل الاول [illegible]

وانما العقل [illegible] الاول [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] مبسوطا [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] حيوة [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو ل

العقل

هو)

سالكوا

ضروبا من طرق الحيوة طرقا بعد طرق غير انه ولم يسلك

ضروب تلك الطرق فانما سلكها على ان [illegible]

[illegible]

لشی مفارق [illegible] ما يكون ههنا في العالم السفلي [illegible]

[illegible]

والعقل انما [illegible] وذلك [illegible] جميع الكمال [illegible] الظاهرة [illegible]

[illegible]

فإنما ترى [illegible] الأشياء التي هناك
[illegible] لأن الأشياء التي هناك هم

في المكان الحقيقي المحيط والبسيط لا يدركه إلا البسيط [illegible] وإذا كانت في هذا المكان الحسي لم تنل هناك إلا التعب الشديد
بكثرة الشرور التي تلبسها في [illegible] والعقل [illegible] أدركت لا يدرك الأشياء البسيطة كنه إدراكها فالنفس إذا صارت
في هذا العالم الحسي لم تنل ما في العالم العقلي إلا [illegible] لا بالقوة [illegible] لا يدرك الأشياء التي كانت
يراها في العالم العقلي لأن العقل [illegible] القوة في العالم الحسي [illegible] إدراك [illegible] كانت [illegible] فإن قال قائل
المدرك إذا أدرك الشيء بالقوة أدركه بالفعل [illegible] ولكن [illegible] أقوى لأن الفعل إنما هو تمام [illegible] أجل إذا
كان المدرك [illegible] الشيء [illegible] أثره فإن القوة [illegible] الشيء والفعل [illegible] ذلك [illegible]
الفعل [illegible] القوة فما [illegible] المدرك [illegible] الشيء [illegible] أثره في القوة [illegible]
إلى [illegible] فإذا كان [illegible] فإن قال قائل إذا كان
هذا [illegible] قوة النفس التي بها كانت تدرك الأشياء العقلية [illegible] إذا صارت لا يدركها [illegible]
[illegible] القوة [illegible] النفس [illegible] الفعل [illegible] والدليل على ذلك [illegible] الحس إذا أدركت
استعمال الفعل للأشياء العقلية ولم تحتج [illegible] ذلك العالم [illegible] تلك القوة [illegible] لأنها
لم [illegible] النفس للأشياء التي كانت [illegible] قبل [illegible] هذا العالم [illegible] الروية والفكر فإذا
لم تحتج [illegible] الروية لم تحتج [illegible] الفعل لأن الفعل [illegible] الروية وذلك [illegible] الفعل إنما [illegible] الشيء
المروي [illegible] الشيء الطبيعي [illegible] القوة الثابتة [illegible] الأشياء [illegible] بغير روية
ولا فكر وذلك أنها [illegible] الأشياء [illegible] فإن قال [illegible] إذا كانت في هذا العالم [illegible] الأشياء التي في العالم
العقلي [illegible] بالقوة التي كانت تعلمها [illegible] في ذلك العالم [illegible] تلك القوة فإن كانت تعلمها
بتلك القوة لم [illegible] ذلك [illegible] الأشياء العقلية [illegible] لأنها [illegible]
[illegible] بالبدن [illegible] النفس [illegible] الأشياء [illegible] والفعل [illegible]
إنما تدرك الأشياء العقلية [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible]

بفعلهم

لا يدرك [illegible]
[illegible] هم

لأن الفعل هم

تدركها هم

العزيز [illegible] الإشارة [illegible] النفس
تعلم الأشياء العالية العقلية [illegible]
[illegible] هناك هم

غير أنها لما صارت في البدن احتاجت إلى [illegible] الأشياء التي كانت [illegible] فأظهرت القوة والفعل
[illegible] التي كانت [illegible] العالم [illegible] ولم تحتج إلى الفعل فلما صارت هيهنا احتاجت إلى الفعل
ولم تكشف [illegible] والقوة [illegible] العقلية العالية [illegible] التي [illegible] إلى الفعل
تمم القوة [illegible] فإن كان هذا [illegible] الذي [illegible] النفس [illegible] العالية العقلية
يراها [illegible] هيهنا [illegible] القوة وذلك [illegible]
ذلك العالم [illegible] التي كانت [illegible] هناك [illegible] كانت [illegible]
[illegible] السمع [illegible] كما [illegible] القوة [illegible] كان [illegible]
وبهذه القوة [illegible] النفس [illegible] الأشياء [illegible] وذلك العالم
[illegible] بالفكر [illegible] الأشياء التي
[illegible] ذلك العالم [illegible] كانت [illegible] العالم الأعلى
[illegible] العالم [illegible] النفس [illegible] بالقوة التي كانت [illegible] تحتاج [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] كانت [illegible] العالم العقلي [illegible]
[illegible] العالم [illegible] وذلك [illegible] رجل صعد [illegible] الأشياء [illegible]
لم يصعد ذلك الموضع كذلك النفس إذا [illegible] العالم [illegible] الأشياء [illegible] لم تفعل كما فعلت
[illegible] الذي [illegible] كانت [illegible] العالم العقلي لم تحتج [illegible]
[illegible] الذي [illegible] العالم [illegible] النفس [illegible] هذا العالم
السفلي فإنها [illegible] السماء [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] العالم السفلي [illegible]
[illegible] الأشياء التي [illegible] العالم السفلي [illegible]
[illegible]

[illegible] سلكت [illegible]
[illegible]
السمائية هم

بغير [illegible] حالها [illegible] الشمس [illegible] منها [illegible] وحافظة لها

[illegible] [illegible] [illegible] لم يكون

[illegible] فان قال قائل فاذا [illegible] الشمس [illegible] العالم العقلي [illegible]

[illegible] ذلك العالم [illegible] العالم

العقلي [illegible] الا انها لم [illegible]

على [illegible] الزمان [illegible] العالم العقلي [illegible]

العقلي فان قال قائل [illegible] الزمان [illegible]

وطول الزمان [illegible] الكون

[illegible] بالبعد [illegible]

[illegible] العالم العقلي [illegible]

[illegible] العلوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اجل علم ما يستفاد بها وقد قلنا انه لا حاجة بها الى علم [illegible] ولا كتاب [illegible]

والناس الى حيل ولا فكر لانها انما تدبر العالم الارضي بنوع اخر لا بحيل ولا فكر ولا روية بل بالقوة التي [illegible]

فيها المبدع المدبر الاول عز شانه فان قال قائل ان الكواكب [illegible] العالم [illegible]

[illegible] انها ترى العالم العقلي [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] النوع [illegible]

[illegible]

العالم فان قال قائل [illegible] الكواكب انما [illegible] الارض [illegible] منذ شهر او منذ سنة [illegible]

[illegible]

ذكر قلنا انا نعلم انها تدور على الارض وانها حية دائمة والشيء الدائم [illegible] على حاله واحدة [illegible]

[illegible] منذ شهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما قدر في [illegible] الوهم [illegible] الاشياء [illegible] المحضة [illegible]

ظهور [illegible] المحسوسات [illegible] الاشياء [illegible] علم [illegible]

في العالم [illegible] علم [illegible] علم الكل [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] الوهم [illegible] الوهم [illegible]

واما [illegible] فاذا كان [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] المحضة [illegible] الوهم

فان [illegible] الوهم [illegible] الوهم

[illegible] الوهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبعضها اتم واكمل من جميع ذوي الفضائل [illegible]
اذ كان هو سبب بعضها [illegible] الذي هو [illegible] هو علتهم وهم معلولون هـ

ان يكون هـ

كان الواجب [illegible] الذي [illegible] الاشياء كلها التي [illegible]

[illegible] فما كان منها [illegible]

والتوسط [illegible] الباري [illegible] الشريف الفاضل [illegible]

ويكون هو الذي [illegible] الباري [illegible] الفضائل [illegible]

من الباري [illegible] فاذا كان هو [illegible] الاول [illegible] العليا [illegible]

من الباري [illegible] كان الواجب [illegible] من الباري [illegible]

[illegible] الاول الذي [illegible] الباري [illegible] الفضائل

الكريمة [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

العقل [illegible] العقل [illegible] الاشياء كلها [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الحرارة فان الحرارة [illegible] النار [illegible]

[illegible] واما العقل [illegible] النفس [illegible]

من العقل [illegible]

[illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اما العقل الكل فكان [illegible] النار
[illegible] العقل [illegible]
النار [illegible]

واما [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهي بسيطة [illegible] منها الآثار العجيبة بقوة العقل وذلك صار [illegible] وأكرم من الروحانيات لأنها بسيطة [illegible]

الصور [illegible] ذكر العالم [illegible] من [illegible] أي أعظم [illegible]

وذكر المتصلة الدائمة [illegible] منها [illegible] والأزمان [illegible]

الأشياء كلها [illegible] الأشياء التي في هذا العالم [illegible] العالم [illegible]

مثال [illegible] الأشياء [illegible] التي [illegible] هذا العالم [illegible] دائمة متصلة [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

مبدع [illegible] الأشياء [illegible]

[illegible] ولأن كل واحد منهم [illegible]

[illegible] العالم وذلك العالم المحيط بالأشياء كلها الدائمة التي لا تموت [illegible] العقول [illegible] كلها وذلك

العالم [illegible] دائم [illegible] حال [illegible] حال ولو أراد

[illegible] الأشياء [illegible]

التمام والزيادة لأنه تام في غاية التمام والكمال [illegible] العالم [illegible]

[illegible] شيء [illegible]

دائم [illegible] الدهر [illegible] الزمان والزمان [illegible] الدهر والدهر [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الأشياء [illegible] الدائمة [illegible]

[illegible]

[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] العالم [illegible] الأشياء [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

يلبث [illegible]

[illegible]

[illegible]

فإنه ربما [illegible] جواهر [illegible]
قائم دائم [illegible] وذلك العالم [illegible] كلها قائمة [illegible]

في شيء واحد منها [illegible] والتمام هناك دائم بلا زمان ماض [illegible] وذلك [illegible] هناك حاضرة

[illegible] موجودة لأن الأشياء التي هناك دائمة على حال واحدة لا تتغير [illegible] الحال التي [illegible]

عليها [illegible] الأشياء التي [illegible] وذلك العالم هو عقل [illegible] والكل منها [illegible]

هناك [illegible] العقل [illegible] عقل [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] العلة المبدعة للعقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] عقل [illegible] عاقل ومعقول [illegible]

[illegible] العقل عاقل [illegible] موجودة [illegible] الذي هو موجود [illegible]

[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] حال [illegible] حال [illegible]

[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible] العقل [illegible] المعقول [illegible] حاله [illegible]

بل عقل المعقول [illegible] الذي [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الجواهر [illegible] والعقل الذي هو [illegible]

[illegible] كان ذلك [illegible]

واحد [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] الأشياء [illegible] كل كثرة [illegible]

العدد [illegible] الأشياء [illegible] الواحد قبل الاثنين [illegible] الاثنين بعد الواحد [illegible] الاثنين [illegible] الواحد

[illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العدد [illegible] أول الأشياء

[illegible]

لأن الأشياء الأول العالية [illegible] والأعلى العالم
هي روحانية [illegible] والأقدار [illegible]
[illegible] والأجسام

ذوات لا قدار الغليظة اخيراً ... انها لا انيات ليس بانيات والدليل على ان الاشياء العالية ...

اقدار الاشياء ... والنبات ... الكريم الذي ... البدور ...

الواحد ... الذي ... الكلمة ... العدد ... الذي ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا انا جسم مركب من غير انها جسم لطيف قوي فلذلك يمنع لم يحصل عن ذلك وقد علم ان كل حس جسم الحس ... حصول المركب

النفس حسام من اجسام فلا محالة انها سوى منحل فالى اي الاشياء انحل فان كان ذلك محالا ... حصول ذلك لمحسوة

حاضرة للنفس اضطرارا لا تفارقها ولا يباينها وكانت النفس حالا علا محالة الى كل جسم من الاجسام حسوة لا تفارقه ما لم تكن دائما

معه فان كان هذا كذلك فان كانت النفس حالا وكان الجسم كما قلنا لا يخلو من ان يكون النفس مركبة من اجرام او ... اجرام

اجرام كثيرة ولم يكن لكل جرم منها حسوة عن بذاته لانها ... لم يكن لبعضها حسوة عن بذاته والحسوة لبعضها ... اما الاول

ليس منها حسوة عن بذاته فان كان لجسم منها حسوة عن بذاته ... الجسم هو النفس ... وسائر ذلك الجسم ... حصول

من اجسام كثيرة ونفسه بالصفة التي وصفناها بها اتى وهذا ايضا محال لا نهاية ... الحس ... فان قال قائل

ان النفس جسم مركب من ... الاولى البسيطة التي ليس لها ... اجسام ... الاجسام المركبة ... ذلك

الجسام من اجسام اخر وهذا الامر لا نهاية له ... الاجسام ... الاجسام ... المركبات حسيا ما

وذلك الجسم من اجسام ... ذات حسة دائمة غير حيارة فانه للبسيط ... انها ... الاجسام

لان هذه ذوات ... الاجرام البسيطة ذوات حس ... فذلك ... و ذلك

انها لو كانت ... فيها ... الاجسام ... ذوات النفس ... مادة

او بل هي التي ... الاجرام ... هذه الاجرام البسيطة ... هذه الاجرام

فلنا ... هذه الاجسام البسيطة اجرام ... هذه الاجرام

فانهم لم يذكروا ... ذوات النفس ... فان كانت الاجرام ... البسيطة ... والحسوة ... يكون

لم يكن الجرم المركب منها ذا نفس وحسوة وهذا ... محال ان يكون الاجرام التي لا نفس لها ولا حسوة ... حسا

حدث منها حسوة ... العقلية فان قال قائل ان الاجرام ... البسيطة ... ذوات النفس

وانما يكون ذوات النفس وحسة اذا امتزج بعضها ببعض ... حصول ... الى ان ...

[illegible]

واجسام الاجرام

استقصاء

ذوات النفس وحسوة ... الاجرام ... الاجرام ... بعض ... بعض
فان كان امتزاج الاجرام بعضها ببعض ... بعضها
... الاجرام بعضها ببعض على تغير الاجرام

في العالم

ذوات النفس وحسة وليس يوجد جرم من الاجرام مركبا كان او بسيطا الا وهو ذو نفس وحسة وانما صار ذلك

كذلك لان الكلمة الفاعلة التي ... صورة هذه الاجرام ... التي منها الحسوة والدليل

على ذلك انه لا يكون كلمة فعالة في هذا العالم الا ... النفس وذلك ... صور الهيولى واحدث منها الاجرام

البسيطة ... الكلمة الطبيعية الفاعلة ... من الاجرام ... كان او مركبا

والا ... كلمة ... جرم من الاجرام بسيطا كان او مركبا الا وهو ذو نفس وحسة فان قال قائل

ليس الامر كذلك ... الاجرام البسيطة ذوات النفس ... الاجرام التي ... بعضها ببعض او العكس

حدث عن اتصالها واتحادها النفس قلنا هذا باطل ... وذلك ان الاجرام التي ... كلها في حال واحدة

وحيز واحدة اعني ان ليس ... الاثار والا ... فان كانت هذه الاجرام ... الاثار والا ...

فكيف يمكن ان يتصل بعضها ببعض ... ولا اتصال ولا اتحاد ... الاثار الواقعة على الاجسام ... والنفس

انه يحس الاثار الواقعة على الشيء المتصل ... الاثار الواقعة على الشيء المنفصل ... الاثار الواقعة ... قلنا ونترك

انه لا يحدث ... اتصال الاجرام التي ... فكيف يمكن ان يحدث الحس من اتصال الاجرام ...

هذا محال ... الجسم البسيط ... وصورة ولا ... الاجسام ... من قبل الهيولى

لان البسيط لا ... انما يكون ... جسم ذو نفس وحسة ... الصور ... يكون ... والعقل

والشيء ... النفس لانه ... هذا ... الصورة فان ...

... احد جزئي المركب ... المركب كله ... احد جزئي الجسم ...

... اتصال الاجرام ... على ... الاجرام واتصال بعضها ببعض ... الصور ...

... هذه الاثار حدثت النفس والحسوة ... البسيط ... الصور

... النفس ... الصور ... جزء ...

[illegible]

لما ... جرم ذو نفس الا الاجرام المركبة ... كذلك ... الاجرام البسيطة كلها ذوات النفس وحسوة ...

... جزئيا

فان كان ... البسيطة ... الصور ... النفس ذوات ...
... الاجرام ... كل ... الاجرام
... الاجرام ... الاجرام
... الحيوان ...
... الاجرام ... كان ... الاشياء ... بعض الاجرام

لتبادرت الاشياء وهلكت وكذلك ايضا لو كان العرض للاجرام هو الشكل لكان الشكل [illegible] الانفس [illegible]

لان الاجرام كلها بانها اجرام انما هي شيء واحد فان كانت الاجرام [illegible] وكانت النفس [illegible] الاجرام

[illegible] الانفس [illegible] وتصير الى الهيولى لان الهيولى للاجرام كلها واحدة [illegible]

كان هذا كذلك وكانت النفس [illegible] الاجرام كانت [illegible]

فاذا انتقصت الاجرام كلها وقف الكون لانه تصير الاشياء كلها الى الهيولى [illegible]

بطل الكون فاذا بطل الكون بطل هذا العالم ايضا اذ كان [illegible] لانه لا يبطل العالم باسره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو علة الاشياء كلها وليس كشيء من الاشياء بل هو بدو الشيء وليس هو الاشياء بل الاشياء كلها فيه وليس هو
في شيء من الاشياء وذلك ان الاشياء كلها انما انبجست منه وبه ثباتها وقوامها واليه مرجعها فان
قال قائل كيف يمكن ان يكون الاشياء من الواحد المبسوط الذي ليس فيه ثنوية ولا كثرة بجهة من الجهات
قلنا لانه واحد محض مبسوط ليس فيه شيء من الاشياء فلما كان واحدا محضا انبجست منه الاشياء
كلها وذلك انه لما لم يكن له هوية انبجست منه الهوية واقول واختصر القول انه لما لم يكن شيئا
من الاشياء رأيت الاشياء كلها منه غير انه وان كانت الاشياء كلها انما انبجست منه فان الهوية
الاولى اعني هوية العقل هي التي انبجست منه اولا بغير وسط ثم انبجست منه الاشياء بغير وسط
ثم انبجست منه جميع هويات الاشياء التي في العالم الاعلى والعالم الاسفل بتوسط هوية العقل والعالم العقلي
واقول ان الواحد المحض هو فوق التمام والكمال وان العالم الحسي فناقص لانه مبتدع من الواحد الحق
الذي هو فوق التمام ولم يكن يمكن ان يبدع الشيء الذي فوق التمام الشيء الناقص بلا توسط ولا يمكن الشيء التام ان يبدع شيئا مثله
لان الابداع نقصان اعني ان المبدع لا يكون في درجة المبدع بل يكون دونه والدليل على ان الواحد المحض تام وفوق التام انه لم يحتج
الى شيء من الاشياء ولا يطلب ان يستفيد شيئا [illegible] الشيء الذي هو فوق التمام
الا محالة [illegible] فوق التمام وذلك انه لو كان الشيء التام [illegible] الاشياء [illegible]
الذي فوق التمام [illegible] الشيء التام [illegible] ولا [illegible]
لان الواحد الحق الذي هو فوق التمام لما ابدع الشيء التام [illegible] والتي هي [illegible]
فصار عقلا [illegible] الواحد الحق [illegible] صورة العقل [illegible] تلك الصورة [illegible] الواحد الحق يصور العقل
لما [illegible] الواحد الحق [illegible] الواحد [illegible] فصار عقلا [illegible]
عقلا صارت [illegible] الواحد الحق [illegible] قدر قوتنا [illegible]
قوى كثيرة عظيمة ابدع صورة النفس [illegible] الواحد الحق وذلك ان العقل [illegible] الواحد الحق [illegible] ابدع العقل
[illegible]

فلما صار العقل ذا قوى عظيمة

النفس وهو ساكن لانه لا يتحرك [illegible] الواحد الحق
ابدع هوية العقل وابدع العقل صورة النفس [illegible] الصورة
التي ابتدعت من الواحد الحق بتوسط هوية العقل واما النفس فلما كانت معلولة [illegible] تفعل فعلها [illegible] ساكن بل [illegible] وابدعت [illegible]

فعلها ضعيفا لانه فعل واثر من اثار [illegible] لانه كان بحركة [illegible] في الثبات [illegible] الثاني الذي
والا كان فعلها اكرم منها [illegible] المفعول [illegible] الفاعل [illegible] النفس
لم تفعل [illegible] نظرت الى الشيء الذي منه كان بدؤها [illegible] قوة ونورا [illegible]
الى علتها وذلك انها اذا ارادت ان [illegible] علتها [illegible] ضعيفا [illegible]
هو الحس والطبيعة التي [illegible] والنبات [illegible] الحس [illegible] قبل [illegible]
وذلك ان النفس [illegible] الثبات [illegible]
صارت النفس [illegible] ولم كانت النفس [illegible] السافل [illegible] فانما صارت [illegible] ارادت ان تؤثر
اثارا [illegible] الشيء الخسيس [illegible] العقل وكانت [illegible]
[illegible] على [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء العالية [illegible] العالم العقلي وانما
[illegible] الاشياء

[illegible] الاشياء العالية العقلية [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible]

سكر

وشرح الاشياء العالية [illegible] لا يمكن ان [illegible]

انما يكون جزءا [illegible] اجزاء النفس [illegible] واكرم [illegible]
السوط [illegible] افضل اجزاء النفس واكرمها لانها
يكون [illegible] عقل [illegible]
يكون [illegible] العقل [illegible] النفس [illegible]
بان [illegible] وادا كانت النفس [illegible]

في النبات كانت قوته التي يكون في النبات نامية في أصل النبات والدليل على ذلك انك اذا قطعت غصنا من أغصان النبات

التي في رأس الشجرة او وسطها لم تجف الشجرة ولم يفسد أصلها حيث [illegible] لا قال قائل ان كانت قوة النفس تفارق الشجرة بعد قطع أصلها

فاين تذهب تلك القوة تلك النفس قلنا تصير الى المكان الذي لم تفارقه وهو العالم العقلي وكذلك اذا فسد جزء النفس البهيمية تلك

النفس التي كان فيها الا انها تأتي العالم العقلي وانما تأتيه وذلك العالم لان ذلك العالم هو مكان النفس وهو العقل والعقل ليس بذي مكان

والعقل ليس في مكان فالنفس اذا ليست في مكان فان لم يكن في مكان فهي لا محالة فوق وداخل في الكل من غير ان تتجزأ وتتحرى

الكل والنفس اذا في كل مكان وليست في مكان وتحول الى [illegible] اذا سكنت [illegible] العالم لا [illegible]

بين [illegible] كانت من الاشياء العقلية [illegible] العقل [illegible] الطبيعة [illegible] ارادت

على [illegible] ولم [illegible] عليها [illegible] العالم [illegible] ثم ارادت الصعود الى العالم العقلي فان ذلك

عليها واعلم ان النفس والعقل [illegible] الاشياء العقلية [illegible] الابداع [illegible]

والطبيعة [illegible] الاشياء الطبيعية [illegible] العقل [illegible]

الطبيعة [illegible] كثرة العلل [illegible]

[illegible] كثرة كان اقل [illegible] الطبيعة [illegible] بعضها بعضا

واذا [illegible] بعضها [illegible] العقل [illegible] الاشياء كلها [illegible] العقل [illegible] بالعقل

[illegible] والعلل [illegible] الاشياء [illegible]

العقل [illegible] الاشياء [illegible] الصورة [illegible]

التي [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الاشياء [illegible] دفعة واحدة [illegible]

العقلي [illegible] [illegible] الانسان [illegible]

فان كان [illegible] الاشياء [illegible] كلها [illegible] العالم

[illegible] الاشياء [illegible] الزيادة [illegible] النقصان [illegible] عالم الكون [illegible]

واتما صارت تقبل الزيادة والنقصان لان فاعلها

الا انه تام كامل او [illegible]

[illegible] كلها [illegible]

[illegible] قابل [illegible]

والنقصان لان فاعلها ناقص وهو الطبيعة وذلك ان الطبيعة لا تبدع شيئا من الاشياء كلها [illegible] فلذلك تقبل الاشياء الطبيعية

الزيادة والنقصان لان مبدعها تام كامل [illegible] ذاتها وصفاتها [illegible] دفعة واحدة [illegible]

فهي ابدا على حالة واحدة دائمة لان الاشياء كلها بالمعنى الذي ذكرنا آنفا وذلك انه لا [illegible] صورة [illegible]

الصور الا وانت تجد [illegible] كل شيء واقع تحت الكون [illegible] فاعل غير [illegible] فاعل

لا تفعل الشيء [illegible] دفعة واحدة لكنه تفعل [illegible] الطبيعي [illegible]

وصار [illegible] قبل تمامه فاذا صار الشيء كذلك [illegible] ولم يكن [illegible] تمامه [illegible]

مبدأه فاما الاشياء الدائمة فانها لم تبدع بروية ولا فكر وذلك لان الدائم هو الذي [illegible] والدائم [illegible]

لانه تام والتام [illegible] تاما [illegible] لا يحتاج ولم يزد فيه ولا ينقص فان قال قائل انه [illegible] الفعل

الفاعل [illegible] او [illegible] فاما [illegible] حسن [illegible] حال [illegible]

شيء آخر [illegible] الفعل [illegible] الحسن [illegible] الاول [illegible] الحسن الاول

[illegible] الفاعل [illegible] حسنا [illegible] الفاعل الاول [illegible] الاشياء كلها

فان كان هذا هكذا [illegible] العالم [illegible] الاشياء [illegible] الصور [illegible]

وذلك [illegible] الاشياء [illegible] الصورة [illegible] انها [illegible]

كلها [illegible] عليها [illegible] جبلة

[illegible] الصور [illegible] سائر [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الاشياء كلها [illegible] الصورة [illegible] الاشياء كلها [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

واما [illegible] العالم [illegible] فانها لا تقبل الزيادة والنقصان هم

فان كان هذا هكذا قلنا [illegible] كان [illegible]

موجودا [illegible] الصورة [illegible]

كان في الصورة التي في العالم الأعلى كل الأشياء التي في العالم الأسفل لأن الأشياء إذا كان مع علته في علته كانت علته

الله كلمة تامة كاملة وكان ما صار جوهرا وصار هو ما هو وصار واحدا العلة التي بها صيرت [illegible] الحي

على ما وصفنا رجعنا فقلنا إن الكلمات الأشياء كلها في الصورة العقلية وكان الحس أحد الأشياء والحس لم يزل في هذه الصورة

السفلى إذا كانت هناك فهي عقلية محضة والعقل تام كامل في جميع الأشياء أولا ولا وكانت على ما كانت عليه الحال التي بها

بها الحس العقلي أخيرا فكانت علة تلك الحال أولا من العالم الأعلى وذلك أن العلة هناك واحدة متممة لما كانتا

لأن فيهما جميع الأشياء فلذلك صار الإنسان هناك لم يكن إلا عقلا محضا فلما أتى إلى عالم الكون زيد فيه الحس [illegible]

حسا بل كان هناك حسا عقليا [illegible] فإنه بل الحس كان في العالم الأعلى بالقوة فلما صار

في عالم الكون صار حسا بالفعل وذلك لأن الحس إنما هو [illegible] هذا الحي وذلك أن الحس في العالم الأعلى

حساس بالقوة [illegible] العالم الأعلى [illegible] بالقوة [illegible]

هذا العالم حساسا بالفعل [illegible] العالم الأسفل [illegible]

[illegible] الذي في العالم الأعلى [illegible] الإنسان العقلي الذي

في العالم الأعلى [illegible] الإنسان [illegible]

في العالم الأعلى [illegible] هذا الإنسان [illegible] واحد [illegible]

[illegible] هذا الإنسان الحسي هو صنم [illegible] الإنسان [illegible]

النفس [illegible] الإنسان [illegible]

وجسم [illegible] بهذه الصفة [illegible] جسم [illegible] الإنسان [illegible]

[illegible] جسم [illegible] هذه الصفة [illegible]

[illegible] الإنسان [illegible] المستقبل [illegible] الإنسان الذي [illegible] العقل والصورة [illegible]

لأن النفس [illegible]

الصنم صنم [illegible] لأنها
لابد [illegible] الذي هو صورة
الحقيقة لأنها [illegible] العظم

بصنم صورة الإنسان [illegible] بل في صنم الإنسان المركب من نفس وجسم فإن كان هذا كذلك

قلنا إنا لم نعرف بعد الإنسان الذي هو الإنسان الحق لأنا لم نصف الإنسان بعد بكنه صفته وذلك الصفة

التي وصفنا بها الإنسان إنما تقع على الإنسان المركب من نفس وجسم لا على الإنسان المبسوط الصوري

الحق وينبغي إذا أراد أحد أن يصف شيئا [illegible] الصورة [illegible] أن لا يصفه بالكلمة التي تعلل

ذلك الشيء وحدها وإذا أراد أن يصف شيئا [illegible] فليصفه بالصورة وحدها فإن كان هذا كذلك

فإن أراد أحد أن يصف الإنسان الحق فإنما يصف صورة الإنسان وحدها وكذلك من أراد [illegible] أشياء

بالفعل [illegible] صورة الشيء الذي به الشيء هو ما هو والشيء الذي هو الإنسان [illegible] الذي

[illegible] فإن كان هذا كذلك قلنا [illegible] صفة الصورة هو أن الإنسان الحي الناطق [illegible]

بل الحياة الناطقة فإن كان كذلك كان الإنسان حياة ناطقة فإن كان الإنسان حياة ناطقة قلنا [illegible] حياة

[illegible] التي تعطي الحياة الناطقة للإنسان [illegible] كان هذا كذلك فإنه [illegible] الإنسان [illegible] النفس

فلا [illegible] الإنسان [illegible] فإن كانت النفس العاقلة هي الإنسان [illegible] النفس [illegible]

[illegible] جسم [illegible] الإنسان [illegible] ذلك الإنسان [illegible]

إذا كانت [illegible] الإنسان الذي [illegible] فإن كانت النفس [illegible] الإنسان [illegible]

فإن كان ذلك كذلك [illegible] الذي [illegible] الإنسان [illegible] من نفس وجسم [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الكلم وإنما أعني بالكلمة الفعل وذلك [illegible] أنواع الفعل [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الكلمات [illegible] النفس

[illegible] الكلمات أعني [illegible] الكلم [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الناطقة [illegible]

كلها تام

إلى آخر [illegible] النعل

كلما [illegible]

[illegible]

[illegible]

فنقول ان كان ما قد بينا من ان البارى الاول ابدع جميع الاشياء بغير روية ولا فكرة واثبتنا ذلك بالبرهان [illegible]
فان كان هذا على ما قلنا فنقول ان البارى الاول ابدع العالم الاعلى وفيه جميع الصور تامة كاملة من غير روية لانه ابدعها
بانه فقط لا بصفة اخرى غير الانية ثم ابدع هذا العالم الحسى وصيره صنماً
لذلك العالم فان كان هذا هكذا قلنا انه لما ابدع الفرس وغيره
من الحيوان لم يبدعه ليكون فى العالم الاسفل لكن ليكون فى العالم
الاعلى وذلك ان كل مبتدع ابتدع من البارى الاول بلا توسط
فهو فى العالم الاعلى تام كامل غير واقع تحت الفساد فان كان ذلك
كذلك فانه لما ابدع الفرس وغيره من الحيوان لم يبدعه ليكون ها هنا
لكنه ابدعه ليكون فى العالم الاعلى التام الكامل وانه ابدع جميع صور
الحيوان وصيرها هناك بنوع اعلى واشرف واكرم وافضل
ثم اتبع ذلك الخلق هذا الخلق اضطرارا لانه لم يمكن ان يتناهى
الخلق فى ذلك العالم وذلك انه ليس شى من الاشياء يقوى
على ان يسلك جميع القوى الاولى التى هى قوة القوى
ومبدعة القوى وان يسلك الى الموضع الذى يريد ان يسلك
اليه وان يتناهى عنده من غير ان يكون هو ذات نهاية
وانما يتناهى الخلق لا القوة المبدعة للخلق كما بينا مرارا فى مواضع
شتى فان قال قايل لم كانت هناك هذه الحيوانات
الغير الناطقة فان كانت لانها كريمة شريفة فقد يمكن القايل ان
ان يقول الكريم جوهرا وشرفا وانما كانت هذه الحيوانات
لان اجزاء الشى البهيمى الدنى هما الذى ينال من ذلك من

انها هناك ح

من حس يكون ناقصة بل [illegible] البارى الاول واحد
[illegible] ابدع العالم واحدا ولم يكن من الواجب لو حدانية المبدع [illegible]
والا كان المبدع والمبدع [illegible] واحدا [illegible] كان المبدع مبتدعا والمبتدع مبدعا
[illegible] كان [illegible] المبتدع كثرة [illegible] الواحد الذى هو واحد
من جميع الجهات وذلك انه لما كان الواحد المبتدع بعد الواحد المبدع لم يكن فوق الواحد المبتدع
[illegible] الواحد المبدع [illegible]
الذى هو افضل [illegible] المفضول [illegible]
الفاضل [illegible] من الواجب [illegible]
[illegible] الواحد هو التام والكثير [illegible] المفضول [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان كان [illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الحيوان [illegible]
فان قال قائل [illegible] الحيوانات الكريمة فى العالم الكريم الاعلى فاما الحيوانات [illegible]
[illegible] الناطق العقلى [illegible] الذى لا نطق له ولا عقل [illegible]
فان [illegible] الموضع [illegible] العقل [illegible]
[illegible] بالعقل العالم الاعلى [illegible]
[illegible] العالم الاعلى [illegible]
[illegible] العالم الاعلى [illegible]

لن م

[illegible] المراد بالعقل العالم العقلى كله

مثل الحيوان الذي ههنا بل ذلك افضل واكرم من هذا بكثير فان قال قائل كيف ينطق الانسان الذي هناك ليس ينطق كالانسان الذي

ههنا ولكن ليس الناطق الذي ههنا بالفكر والناطق الذي هناك لا يروي ولا يفكر وهو قبل الناطق المروي المفكر فان قال قائل

فما بال الناطق اذا صار ههنا وهم كما هناك عقول فلنا ان العقل ليس ولكن ليس العقل الذي في الانسان كالعقل

الذي في سائر الحيوان فان كان العقل في الحيوان العالية فليس فلما حال ليس الروية والفكرة فانها ليست وقد تجد سائر

الحيوان اعمالا كثيرة ذهنية فان قال قائل لم كانت اعمال الحيوان ذهنية فلم يكن اعمالها بالسوا كلها ولم كان النطق

مرورة ههنا فلم يكن الناس كلهم سوا بل روية كل واحد منهم غير روية صاحبه قلنا انه لم يعلم ان الحياة

والعقول الغاير لا اختلاف كان الحيوة والعقل ولذلك كانت حيوان كثيرة وعقول كثيرة الا ان بعضها انور واظهر واشرف من بعض ان الحيوة والعقل في بعضها ابين واظهر وفي بعضها اخفى وفي بعضها بل

هي في بعضها اضوء واشد نورا من بعض وذلك ان من العقول ما هو قريب من العقول الاولى

فلذلك صار اشد نورا من بعضها ومنها ما هو ثان له ومنها ما هو ثالث فلذلك صار

بعض العقول التي ههنا الهية وبعضها ناطقة وبعضها غير ناطقة لبعدها من تلك العقول الشريفة

واما هناك فالحي الذي تسميه ههنا ناطقا هو ناطق والحي الذي لا عقل له ههنا هو هناك ذو

عقل وذلك ان العقل الاول الذي للفرس هو عقل فلذلك صار الفرس عقلا وعقل الفرس

هو فرس ولا يمكن ان يكون الذي يعقل الفرس انما هو عاقل الانسان فان ذلك

محال في العقول الاولى والا كان العقل الاول يعقل شيئا ليس هو يعقل فان كان

محالا كان العقل الاول اذا عقل شيئا ما كان هو وما عقله اياه سواء فيكون العقل والشيء

واحدا فكيف صار احدهما عقلا وصار الآخر اعني الشيء المعقول [illegible]

ان كان ذلك كذلك كان العقل يعقل معقوله والمعقول غير [illegible]

كان هذا محالا فالعقل الاول لا يعقل شيئا لا عقل له بل يعقله عقلا نوعيا ويعقل حيوة

نوعية كان الحيوة الشخصية ليس بلازم للعقل الاول فان هذا يكذب كلاما ان العقل

الكاين في بعض الحيوان ليس هو بعادم للعقل الاول وكل جزء من اجزاء العقل

هو به كل متجزى به عقل فالعقل للشيء الذي هو عقل له هو بالقوة الاشياء كلها

فاذا صار بالفعل صار خاصا وانما يصير بالفعل اخيرا واذا كان اخيرا بالفعل

صار فرسا او شيئا آخر من الحيوان وكلما سلكت الحيوان الى اسفل صار حيا دنيا

خسيسا وذلك ان القوى الحيوانية كلما سلكت الى اسفل ضعفت وخفيت بعض

افاعيلها وكلما خفيت بعض افاعيلها العالية حدثت من تلك القوى حيوان

فيكون ذلك الحي ناقصا ضعيفا فاذا صار ضعيفا احتال له العقل

الكاين فيه فيحدث الاعضاء القوية بدلا مما نقص عن قوته فلذلك صار لبعض

الحيوان اظفار ولبعضه مخاليب ولبعضه قرون ولبعضه انياب على نحو نقصان

قوة الحيوة فيه فان كان هذا كذا قلنا انه لما سلك العقل الى هذا العالم الاسفل

وانتقص نقصانا كثيرا احتال لذلك النقصان فاقام بعض الآلة التي صيرها فيه

فيصير بها تاما كاملا وذلك انه ينبغي ان يكون كل حي من الحيوان تاما كاملا وذلك

بانه حي وانه عاقل فان قال قائل انه قد يوجد حيوان ضعاف ليس لها شيء

يدفع به عن انفسها قلنا انه قد يكون من ذلك الحيوان وايضا يمكن ان يقول

انا اذا اضفنا جميع الحيوان بعضها الى بعض كان الكل منها تاما كاملا اعني يكون الحيوة

والعقل بها كلها تاما كاملا ويكون كل واحد منها تاما كاملا على نحو ما يليق به من التمام

والكمال ونقول انه ان كان يمكن من الواجب ان يكون المعلول واحدا محضا لئلا

يكون من العلل كلها انها فلا محالة اذن انه ينبغي ان يكون واحدا مركبا من اشياء

كثيرة ولا يمكن ان يكون من اشياء متشابهة والا كان مكتفيا ان يكون

واحدا فقط فيكون ساير الاشياء فيه باطلا اذا كانت تشبه بعضها بعضا فينبغي

ان يكون مركبا من اشياء مختلفة الصور وان يكون كل صورة فيها بصفاتها

وحدها وان يكون كل منها في واحد من الصور على نحو اختلاف الشيء متفاضلا

لكنه بانها للشيء واحد وعلى هذا ينبغي ان يكون صفات العقل الاول مختلفة [illegible]

يكون متشابهة فان كان هذا هكذى قلنا ان للكل حسنا وهو ان يكون مركبا
من اشياء مختلفة وللخاص حسنا وهو ان يكون كل واحد من الاشياء على ما يليق به
ان يكون وكذلك هذا العالم مركب من اشياء مختلفة والنقص الذى منه
منها فضل والكل واحد انه عالم ولكل واحد منها شريفا كان او دنيا فضل
على نحو ما يليق به من الفضيلة والتمام فان كان هذا على ما وصفنا رجعنا
فقلنا ان كل صورة طبيعية فى هذا العالم هى فى ذلك العالم الا انها هناك
بنوع افضل واعلى وذلك انها ههنا متعلقة بالهيولى وهى هناك بلا هيولى
وكل صورة طبيعية ههنا فهى صنم للصورة التى هناك الشبيهة بها فهناك
سماء وارض وهواء وماء ونار فان كان هناك هذه الصورة فلا محالة ان
هناك نباتا ايضا فان قال قائل ان كان فى العالم الاعلى نبات فكيف
هى هناك وان كان ثمه نار وارض فكيف هما هناك فانه لا يخلو من ان
يكون هناك اما حيين واما ميتين فان كانا ميتين مثل ما ههنا فما الحاجة اليهما هناك فان
كانا حيين فكيف يحييان هناك قلنا اما النبات فيقدر ان يقول
انه هناك حى لانه ههنا حى ايضا وذلك ان فى النبات كلمة فاعلة محمولة على حيوة
وان كانت كلمة النبات الهيولانى حيوة فهى اذن لا محالة نفس ما ايضا واحرى
ان يكون هذه الكلمة فى النبات الذى فى العالم الاعلى وهو النبات الاول الا انها
فيه بنوع اعلى واشرف لان هذه الكلمة التى فى هذا النبات انما هى من تلك الكلمة الا
ان تلك الكلمة واحدة كلية وجميع الكلمات النباتية التى ههنا متعلقات بها فاما
كلمات النبات التى ههنا فكثيرة الا انها جزئية فجميع نبات هذا العالم الاسفل
جزئى وهو من ذلك النبات الكلى وكلما طلب الطالب من النبات الجزئى
فى ذلك النبات الكلى اضطرارا فان كان هذا هكذى قلنا اذا ان كان النبات
حيا فبالحرى ان يكون ذلك النبات حيا ايضا لان ذلك النبات هو النبات

الاول

الاول الحق واما هذا النبات فانه نبات ثان وثالث لانه صنم لذلك النبات وانما
يحيا هذا النبات بما يفيض عليه ذلك النبات من حيوته فاما الارض التى هناك ان
كانت حية او ميتة فانا سنعلم ذلك نحو علمنا ما هذه الارض لان هذه صنم لتلك
فنقول ان لهذه الارض حيوة ما وكلمة فاعلة والدليل على ذلك صورها المختلفة و
ذلك انها تنمو وينبت الكلا وينبت الجبال فانها نبات ارضى وفى داخل الجبال
حيوان كثيرة ومعادن واودية وغير ذلك وانما يكون هذه فيها من اجل الكلمة
ذات النفس التى فيها فانها هى التى تصور فى داخل الارض هذه الصور وهذه الكلمة
هى صورة الارض التى تفعل فى باطن الارض كما يفعل الطبيعة فى باطن الشجرة
فالكلمة الفاعلة فى باطن الارض تشبه الطبيعة الفاعلة فى باطن الشجرة وعود الشجرة
يشبه الارض بعينها والحجر الذى يقطع من الارض يشبه البعض الذى يقطع
من الشجر فان كان هذا هكذا قلنا ان الكلمة الفاعلة فى الارض الشبيهة
بطبيعة الشجر هى ذات نفس لانه لا يمكن ان يكون ميتة وان يفعل هذه الافاعيل
العجيبة العظيمة فى الارض فان كانت حية فانها ذات انفس لا محالة فان كانت
هذه الارض الحسية التى هى صنم حية فبالحرى ان يكون تلك الارض العقلية حية
ايضا وان يكون هى الارض الاولى وان يكون هذه الارض ارضا ثانية
لتلك الارض شبيهة بها والاشياء التى فى العالم الاعلى كلها ضياء لانها
فى الضوء الاعلى وكذلك كل واحد منها يرى الاشياء فى ذات صاحبه فصار
لذلك كلها فى كلها وصار الكل فى الكل والواحد فى الواحد والواحد منها والكل
هو الكل والنور الذى يشرق عليها لا نهاية له فلذلك صار كل واحد منها عظيما وذلك لان الكبير منها عظيم
والصغير عظيم وذلك ان الشمس التى هناك هى جميع الكواكب وكل كوكب منها شمس
ايضا غير ان منها ما يغلب الكوكب فيسمى شمسا ومنها ما يغلب عليه الكوكب فيسمى
كوكبا وقد يرى كل واحد منها فى صاحبه ويرى كلها فى واحد والواحد فى

فی کلها فهناک حرکة الا انها حرکة نقیة محضة وذلک انها لیس بدوا من شی
ومنتهی الی شی لانه غیر المتحرک بل هی المتحرک وهناک سکون نقی محض ولیس
ذلک السکون نوز حرکة ولا هو مخلوط بالحرکة وهناک الحسن النقی المحض لانه
لیس مجهولا فی شی لیس هو حسن ولا یسد یده القبح وکل واحد من الاشیاء
التی هناک ثابت تام فی ارض لیست بقوته وذلک ان کل واحد
منها ثابت تام فی الشی الذی قوته وصیوته فی الجوهر غیر انه یعلوه کالقوی
البدنیه ولیس للشی غیر الموضع الذی هو فیه وذلک ان الحامل عقل والمحمول
عقل ایضا ومثال ذلک هذه السماء الواقع تحت الحس فانها نیرة مضیئة و
للکواکب فیها غیر انها وان کانت محصنة فان کل واحد منها فی غیر موضع صاحبه
من السماء وکل واحد منها جزء فقط ولیس کل کالاشیاء التی فی السماء الروحانیة
فان کل جزء منها هو جزء وکل فاذا رایت الجزء فقد رایت الکل واذا رایت
الکل فقد رایت الجزء ولکان وهم احدهم یقع علی الجزء الواحد ونظره یقع
علی الکل لحدته وسرعته فمن کان له بصر مثل بصر لنفوس وکان حدید البصر
وکان یبصر ما فی باطن الارض وانما اراد صاحب اللغز ان یصف بصر
العالم الروحانی وان تعلمنا ان بصر اهل ذلک العالم حاد سریع لا یفوته
شی مما هناک والنظر الی ذلک العالم والی ما فیه لیس بتعب ولا یشبع الناظر
من النظر الیه فیمیل عنه لان البصر هناک لیس بتعب فیحتاج الی السکون لیرجع
قوته للنظر الیه بالحرکة والناظر هناک لا ینظر الی بعض الاشیاء فیستحسنه ولا یستحسنه
فالاشیاء التی هناک لا تنفد ولا تنقص ولا یمل الناظر لکنه انما ینظر الیها
کلها کما هاهنا بنظر واحد فیستحسنها ویلتذ بها فالاشیاء التی هناک لا تنفد
ولا یمل الناظر الیها ولا یبعد اشتیاقه منها فان المشتاق اذا انقطع شوقه
من الشی احتقره وفتر عن طلبه ومل من النظر الیه لکن الناظر الیها اعنی الی تلک

لکنه انما ینظر الیها کلها کما
هاهنا بنظر واحد فیستحسنها ویلتذ
بها الحرکة

الاشیا

الاشیاء کلها کلما طال نظره الیها ازداد بها عجبا والیها شوقا فینظر الیها
بنظر لا نهایة له واما جمال الناظر لا یشبع من النظر الیها ولا یغیب عنها لانها لا تتغیر
عن حسنها بل کلما رآه الناظر ازداد عنده حسنا وجمالا ولیس فی الحیوة التی هناک
تعب ولا نصب لانها حیوة نقیة محضة والشی ذو الحیوة الفاضلة لیس یعتریه
ولا یدخل علیه الالام لانها لم یزل کاملة مذ ابدعت غیر ناقصة ولذلک لا تحتاج
الی النصب والتعب وانما ابدعت تلک الحکمة من الحکمة الاولی والجوهر الاول
من الحکمة لان الجوهر اول ثم الحکمة بل الجوهر هو الحکمة والانیة الاول هی الجوهر
والجوهر هو الحکمة لانه جوهر ثم حکمة کما یکون فی الجواهر الثوانی بل لانه والجوهر
والحکمة شی واحد فلذلک صارت تلک الحکمة اوسع من کل حکمة وهی حکمة الحکم
واما الحکمة التی فی العقل کانما هی مع العقل اقول ان العقل بدوا ولا ثم حکمة
مثل ما قیل فی المشتری عقوبة مع لدانه ولذلک انه یذکر اولا ثم یذکر عقوبة والاشیاء
السمائیة والارضیة انما هی اصنام ورسوم للاشیاء التی فی العالم الاعلی فلذلک
صار ما هناک منظرا عجیبا لا یراه الا اهل السعادة والجدود وهم الذین
اجتهدوا فی النظر الی ذلک العالم فاما عظم الحکمة الاولی وقوتها فمن
الذی یقدر ان یراه ویعرفه کنه معرفته وذلک لانها حکمة فیها جمیع الاشیاء
وقد برأت وابدعت الاشیاء کلها فالاشیاء کلها فیه وهی غیر الاشیاء کلها
لانها علة الاشیاء العقلیة والحسیة غیر انها ابدعت الاشیاء العقلیة بلا توسط
وابدعت الاشیاء الحسیة بتوسط العقلیة والاشیاء کلها ینسب الیها لانها
هی علة العلل وحکمة الحکم کما قد قلنا مرارا فان کانت الحکمة الاولی علة العلل فان
کل فعل یفعله معلولها ینسب الیها ایضا بنوع ارفع وافضل واشرف
العالم الاعلی والاشیاء التی فیه واشرف منها واجل الحکمة التی ابدعتها لانها
هی شرف کل شرف ولن یقدر علی النظر الی ذلک العالم الا المرء الذی استوفی

عقله وحواسه فلا يعرف الا بانه عقل فقط وهو الذي قد اعتاد ان يعرف
الاشياء بنظر العقل لا بمنطق وقياس واما نحن فلم نرض انفسنا بالنظر الى
حسن ذلك العالم النوري وبهائه لان الحس قد غلب علينا فلا نصدق
الا بالاشياء الجسمانية فقط فلذلك ظننا ان العلوم انما هي آراء قد
استخرجت من قضايا وانه لا يمكن ان يكون علم ما الا بوضع القضايا واستنباط
النتايج منها وليست ذلك كذلك في جميع العلوم التي ههنا وذلك ان
علم الاوايل الاولي النقية الواضحة يعلم بغير وضع القضايا لانها هي القضايا
التي يستنبط النتايج منها فان كان بعض العلوم في هذا العالم ينال بنفسه بلا
شيء آخر فباحرى ان العلوم العالية والآراء السامية لا تحتاج الى القضايا
المعضلة الى درك الحق انما ينال الحق هناك بلا خطاء ولا كذب البتة لانها بلا
متوسط كما قلنا ولانه انما يقع لا على شيء متوسط وايضا لا يخالطه شيء غريب
ولا عرضي كما يخالط العلوم ههنا الاشياء الارضية فلا يدرك ادراكا صحيحا
ولا صادقا فمن شك في ذلك العالم وانه على هذه الصفة التي وصفنا فانا نكوعه
ورائه لئلا تشتغل انفسنا بالمجادلة فندع اشتياق قولنا بوصف حقايق الاشياء
وصدقها ونرجع الى ما كنا فيه من صفة العلوم التي في ذلك العالم وكيف يكون
فنقول ان افلاطن الشريف قد راى ذلك العالم برؤية العقل ووصفه وذكر العالم
الكاين هناك ان العلم هناك ليس هو شيء في شيء ولم يصف كيف يكون ذلك
وانما ترك صفته على عمد منه ارادة ان نطلب نحن ذلك ونفحص عنه بعقولنا فنذكر
منا من كان لذلك اهلا فنحن واصفون كيف العلم هناك وجاعلون مبتدا قولنا
من ههنا فنقول ان كل مصنوع انما يكون بحكمة ما صناعيا كان ام طبيعيا ومبدا
كل صناعة هي الحكمة في صنع الاشياء والحكمة ايضا صانع الحكمة فان كان

بهذا على ما وصفنا رجعنا فقلنا ان جميع الصناعات يكون من حكمة ما وقد ينسب
الصنع ايضا الى الحكمة الطبيعية لانه انما تحكي الطبيعة طبيعته بها والحكمة الطبيعية لم تركب
من اشياء لكنها شيء واحد وليست بواحد مركب من اشياء كثيرة لكنها تنمو من
الواحد الى الكثرة فان جعل جاعل هذه الحكمة الطبيعية من الحكمة الاولى اكتفى بها ولم
يحتج الى ان يرتقي الى حكمة اخرى لانها لا تكون من حكمة اخرى هي اعلى ولا يكون في
شيء آخر فان جعل جاعل القوة المخرجة للصناعة من الطبيعة وجعل اول هذه القوة الطبيعة
نفسها فانه لا يخلو من ان يكون من ذاتها او من غيرها فان كانت هذه القوة من
الطبيعة نفسها وقفنا ولم نرق الى شيء آخر وان ابوا ذلك وقالوا ان قوة الطبيعة مبدعة
من العقل قلنا ان كان العقل ولد الحكمة فانه لا يخلو ان يكون الحكمة التي في العقل
من شيء آخر اعلى منه واما من ذات العقل فان قالوا ولد الحكمة من ذاته قلنا انه لا
يمكن وليس كذلك العقل لانه انيم حكمة من الحكمة الاولى وانما هي صفة فيه لا جوهر فان
كان هذا هكذا قلنا ان الحكمة الحق هو جوهر والجوهر الحق هو حكمة وكل حكمة حق انما ابتدعت من ذلك
الجوهر الاول وكل جوهر حق انما ابتدع من تلك ولذلك صار كل جوهر ليس فيه حكمة ليس بجوهر حق غير انه
وان لم يكن جوهرا فانه لما كان مبتدعا من الحكمة الاولى صار جوهرا مرسلا انه لا ينبغي
ان يظن ظان ان جوهر الاشياء التي في ذلك العالم بعضها ارفع من بعض في الجوهر
ولا ان بعضها اشرف صورة من بعض او اخس بل الاشياء التي هناك
كلها صور حسنة شريفة وهي مثل الصور التي يتوهم المتوهم انها في نفس الصانع
الحكيم وليس صورا كصور مصورة في حائط لكنها صور في انيات فلذلك سماه
الاولون المثل اي الصورة التي ذكرها افلاطن انيات وجواهر ونقول ان الحكماء
المصريين قد كانوا ادركوا بلطف اوهامهم هذا العالم العقلي والصور التي
فيه وعرفوها معرفة صحيحة اما بعلم مكتسب واما بغريزة وعلم طبيعي والدليل على
ذلك انهم كانوا اذا ارادوا ان يصفوا شيئا مبينه بحكم صحيح عالي ذلك انهم لم
يكونوا ينظرون الى [illegible] بالعادة التي رايناها يكتب ولا كانوا

يستعملون القضايا والاقاويل ولا الاصوات فى المنطق فيعبرون بها عن معانى
انفسهم الى من ارادوا من الاراء والمعانى لكنهم كانوا ينقشونها فى حجارة او
فى بعض الاصنام فيصيرونها اصناما وذلك انهم كانوا اذا ارادوا ان
يصفوا بعض العلوم نقشوا له صنما واسموه باسم علما وكذلك كانوا
يفعلون فى ساير العلوم والصناعات اعنى انهم كانوا ينقشون لكل شى
من الاشيا صنما محكما متقنا وحكمة فايقة ويقيمون تلك الاصنام فى هياكلهم
فيكون لهم كانها كتب بنطق وحروف يقرأ على هذا كانت كتبهم التى اودعوا
فيها معانيهم ووصفوا بها الاشيا وانما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يعلمونا
ان لكل علم ولكل حكمة ولكل شى من الاشيا صنما عقليا وصورة عقلية لا هيولى لها
ولا حامل حامل ابدعت جميعها دفعة واحدة بلا روية ولا فكر لان مبدعها واحد
مبسوط يبدع الاشيا المبسوطة دفعة واحدة بانه فقط لا بنوع آخر من انواع
العقل وكانوا يمثلون تلك المثل ايضا والاصنام اصناما آخر دونها فى النقاء
والخسة انما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يعلمونا ان هذه الاصنام الحسية انما هى مثل لتلك
الاصنام العقلية الشريفة وما احسن ان يعلمونا وما اصوب ما فعلوا ولو ان

تمم

احدا اطال الفكر والروية فى العلل التى من اجلها فعلوا ذلك كيف قالوا العلل العجيبة
يعجب منهم وصواب ارايهم فان كانوا مولا ارسطا بالمديح لانهم مثل الاشيا
العقلية اخبرونا بالعلل التى نالوا بها الاشيا العالية مثلوها باصنام غليظة وانما
الاصنام اعلاما كانها كتب يقرا فبالحرى ان يعجب من الحكمة الاولى المبدعة للجواهر
فى غاية الاتقان من غير ان يروى فى العلل كيف ينبغى ان يكون كل مبدع منها

بالهوية

متقنا حسنا لانها غاية فى الحكمة والفضيلة والحسن بالهوية فقط وبالهوية ابدع علل الباري
سبحانه الاشيا وصيرها متقنة حسنة بغير روية ولا فحص عن علل الحسن والبقاء
والاشيا التى يفعلها الفاعل بالروية والفحص عن علل البقاء والحسن لن يكون
متقنة حسنة مثل الاشيا التى يكون من الفاعل الاول بلا روية ولا فحص عن علل الكون

والبقاء والحسن فمن لا يعجب من قدرة ذلك الجوهر الشريف العالى انه ابدع
الاشيا بغير روية ولا فحص عن عللها بل انما ابدعها بانه فقط فانيته هى علة
العلل ولذلك انه لا يحتاج فى ابداع الاشيا الى الفحص عن عللها ولا
عن الحيلة فى الحسن فى كونها وابقائها لانها علة العلل كما قلنا انفا مستغنيا
بنفسه عن كل علة وكل روية وكل فحص ونحن ضاربون بقولنا هذا مثلا قابلا
لوصفنا فنقول انه قد اتفق اقاويل الاولين على ان هذا العالم لم يكن بنفسه
ولا بالبخت بل انما كان من صانع حكيم فاضل غير انه ينبغى لنا ان نفحص عن
صنعة هذا العالم هل تروى اولا الصانع لما اراد صنعته وفكر فى نفسه انه ينبغى
ان يخلق اولا ارضا قايما فى الوسط من العالم ثم بعد ذلك ماء فيكون فوق
الارض ثم يخلق هوا ويجعله فوق الماء ثم يخلق نارا ويجعلها فوق الهوا
ثم يخلق سماء ويجعلها فوق النار محيطة بجميع الاشيا ثم يخلق حيوانات بصور
مختلفة ملايمة لكل حى منها ويجعل اعضاها الداخلة والخارجة على الصفة التى
التى عليها ملايمة لافاعيلها فصور الاشيا فى ذهنه وروى فى اتقان عملها ثم
بدا بخلق الخلايق واحدا فواحدا كنحو ما روى فكر اولا فلا ينبغى ان يتوهم

وفكر

متوهم هذه الصفة على البارى الحكيم عز شانه لان ذلك مع غير ممكن ولا يلايم
لذلك الجوهر التام الفاضل الشريف ولا يمكن ان يقول ان البارى روى اولا فى
الاشيا كيف يبدعها ثم بعد ذلك ابدعها لانه لا يخلوا ان يكون الاشيا
المرواة خارجة منه واما داخلة فيه فان كانت خارجة منه فقد كانت قبل ان
يبدعها وان كانت داخلة فيه فاما ان يكون غيره واما ان يكون هو غير بعضها

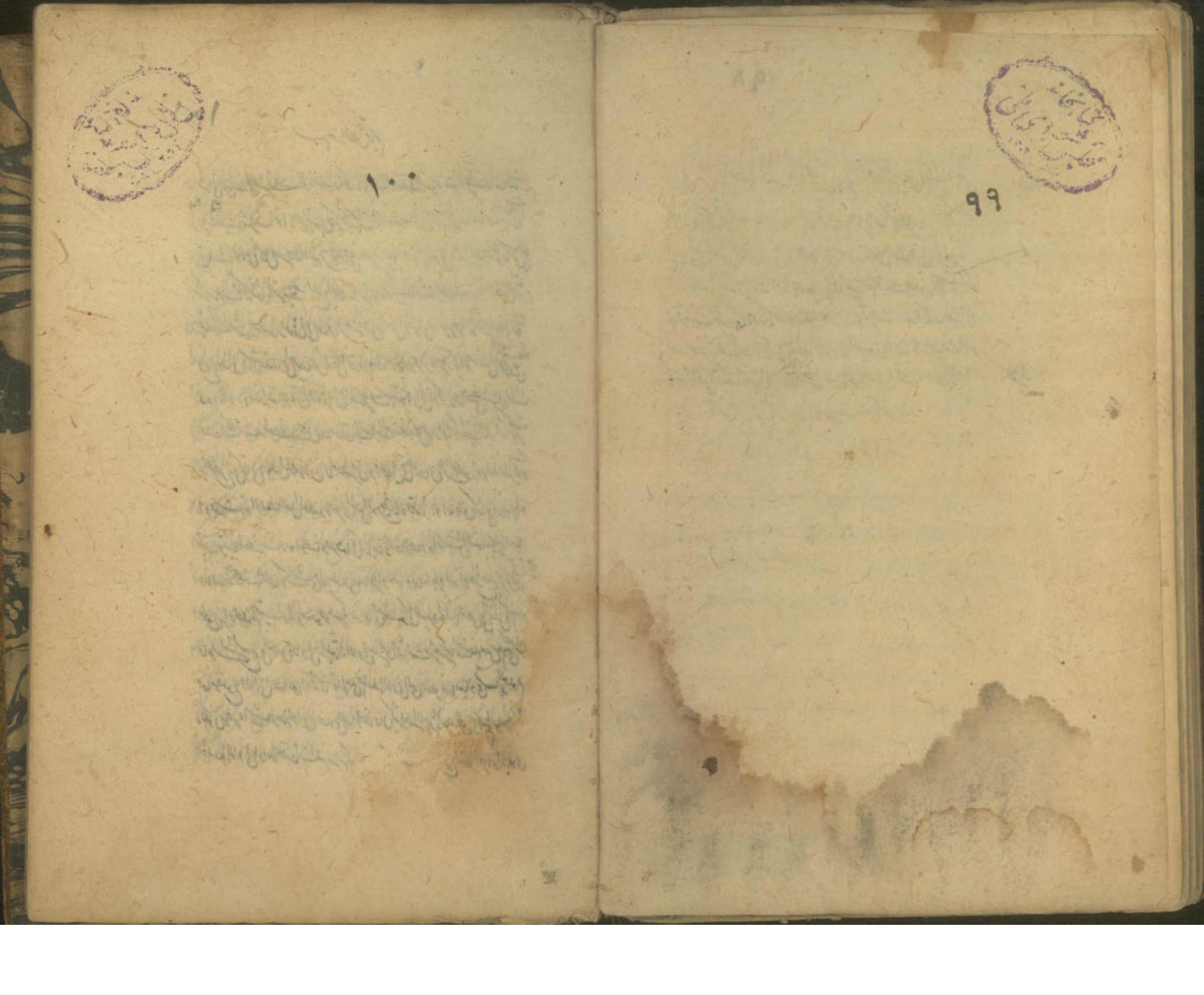
فان كانت هو بعضه

فاذا لا يحتاج اذن فى خلق الاشيا الى روية لانه هو الاشيا بانه علة لها وان
كانت غيره فقد القى مركبا غير مبسوط وهذا محال ونقول انه ليس لقايل ان

البارى

يقول ان الباري روى في الاشيا اولا ثم ابدعها وذلك
انه هو الذي ابدع الروية فكيف يستغني بها في ابداع الشي ا
وبه لم يكن بعد وهذا مح وتقول انه هو الروية والروية
لا يروي ايضا ويجب من ذلك ان يكون تلك الروية يروي
وهذا الى ما لا نهاية له وهذا مح فقد بان وصح صحة قول القايل ان
الباري عز وعلا ابدع الاشيا من غير روية وتقول ان الصناع
اذا ارادوا صنعة شي رووا في ذلك الشي ومثلوا ما في نفوسهم مما راوا
وعاينوا اما ان يعلوا بابصارهم على بعض الاشيا الخارجة
فيمثلوا اعمالهم بذلك الشي فاذا عملوا فانما يعملونه بالايدي وساير
الالات فاما الباري فانه اذا اراد فعل شي ما فانه لا يمثل في نفسه
ولا يحتذي صنعة خارجة منه لانه لم يكن شي قبل ان يبدع الاشيا ولا
يمثل في ذاته لان ذاته مثال كل شي فالمثال لا يمثل ولم يحتج في
ابداع الاشيا الى اله لانه هو علة الالات وهو ابدعها فلا يحتاج
فيما ابدع الى شي من ابداعه فاما اذا استبان قبح هذا القول وانه
غير ممكن فانا قايلون انه لم يكن بينه وبين خلقه متوسط يروي فيه و
يستعين به لكنه ابدع الاشيا بانه فقط واول ما ابدع صورة استنارت
منه وظهرت قبل الاشيا كلها يكاد ان يتشبه بالشدة قوتها ونورها و
بسطها ثم ابدع ساير الاشيا بتوسط تلك الصورة كانها قايم
بارادته في ابداع ساير الاشيا وهذه الصورة هي العالم الاعلى اعني
العقول والانفس ثم حدث من ذلك العالم الاعلى العالم الاسفل

وما فيه من الاشيا الحسية وكل ما في هذا العالم هو في ذلك العالم
الا انه هناك نقي محض غير مختلط بشي غريب وان كان هذا العالم مختلطا
ليس بنقي محض فانه يتفرق ويتصل في صورة من اوله الى آخره وذلك
ان الهيولى تصورت اولا بصورة كلية ثم قبلت صور الاستقصات
ثم قبلت تلك الصورة صورة اخرى ثم قبلت بعد ذلك صورا
بعد صور فلذلك لا يمكن لاحد ان يرى الهيولى لانها قد لبست صورا
كثيرة فهي في حقيقة تحتها لا ينالها شي من الحواس البته وهذا
آخر كتاب اثولوجيا لارسطو الفيلسوف
اليوناني والحمد لله دايما تم في شهر
شوال سنة اثنين والف
تم



بسم الله الرحمن الرحيم

سوالی التی تنفاس عن المطالب الریاضیة والکدورات الطبعیة والتسویلات السلطنة والملحقات
المنطقیة ما شراف انوار من عیون حکمة ملکیة الموسیة ماری صور الا کسا الحقایق باسها
غیاث الوری اکمل مروطا الثیری لااول بامر شرعه منصور اولو الی درسه بالنظر منتو نامی سمع
کلامه عرف الحکمة شفا التعوب وهی اطلاع احکامه قلة النجاه من المهلکات والعیوب قال المحقق
غیاث المشهور منصور تعول انی بعد فراغی عن تکمیل ریاض الرضوان وسور قواعد الحکمة باوضح بیان
واضح تبیان والاستقصار فی مصاص اقوال القدماء ورااها الحکماء وکریر ما حوزه الرئیس الحکماء
ورده او ردعلیه المتاخرون النظار والمتکلمون استقرار الی بوکره لا احصی مسول است
عندمات کاشفة لمعضلات یحل بها معتق الغایات الشفاء کل عبارة انها کشف ابیات را انها حاکم
به التصریح کی کتابی ریاض الرضوان لا المعتبر متی واهمال فی العان علی المقصود هو الملة الجود
او فقد شنة الربط باصل المقصد وسوی المعنی الذی غشیاه قصدنا و اما کان یکمه فی عبارة او
تنبیها وتبیینا لمقصد اشاره او ضمنا وصرحنا فی کتابنا و حاله عباره الرئیس فی الشفاء وسیاسة
الالهیات احصص معان وکل شی عنها سقط لها ناظر او یلتبسا ولها ماهو لعذ او علی السیخ یحرر لوا حق
ملحق هذا و لعله لم تیسر له والمسو حوحر کرمه تعالی تیسر کل عسیر و لهم انا اسعی الی التفتیش والسیر
ما قول الشیخ فی الفصل الاول من المقالة الاولی من الهیات ثلث عشر من کتاب الشفاء ان مبادی تحصیل
فهما موضوع الالهی وسماعی او لا لاشتماله علی النمط الاولی التی تسمی فیهما مبادی سائر العلوم
والکون موضوعات شطر منه اوائل ومبادی علیها فلا قال کثیر من الامور العامة التی هی معظم موضوعات
الفلسفة الاولی او الملحقات المفرعة من الحس سکا نسعله وموضوع شطر اخر هو المبادی

العالمیة التی هی اوائل الوجود والکون المطرحة هو النظر فی الاوائلیة ماهو اوائل معها بوان فی الکون
اعرف مطالبه البحث عن الموجود الاول ثم فی الفصل الثانی بیین المطلوب الشیخ فصل فی ابتداء
طلب موضوع هذا العلم وفی بطن الشیخ العلم الالهی وفی شی منها الفلسفة الاولی فظان الغرض منه
الکل واحد ثم الناظر وفی الکل سکلم وجهوا عنوان الفصل و الفصل الی فصلین بان الشیخ لما ذکر
کلامه فی هذا الفصل مفصله وعن العنوان تنشیط الطالبین واول الذی الهمه المطلوب الشی
انما هو بعد العلم بوجوده فالاولی ان یعلم اول مطلبه فلعل الشیخ اراد ان یشیر الی ان لهذا
العلم الاعلی موضوعا ما دام کیف لطلب وهو ای مطلب مطلب وثانیا بتصدیق مطلبه ولطف هذا
فی اوان التعلم و به هم لا لکل وبهذا النظر وجه الابتداء ما الابتداء فکان ل سایل و قال ان العلم العلوم
وموضوعاتها انما هو من الامور الوضعیة الحاصلة دون الموجودات الحقیقیة المحتاج لکون حقیقتها الی اصلاح
وبیان او دلیل وربما ینقل یکی لسر بیان الشی الذی ورد به جعل موضوعه الموجود علی ما سلکه فی سایر
العلوم السابقة من المنطق والطبیعی والریاضی فلما قال الشیخ لم یسلک هذا المسلک فیها العلوم وسلکه
فی هذا العلم وایضا لما کان هو العلم الاول المقدم علی ما قدمه کان الانسب ان یکون موضوعه متقدما
فی السر الحکیم النظر حیث دون العلوم علی الکل من العلوم السابقة موضوعها ولم یوضح لتعیین موضوع هذا
العلم والشیخ اراد ان یعنی بالوازم العادات موضوعه علی ما الظاهر سوی کلامه فی سر ابتداء العلم
لعدم التعین او لا و مع سه خبرنا فوق علی ما سقط علی رفع الاولم بسط الکلام فی المرام و لعدم اولیته
علیها ان سر اله لا یلزم لعدم العلم الموضوع لسبق لتصور بان الکل وجه اسمه من حیث القصر اماو العلم الا ول
وعلی سر الحیرة لم یکی امر المذکور والتانیث سلا علی المنظر الی انه الاول و انه فی الذی هو المقصود

الاول وكل من الوجهين يرجع الى تحصيل بوجه كلي بوجه من التكلف لتوقف في العلوم فان [illegible]
ثم الثاني او الثالث فعلى الاول ليس كان الاول فيكون الموضوع هو المرجع فلكل من الوجهين [illegible] التكلف
والاصلاح وجه وتوجه ظ وعلى الثاني لم وجه وجه وتوجيه بوجوه يشير الى شيء منها اشاره
ما قالوا منفصلا المشهور بين الجمهور الناظرين سيما المتأخرين انهم يقولون [illegible]
[illegible] والمقصود منه وقع جوابا عن السؤال عن هذا العلم ما هو اي علم هو [illegible] الذي
[illegible] العلوم على [illegible] في العلوم ومن اي صنف من العلوم [illegible] ان
العلوم [illegible] موضوعاتها وحسبه بعض المتأخرين من انها [illegible]
[illegible] الاستاد [illegible] المسائل المشتركة [illegible]
[illegible] العلوم في العلوم الاخر [illegible] الكلام في [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] والمرحلة التي [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible] عن جميع ما [illegible]
[illegible] الاشتراك [illegible] بعض المتأخرين
[illegible] كلام الاستاد [illegible] الاول [illegible] الاشتراك المذكور [illegible]
[illegible] والحقيقة التي [illegible] باعتبارها في الموضوع [illegible] كان
[illegible] ولم [illegible] واما الثاني [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
المسائل [illegible] مسئلة [illegible]

[illegible] مسئلة العلم [illegible] مسئلة [illegible] المطلوبية منه وكل ما [illegible]
فيها [illegible] مسئلة [illegible] مسئلة [illegible] وكل ما [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الثاني [illegible] باعتبار [illegible] الشكل الاول
[illegible] على [illegible] المسئلة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الذي [illegible]
في كل مسئلة [illegible] موضوع العلم [illegible] موضوعات [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] على [illegible] كلام [illegible] على [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] بوجه بل وجوه [illegible]
اربع والوجوه اكثر من ثمانية [illegible] المنطقية المشهورة عند الجمهور انه اراد [illegible] العلوم
المنطقية واخواتها [illegible] تلك العلوم والاول عندي ان المراد
[illegible] المعاني [illegible] اراد [illegible] والمتعارف
[illegible] الاصطلاحي على ما [illegible] الى [illegible] الحكمة [illegible] العبارة [illegible]
ظاهره [illegible] العلوم [illegible] الحكمة من اقسام الحكمة [illegible]
[illegible] انواع منها [illegible] الحكمة [illegible] المشهور عند الجمهور انه اراد [illegible] الاقسام
[illegible] والاطلاق العام [illegible] بوجه [illegible]
اولى [illegible] الحكمة [illegible] فكان المراد المطلق [illegible]

كان متحدا ومنها ان مبادي سائر العلوم تبين في هذا العلم فهو في الحقيقة لا سبيل الا بهذا العلم الى
المعنى في الحكمة كلها واما الذي يتعلق بها فقط لا يكون واما المتعلق بعلوم اخر فليس مبادئها وتبيين
براهينها في هذا وتوضيحه انه قد يورد في صناعة الميزان ليرجع الى براهينها المورد في سائر العلوم
عن لم مما سبق ان استشارته والتسليم يصرح بها والمعدوم لا يستشار به حتى يتبين في الالهي فلا ادان
المهندس كل مثلث قائم الزاوية فان مربع وتر الحادة منه حسب ولم يصلح كما له قال لو كان
المثلث المذكور موجودا فالحكم كذا الحكم موجود وهو كذا والمعدوم لا يستشار به حتى يتبين في الالهي وجود موجودات
الالهي بين ومنعه عن محتاج الى علم اخر ومنها ان يكون السالك لا يوافه تعلم هذا العلم حتى يتبين
الانسان بزيادة علم ومنها ان يراد ما الحكم بهذا العلم الموقوف المعنى في الوقوف العدوم وهو الرسمية
مالا له علما ولا يكون ليس هذا وانما يتاتى بهذا العلم فانه هو الذي يعلم المبادي في العلم بالاسباب من
اسبابها على ما يعلمها من السبع في وافرا الا الى اصول من الاخلاق والالهية
الخلق بها كان مجملا ما حلاوة قال قد تنبير السابق مواضع من اوائل المنطق واواسط
واوائل الطبيعي سعم الى المطالب قد استقصا منه الاسم في مواضع من رسائل الحواشي
على وجه واضح بيان فلا نطول بتكرار الايراد والاتيان وموضوعه الاجسام من حيث
هي متحركة وساكنة اعلم ان المشهور عند الجمهور ان موضوع العلم الطبيعي هو الجسم الطبيعي من حيث هو واقع
في التغير اخذوا التغير ذلك بصفة فقالوا ان المراد بالتغير هو التغير بالحركة والسكون والمراد
من الحركة مطلق الخروج من القوة الى الفعل دفعيا كان او تدريجيا وليس المراد ان موضوعه
الجسم من حيث تحرك وسكن بالفعل والا لم يكن البحث عن الحركة والسكون فيه مسائل المراد ان موضوعه

الجسم الطبيعي من حيث يستعد للحركة والسكون وهذا كما قال موضوع الطب بدن الانسان من حيث
الصحة والمرض وان الحيثية المعتبرة حيثية استعداد الصحة والمرض وبالجملة وردوا ان حيثية الموضوع
هو استعداد الحركة والسكون لا نفسهما واول التغير وتخصيصه بالحركة المعنى المشكون بالخروج
مطلق ثم ارادة التغير والاستعداد في الحركة كلها تكلف ولا يحتاج الى شيء منها كما لا يخفى
على من الحق ما قررنا في كتاب رياض الرضوان في شرح ما قرر بحركة في الزمان والآن اقول ان في
نحو يرتبهم وتقريرهم واعتبارهم التغير بهذا الوجه يساوي وجوه ولو اعتبار الصحة يحكي اعتبارهم
لوجه المصح ذلك باعتبارها في المتحرك نسبتها وفي مال لكن ما عرف هذا وضوحه لا يخفى
ولكن الحق في هذا الطبيعي عبارة الشفا مما اعتبار عنه فلا نعيده ولكن نشير الى ان البحث
الاول قرروا ان اثبات المادة والصورة واحوالها وابطال الجزء الذي لا يتجزى ونفي الابعاد
طبيعي فجملة من ذلك لان عموم التركيب من الاجزاء الاخرى من عوارض الجسم الطبيعي والتمحيض الاولى
وعدم تحريها عارضة له اما التي هي اجسام لان الجسم متصل واحد لا ينقسم الى الاجسام و
كذلك الابعاد المتناهية عوارض ذاتية للاجسام وبالجملة البحث عن ساير الجسم في الاجسام
وهو كاقسام في النظم عوارض الجسم من حيث اشتماله على المادة فان الهيولي عارضة له من جهة
الجملة لانه المطاوع في انفعال الصورة بسبب المادة وكذلك التناهي لانه عدم ملكة والملكات
المادة والصورة واحوالها التي تبحث عن وجودها او ملازمتها وتشخصها وكل ذلك يتبع
عن المادة فيكون بحث المادة ولم يعلم بحوث المباحث الطبيعية ان اصل المعنى السلب
لم يكن مختصا بالجسم فلا يكون من الاعراض الذاتية اي احد معنى عموم الكلية لم يكن عارضا لاشتماله

بركبه من الاجزاء التي لا تتجزى عند من قال بكون ذلك من شانه واما ان من شانه ليس بوهم فذلك لانه
انه من عدم الملكة والصواب ليس بمحال في الجزء الى الجوهر بمعنى قبول الاجسام الى غير النهاية وهو من الاعراض
الذاتية للاجسام واول الصواب ليس بصوابه خطا عن صواب ان قبول الاجسام الى غير النهاية
وهو من الاعراض الذاتية للاجسام واول الصواب ليس بصوابه خطا المعنى في هذا المقام عن محض بالاجسام
بل في شامله لطبيعيات الجسم كالخطوط والسطوح والمقادير ثم بطلق الدليل المذكور الى الجزء على
ما ورد من الدعوى محتاج الى تكلف ان لا يكون الدليل من راس لان الى الجزء طبيعة وكيف يكون مسائل من
مسائل العلوم الرياضية وقد حصل من مسائلها [illegible] ضرورة اللهم الا ان يوجه المذكور
بما اشرنا [illegible] الى غير النهاية وذلك من الاعراض
الذاتية للاجسام فانه غير تام البحث الثاني في اصل على قوله والتكثر بالاجزاء وعدم تكثرها عارضة للاجزاء
التي هي اجسام عند [illegible] الاجزاء انفصال بعضها عن بعض وعدم تكثرها عدم ذلك
الانفصال في الاول عارض للاجسام المنفصلة بالفعل والاجزاء المتصلة موجودة
بالقوة فلا يكون عدم الانفصال عارضا لها الا بالقوة [illegible] التي عارضة
لجميع الاجسام الموجودة من حيث هي اجسام [illegible] الاجزاء [illegible] الى اخرها
وعدم تكثرها عدم الانفصال [illegible] وكلا منهما من عوارض الاجزاء التي هي اجسام طبيعية
[illegible] كل [illegible] على [illegible] البعض
فذكر التي [illegible] منها [illegible] الجسم وكل [illegible] ذلك
والنصف والربعان جسم [illegible] وعدم تكثرها عارضة للاجزاء التي هي اجسام

طبيعية لا محال ليس المراد ان الاجسام بالفعل ليس [illegible] او الاجزاء [illegible] بالفعل وان اريد
بان الاجسام [illegible] من عوارض الجزء [illegible] الذي لا يتجزى [illegible] قبول كل جزء
من الاجزاء [illegible] كل جزء [illegible] بالفعل [illegible] قبول [illegible] بالفعل علم
الاجسام بالفعل [illegible] ذلك الكلام [illegible] الذي لا [illegible] واحد وهو عوارض
الاجزاء التي هي اجسام فان [illegible] يكون [illegible] عارضا ذاتيا لكل واحد منها
[illegible] الاطلاق [illegible] كل [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] عدم تكثر [illegible] الاجزاء
الى اجزاء [illegible] الاتصال [illegible]
وان اريد [illegible] لجميع الاجسام الموجودة من حيث هي اجسام [illegible] عرض على
قوله المتناهي واللامتناهي [illegible] على المادة [illegible] ذلك المتناهي في العظم
مسلم فان المتناهي [illegible] من حيث الانقطاع والانفعال العارض لها بحسب المادة كما يجي
واما التناهي في الاجسام [illegible] يكون اللاتناهي موجودا [illegible]
انه عدم ملكة عارضا لها [illegible] الاتصال [illegible] المادة وهو المطلوب قلنا التناهي
اللاتناهي في الاجسام [illegible] المادة [illegible] وذلك [illegible] مسلم
[illegible] الانقطاع والاتصال [illegible]
[illegible] في اول [illegible]
التناهي [illegible] للمادة [illegible] الاتصال [illegible]

الشافي يطلق في اثبات المادة في كل جسم كلي وثبوتها والامام الحجة في هذا الى ابطال هذه دليل الشيخ
ولا في اثبات المادة في كل جسم الى مقومات المادة كقولهم الصورة الجسمية طبيعة نوعية الى غير ذلك
ولكن ليس يقال ان الجسم متصل والقابل للانقطاع والانفصال مستلزم للمادة واما الذي استدركه
واستدركه بلا مستند استدراكه والكلام الجواب ان يكون المستند اولا اثبات اللاتناهي فيكون الكل
الاجسام ما بلغ لانقسام الى غير النهاية وذلك بحث المادة ثم ان سؤاله غير وارد على حاله فانه قرر
ان الشافي في الانقسام ممتنع الوهمي للاجسام فاستلزام الانقسام للمادة لا يورث اثرا اذ لا يعني هذا
كما لا يخفى واما الذي افاده في الجواب فمعلله غير صواب فان في الاشارات اشارة الى ان
توضيح الجسم الوهمية مستلزم للمادة الخارجية وفي الشرح والمحاكمات ايضا او ما يعني وفيه بحث
بمعنى غير قريب ليس البحث عن وجوده لا يكون ليس يكون الا في هذا العلم بيان على ما اراد ان
ظاهرا وانما ان موضوع هذا العلم هو الموجود كما سيقرره فلم نعلم كون وجود ... البحث
عنه في هذا العلم وثانيا ان البحث عن وجوده كبحث عن كونه لا على موضوع العلم ومع ذلك لا يكون
من مسائل العلم ويبطل المحصور البحث عنهما ان البحث عن وجوده انما هو بحمله على الوجود المطلق
بمعنى ليس يبطل الوجود وجائي ان البحث من الافراد ليس في شيء منها ليس بوارد لان الاولى ...
الجواب به غير صواب الجواب ليس من المسائل العلوم سوى الالهيات بحيث ان يكون كله ضروريا كالعلوم
في كتاب البرهان بل لما قررنا في باب الضوابط في ما او في هما قد ليس اثبات الواجب كما يعم
الوجود دلائل اثباته بحال مع ثبوت الممكنات يصح تقسيم الوجود الى الواجب والممكن وكان قبل
الموجود ينقسم الى الواجب والممكن وكل موجود اما واجب او ممكن فلا يكون لدلائل اثبات الواجب

ظهور ثبوت الممكنات يغنيه هذا او بهذا استدفع هذا الاشكال اخرى قوي حاصله ان هو انه لم لا يكون
يكون موضوع العلم محمولا في مسائله ويكون للافراد الموجود في ادلة الوجود وهنا شبهة اخرى بعض
ظهور ... على التفصيل كما ولتطهير هذا وجوه كتب بعض الفضلاء على حاشيته كما انه ليس المطلوب في
الكتب بعنوان لا الوجود ولعله اراد بالجمع ما فوق الواحد اما الوجه الاول فهو قوله اعلم انه الى
قوله وهذا هو الحق واما الثاني فهو قوله والعقل الى قوله في المطالب مطلق الوجوه واذا كان
كذلك انه الى ... الخاص ولا حمله الاصحاب ولا حول ... في وجه كلامه يظهر وجوها
حسنة صحيح لا يجوز وجها تبيين ما الاول فلما صوره فيه مقدمات ممنوعة فاسدة ودعاوى باطلة
ورتبها فاحشة فانه كيف حاصل الاول انه قد بحث الالهي عن احوال الاجسام كالهيولى والعقل
وتلك المباحث ضرورية لانه البحث عنها ليس من مسائل العلم الطبيعي والمنطق والرياضي فيكون من
وظائف الالهي فيكون موضوعه اعم من الاجسام فيكون الموجود مطلقا اي ما حصله ولا يكون ... الالهي
ليس لكلامه طائل ... حاصل ولم يلزم ... شيء مما ... حسبه ... ثم انه ... اولا ...
من المسائل ... ليس الحال العلم ذكره ... موهم ليس ... المقدمات
على مسائل المبدء ... المسائل لا ... هذا العلم بحث عن هذه المعاني كالواحد والاجسام
فيه ... الدعوى ... الوجوه منها انه
لم يثبت ... عن حال ... ليصدق ... الاحوال
... او تعلق بمادة غير جسمانية اورد عليه ان ... المعقولات في النفس المجردة
والمادة لا يستلزم ... بمادة غير جسمانية وان ... غير الجسمانية لم ... بمادة

اصلا العدد كما سيصير بحيث لا يكون موضوع المقادير كل كمية مال المادة مطلقا فان ترك الجسماني الموضوع
مطلق فانه اراد في اصل الاطلاق في الاول وفي الاخر الثاني الاول ف وهذا انما لا يكون على اولى
المعنى لوجود شيء فالاولى ان يقال الاكثر انه اراد بالمادة هو واصلها هو ما يكون الشيء معه بالقوة
وهذا عام يحمل منه الجسمانيات والمفارقات وفي الجمادات [illegible] ده بل لا دلالة على هذا العموم حيث
اشتهر ما تسمع وهذا الظهور [illegible] ظاهر من تسمية الجمع وحكم المادة على كل حال [illegible] ومن
الحوادث اعراض معقولات وادعى [illegible] ان هذا العلم انه يبحث عن المتعلقات
اقول بيان على هذا [illegible] في النظر [illegible] انه ان اراد البحث عن المتعلقات [illegible] المتعلقات
موضوعها واثبات الاعراض الذاتية لها علامة هو المشهور عند الجمهور من معنى البحث [illegible] لم يكن
النظر لازما والا لزم مطلقا بل يكون اللازم خلاف المدعى وان اراد البحث عنه اثبات وجوده
على ما تشعر به قوله ان البحث عن وجوه الجلاء ما يناسب [illegible] للخارج يكون الحاصل ان اثبات وجوده
لا يكون الا في هذا العلم لانه مفارق [illegible] في الطبيعي انه موجود وهذا [illegible] ولكن ان
الاكثر [illegible] قوله واما الرياضي فموضوعه اما مقدار مجرد في الذهن عن المادة
واما مقدار ما حوى [illegible] ماهذا التردد [illegible] النظر في التردد والتردد [illegible]
[illegible] ورده في موضوع الرياضي ومنهم من اشار الى [illegible] الى الخلاف [illegible] العلماء
وانه لا يحصل في هذا المطلب ومنهم من [illegible] على الحقيقة من العلوم الرياضية
وموضوعها المقدار مع المادة والقول في الوجه الاول [illegible] والاخر [illegible] فان ثم ان موضوع
الهندسة المقدار [illegible] الكلام [illegible] المادة كيف وقد صرح القوم على [illegible] ان موضوعها الا [illegible]

البسيط العلوم الا [illegible] من حيث الكمية والكيفية والوضع والحركة على ما فصلوه [illegible] فلو كان
موضوعها المقدار لم يكن الكمية مبدا يتعلق بعض المسائل عن بعض المسائل من وجه [illegible] ان
العلم الرياضي مسائل اخر بيانها موضوعها المقدار المجرد عن المادة [illegible] ما هو الموضوع للمواد
ما هو مع المادة فالاول هو الرياضي العرفي وهو اصول الرياضي وهو الهندسة والحساب
الرياضي العرفي وهو الهندسة المجسمة والاول انه [illegible] وجه [illegible] ولا [illegible] الا ان الرياضي
العرفي موضوعه المواد [illegible] مجرد عن المادة [illegible] من [illegible]
اصول الرياضي على ما [illegible] وموضوعه [illegible] على ما [illegible] كون الهندسة [illegible]
[illegible] الى ذلك ما صرح به الشيخ في اول الكتاب في الجواب عن سؤال اورده على [illegible]
واما [illegible] ان [illegible] من الصنائع البسيط التي فيها الكلام [illegible] ان
الكلام في الصنائع البسيط التي [illegible] وهي [illegible] على [illegible] في كتب الرياضيات
منها [illegible] والعلوم التي [illegible] الرياضيات اولى ان لا يكون [illegible] بكون [illegible]
على ما [illegible] العلوم [illegible] الرياضي [illegible] المواد
[illegible] الانواع لا [illegible] واما [illegible] المادة [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] الى المادة [illegible] افراد [illegible]
في قوله ما وجوده [illegible] المادة المطلقة [illegible] ان [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] بالحقيقة [illegible] الا [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] المجردة المادة لا [illegible] قوله بمادة [illegible]

وان شمل بعض جسمانية لم يصح قوله مادة المبادي شبهة الصحة بانه ليس يعني الكلي
كيف ليس المادة لفظا مشتركا بين الجسمانية والموضوع مطلقا فالمراد في المادة الاطلاق على الاول
الاول وهي الا فان الثاني اول [illegible] وهذا احالة كون علم اول المهي لوجود شيء على الاولى ان يحمل الا
انه اراد بالمادة جوهر واحد هو ما يكون الهيولى القوة وهذا العام من حمل فيه الجسمانيات والمفارقات
وفي العبارة اشارة ما الى الدلالة على هذا العموم حيث اشار بالقسم وهذا المعنى معارف شعور من العلم
وحكمهم بسوى المادة على كل حادث وجه الحوادث اعراض ومتحولات والذي لا يحتاج لكن الطبيعي كان
عن سائر الصور في الاقرار ثم اقول لكن ليس يخلو عنه بوجوه منها انه اراد ان اثبات وجود المفارقات
يختص بهذا العلم والذي يبحث الطبيعي عن حال المبداء [illegible] من اثباته وجوده والذي
لا يحتاج ثم اقول الحكم بانه [illegible] ان [illegible] لا يحتاج ليس الا ما لا يحتاج [illegible] السماء
الدائمة يحتاج الى محرك مفارق عن مادي القوة وما لا يحتاج [illegible] انه الا الواحد ولا [illegible] في هذا الا
بعد ما لا يحتاج انه الواجب الواحد الى الممكنات كلها وحكمها وحصورها على [illegible] الوجود عن معنى
الاله وهو المحتاج اليه المبدع [illegible] وانه هو الذي [illegible] معاني الاله فان الواجب [illegible]
ما هو بهذه الوجوه ما لا يحتاج شيء منها ولا الذي [illegible] ليس [illegible] كون الكل معدوم [illegible] الا
المبدع وما لا يحتاج لهذا المبدع ما هو مثل [illegible] ان لا يحتاج [illegible]
انه [illegible] ان لا يحتاج انه الواحد [illegible] [illegible]
[illegible] الحوادث على [illegible] السماء [illegible] فالحق
كلها يحتاج الى محرك السماء وقد يسمى بعض العوام من الحكماء محرك السماء الها [illegible] ثم في

[illegible] اشارات الى ان [illegible] بالصورة مفارق وهذه المسئلة ليست [illegible]
على ما هو [illegible] ولو كانت مسائل لكن بعد [illegible] الا الذي لا يحتاج في الطبيعي [illegible]
ثبوت مفارق ثم هذا الذي لا يحتاج منهما [illegible] ان لا يكون [illegible] انه مفارق [illegible]
[illegible] للاشتباه في هذا العلم والاول [illegible] والجواب [illegible] لزوم كون موضوع
العلم محمولا في بعض مسائله [illegible] الا [illegible] في الطبيعي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] وجود [illegible] في العبارة دلالة على
[illegible] ولا يكون [illegible] موضوع مشترك [illegible]
التمام كلام [illegible] في [illegible] الرضوان [illegible] ثم لا يكون ان [illegible]
العبارة اشارات [illegible] المشهور [illegible] الجمهور منها ان [illegible] موضوع المنطق
[illegible] موضوعات [illegible] عنه بوجوه [illegible] المشهور [illegible] ومنها ان الحكمة [illegible]
الموجود الخارجي [illegible] عن الوجود الذهني [illegible] عن الموجود الخارجي
[illegible] الوجود فان هذا [illegible] عن الوجود الذهني في
[illegible] بالموجود الخارجي وبعض [illegible] الانواع [illegible] في
[illegible] الانواع [illegible] الانواع
وان الطلاق [illegible] على كل واحد من الانواع [illegible]
[illegible] الى الخط والسطح والجسم انما هو [illegible] الى الكم [illegible]
الكم الى المتصل [illegible] الى الخط والسطح والجسم [illegible] وجوده

من وظايف هذا العلم وثانيها ان انقسامه الى الكلي والجزئي بتوسط انقسامه الى المعقول الثاني الذي هو
مسطح وثالثها ان كلا واحد من الوحدة والكثرة والقوة والفعل انما يحمل الموضوع مع معادله كان كل
واحد من الانواع كذلك فما بال الفصل يحمل في الصورة الاولى الوصف الذاتي هو الانقسام الى الاقسام
وفي الصورة الثانية حمل هذه الامور ليس الوصف الذاتي ثم اجابوا اما الحسية واد بعضهم ومنهم
بعض اجلة المعاصرين من المتاخرين عن الجواب عن الاول بان الموجود كما يصح انقسامه الى الاجناس
يصح انقسامه الى ماهيتها والشيء بواسطة الانقسام الى الاجناس عرض اولي ولا يلزم ان لا يكون ايضا
ثم على ماهيتها عرضا ذاتيا واما الجواب عن الثاني فان الشيخ في هذا القسم حمل كون الكلي والجزئي عرضا
ذاتيا وبيانه حال الموجود من غير احتياج الى ان يصير جسما او طبيعيا او تعليميا وعن الثالث بان
الشاهد على تسلسل السؤال فما يكون مقابله حمل واحد اول الصور عين الريش من الافراد
والريش في الكل مبني على سوء فهم المراد والذي حمله الى الشيخ لم يحمل الانقسام الى الانواع
عرضا ذاتيا بل اشار الى ان البحث عن المقولات بانواعها كبحث عما هو عرض لانواع الموضوع والوجه
فكل علم يبحث عن انواع الموضوع وانواع انواعها ولما هو عرض لها والبحث عن الكلي والجزئي واحوالهما
بحث عما هو عرض للاعراض الذاتية للموضوع ولعدم ... في الرسالة انه قد يكون موضوع المسئلة
او ما هو عرض له عرضا ذاتيا لموضوع العلم واما ان المقولات بانواعها عرض لانواع الوجود والكلي والجزئي
واحوالهما اعراض ذاتية لهما واوضحناه في كتاب رسالة الرضوان ... ولا يخفى انه يحتاج
الى رد الايرادات كلها واما الاجوبة التي نقلناها فيما فيها من التكلفات والتعسفات على وجه
ممنوع ... وهو ان ما ... عن الموضوع والاعراض للايجاد ...

منهاشي وبالسؤال الاول لهاسائل ان يقول وجه ورود هذا الايراد عليه فان الموضوع
هو الموجود مطلقا على ما مر وظاهر ان اثبات مبادي الموجودات الخاصة ليس اثبات مبادي الموجود المطلق
حتى انه لزم البحث عن مبادي الموضوع المنوع ولزوم الامر الممنوع ممنوع ولا ذلك عليك ليس هذا الا
هو الجواب الذي يشير اليه بقوله ثم المبدء ليس مبدء الموجود كله كما ترى من بين الامرين ثم اقول
لتوجيه السؤال وتقرير وجوه منها انه اذا كان للعلم موضوع له افراد لم يجز اثبات وجود جميع تلك
الافراد في ذلك العلم لاستلزامه اثبات الموضوع اذ لا وجود له الا في تلك الافراد ولعله اراد
بالموجودات في قوله لم يجز ان يكون اثبات مبادي الموجودات فيه جميع الموجودات على سبيل الجمع
الكلي بالالام حسب الشرب ولظهور وجه قوله لان البحث في كل علم عن لواحق موضوعه لا عن مباديه وبهذا
تعلم وجه الجواب الذي اشار اليه بقوله ثم المبدء اه وليس المبحوث عنه في هذا العلم حال الا
في المادة بل المبحوث عنه ان كون وجوده وجود خارجي عموم الموضوع اقول ان هذا الا
سمي الاقوال وصاحبه الغرض فالمبحوث عنه اذا كان وجود الحركة في موضوعها كان المبحوث عنه
وجودها في المادة او موضوع الحركة لا يكون الا مادة لما مر عموم المادة فالوجه في هذا العرض
على ما سبق عليك فتأمل الاشياء وهذا العلم يشارك الجدل والسفسطة في
فصل حاصل المشاركة ان الجدلي والسفسطائي يتكلم في مسائل هذا العلم وحاصل المخالفة انهما يتكلمان في العلوم
الجزئية وصاحب هذا العلم لا يتكلم فيها اول حاصله لا يرجع الى حاصل ولا يعود الى طائل اذ
الوصف بين العلوم لا بد له ما بها ويتكلم فيها والذي اظنه ليس بكون غرض الشيخ في هذا الكلام
ما بال الجدلي يكون بعضها حاصل هذا العلم والجدلي في الموضوع وجهة البحث الى ان

من مسائل هذا العلم لا تكون بعينها مسائل للعلوم الجزئية بخلاف الجدل او الكمي علىسبيل جريان مثل
هذه المسائل ذكره والمحال الوجودي سائر الصنائع والعلم المسمى بالكلام فلما ذكر هذا العلم بوجه كالمرجوه
في منفعة هذا العلم الشريف من ان يكون موجود كل بعض المواضع ويحفظ في كل [illegible]
ان يسمح الكل سائر ما يسبق من علوم او يرده فعلى هذا اما اشار اليه بقوله بعد هذا الحكم ما سبق فيه
الكل ولعله يكون سبق ذكره البعض علم نظري اي يسبق ويحمل ان يكون لكتابه هذا الحاصل يكون بالفصول
في اثر ذكره في العلوم [illegible] لكن [illegible] وفيه سهلة لا بواحد منه طلب لها لمطلع معالمه والمحب
منفعة هذا الذي هي الاول كيف الكل عند شهادة التي عن جميع [illegible] بعض ويحصي وجودها
التي في غير موضع على انه لا يحصي في عبارته على ان هذا [illegible] في كتابه هذا القبيل هذا وظاهر كون
كلام في داره النافع وما تقدم في العلوم المتقدمة من شيء والذي سعادة ما افاده في الكر سابق وجها
انه الذي يشوقه الكل في هذه الاجمال ما لا يخفى ولا ما سبق في كشف جميع الاجمال عن جمال الحول
في الحال بوجه او جهادهم على او صحاه في رياض الرضوان ما قول الحكم بقصد [illegible]
ملحوظ فيه بعينه ولو صرفه لاحتاج الى تفصيل وتيسيره ما العارفين [illegible] منها على انما في مطلق او
نظرا الى معنى ومناسبه [illegible] ولا يعول ليس [illegible] هذا الى ما يشكل بهذا المعنى في صحة ان خير كل شيء هو
المعنى انما هو كماله اللائق به وما يحمله يحصل كماله وكل شيء يطلب ما يرجع الى كماله وبهذا يظهر العشق
الساري في الذرات وظاهر ان كمال كل شيء ما يكمله [illegible] موجودا كاملا بكماله اللائق به ولا
يخفى ان هذا انما يتاتى بوجود ذاته وحصول كمالات صفاته وحالاته في [illegible] فكل وهو خير له
وجوده وما يتبعه من كماله [illegible] وكل شيء له [illegible] من [illegible] الشوق الى كل كمال

شوق جبلي الى تحصيل ذلك الكمال لما كان منشئ كل وجود وكل كمال وجوده هو الواجب الحق كان الكل
مشتاق اليه طالبا منه طلبا لما علق له من كماله فهو الخير المطلق الذي يشوقه الكل ويعوده خيرات
[illegible] خصوصيات الممكنات بخصوص ما [illegible] الموجودات ثم تواليهما في الكل ونحوه خيرات
الكمالات وتلك الخيرات النسبية فيكون [illegible] النسبية بالوجوب والاطلاق الخير المطلق
الواجب المطلق لا بالغير وجهان احدهما انه ليس [illegible] اصلا وثانيهما انه خير للكل [illegible] كان
سائل [illegible] العموم [illegible] الشوق اليه [illegible] زوال مرض ودفع الم قلنا اما الاشتياق بالذات الى [illegible]
سابق عن الالام والافات [illegible] حصول الصحة والسلامة واللذة [illegible] في [illegible]
يكون الشوق الى ما ورث [illegible] الشوق الى المستلذات الحسية قلنا كل منها خير لما
[illegible] اليه ولا [illegible] وسره [illegible] الاكل بالمقصود ثم [illegible] اعداما
واراله خير على غير مثل القوة [illegible] فالت اليه كان خيرا له وشر الى قلبه
لا [illegible] زوال كمال عنها وجب كان [illegible] المقصود وتكميل كان [illegible] النظر الى [illegible]
انه بما او صحابه [illegible] بوجه ما اشتهر من الحكماء حيث قال الوجود خير والعدم شر بوجه عن حال عن
حال عن محل بوجه فالسبع طبعها العادة [illegible] التقابل بين الحر والسبع وهو الشر والعدم للاول
للاول والثاني [illegible] بعد ظهور هذا القول حاصله ما حصله ليس هذا العلم ما هو في سعادة
الا [illegible] او [illegible] فانه علم [illegible] سعادة [illegible] وثانيهما انه يحصل سائر العلوم النافعة
وتكميلها [illegible] من كلامه ليس لبعض الرياضيات كالموسيقى واجزائه في الاخرة [illegible]
ثم ان [illegible] في الزام كلها ما سعله الفوائد فانه مع اشتماله على الخطابة [illegible] فوائد وافادات

قال العلم الالهي اشرف العلوم على الاطلاق وذلك لان شرف العلم اما لشرف موضوعه
وهو في ذلك العلم ذات الله تعالى وصفاته وهذه اشرف الموجودات اذ هي غنية عن الكل والكل وغيره
محتاج اليه لان موجد ما سواه محتاج اليه وغني عن الكل فهو اشرف من كل ما سواه من حيث هو هو لانه
موجود اذا ما لوجوده وهو الحي الثابت وغيره انما ثبت كل شيء هالك الا وجهه فهو الوجود
ثبت انه تعالى اشرف من غيره واذا ثبت هذا فنقول ان شرف العلم انما يكون بشرف موضوعه
فكلما كان الموضوع اشرف من غيره واذا ثبت كان العلم به اشرف والوجه الثاني من وجوه شرف العلم
شدة الحاجة اليه وكمال الاشياء به واشرف العلوم بهذا الوجه هو الالهي وذلك لان الامر المقصود
بالذات هو الفوز بالسعادات والخلاص عن الشقاوة والسعادات اما جسمانية او نفسانية وقد ثبتت
بالدلائل الفلسفية والمعاني الحقيقية ان السعادات الجسمانية خسيسة واول ما فيها ان الحيوانات
الخسيسة تساوي الانسان في الاكل وطلب تلك اللذات مع ان الاسد والكلب والخنزير يزيد على الانسان في
طلب تلك اللذات بكون النفس من اعلى عالم الارواح المقدسة الى اسافل عالم البهيمية والثاني ان هذه
اللذات بسببها الاعضاء والزوال واللذات الروحانية حين الزوال مصونة عن الفناء
والثالث المستكثر من اللذات الجسمانية شهود علمه بحظه جميع العقلاء انه خسيس ولهذا لان الانسان الذي
يكون اوقاته مصروفة الى الاكل والوقاع يكون محكوما عليه عند كل احد بالخساسة والدناءة والذي
يتعرضه المستسلم من هذه فان كل احد يعظمه ويحمده ويعترف بعلو درجته ولذلك ان القوام
من الجلي اذا اعتقد وادعى ان اطلبه الرغبة الى الاكل والشرب والوقاع عظيم واكرم يستوجب للتعظيم
والحمد وعود والمسمى انه كالعبد وكل هذه يدل على ان السعادات الجسمانية خسيسة وان السعادات

النفسانية فانها باقية دائمة مطلقة عن شوب كدورات النقص حتى ينتقض البهيم الى روح الملكية ومن ظلمة
الاجسام الى الانوار القدسيات المطهرات قال الله تعالى في الكتاب المال والبنون زينة الحياة
الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وجاء اهل صاحب الوحي عليه الصلوة والسلم
حكاية عن ربه انا احسن من ذكرني فهو طالب السعادات العالية افضل من السعادات الجسمانية ولا
شك ان بين ذلك السعادات بمعرفة الله تعالى وصفاته وجلاله ونعوت كبريائه وكماله واقصى دلت
الشواهد النبوية والمعالم الحكمية لان الجهل بهذا الباب توجب العذاب الاليم والحسام المطلق وهذه
المعرفة توجب السعادة الابدية والسعادة السرمدية فهذا العلم اشرف من جميع العلوم الوجدان
كل احد يجد من نفسه انه كلما كان استغراقه في هذه المعارف اكمل كان حصول مهابة الكبر
والحزن له اتم واعظم عما سواه وكان ابتهاجه بذاته افضل ونحوه روح اكمل وحرصه
بذاته اوفر واكمل كان الامر بالعكس وذلك يدل على ان السعادات المطلوبة لك العلم
والكمالات والخيرات المطلوبة في الكتب الالهية مذكورة لتطلق القلوب الوجدانية اليه اول المصالح
اما مصالح المكلف او مصالح المعاد ومصالح المعاش لا تستقيم الا بمعرفة المبدأ والمعاد وذلك
لانه لولا انوار الشرائع لزال النظام واختلت المصالح بحصول الهرج والمرج ولم يأمن احد على نفسه وماله
واما مصالح المعاد فلا يتم شيء منها الا بمعرفة الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وهذه
لا تحصل الا بهذا العلم فهو منبع الخيرات ومطلع السعادات ومنبع الكرامات هذا العلم من اجل ما
يكون في اعلى مراتب الانسانية واول مراتب الملكية هذا تمام كلام الامام وهو امام تمام الكلام على
ما افاده بعد وتبه ولكن انه مع اشتماله على خطابات فيه كثير من المحسنات والاكل المنافقات

والمسالك بسابه لا سعد ولا سبل السعادة وظواهره الطاهرة لما كان ارادتها ورود هذا اتمام
الكلام فيما يحتاج اليه الطالب خارج عن غرض الكتاب اعرضنا عن هذا الى العلوم كلها
مشتركة في منفعة واحدة وهي تحصيل كمال النفس بهذه العبادات الظاهرة لما ظاهره في ان كل علم
الى [illegible] منفعة وفائدة بكمال النفس والاول مع هذه الفائدة يوجد علمه لنفسه فائدته وهذا
هو الحق ولسنا نوافق في دلالة العبادة واشتهر جلاله والذي يشير السعد علوم نوع بعض الرياضيات يعلم
برده علوم السمع في كمال النفس بل اراد علوم السمع في العلم الاعلى وارادها العلوم كلها الحكميات
عللها اسباب والنفس بالعلقيات ولكن الاظهر ان العلوم كلها بعد هذا كل نوع سماع الشرعيات
فانها تحقق السعادة من الناس وتحصيل الكمال حتى يصير الا ان بعض الاعلام كالامام بسط
الكلام في ان موضوع الصفة المشهورة بالعقل لا نفع لها في الاولى واصلا وهي كسائر الحرف
الدنيوية والاداب الطريفة انتهى كلام الامام والعمدة فيه كما حسب انه لم يكن غرض العمدة
من صنعة الشرائع النبوية والنواميس الالهية حتى ما الى السلوك ولم يكن في صنعة غرض اخر
من الامور الدنيوية ولم يكن فيها ما يحمل للنفس وانما المنفعة لم يكن حاليا للمقصود [illegible]
والائمة فلا نسلم لا يكون من عبادة موجبة لسعادة في الاخرة واما الكلام على ما
افاده الامام ولا يخلو ليس بعد الثبوت فيما لو ما اشار اليه لا موارد المنفعة واللاكثر
والله اعلم بالصواب هذا في الوجه وفيه بعد ما فيه كالذكر على التقية والمشتبه بالجهات
بعضه وبعده واما بلوغ السعادة التي هي اعمال والعلم بها التي هي عين اعمال ونال واما الحكمة العملية
فليس كذلك كمسائل في او الكتاب وجه ذلك واما العلوم الدينية والعربية مع نفعها في العلوم الشرعية

وبعض الحكمة مقدمة الكمالات بسببه على علما مقرر في رسالة [illegible] في العلوم وحيا فيها
بعد الفرع انه انما يكون حاصله انه محصور بهذا سلبه اوجه ولا دور ولا شيء منها احدهما ان
يكون ما هو المبدأ اي العلم السافل بحيث مسائل هذا العلم مبنيا على مقدمات [illegible] ثانيهما
ان يكون مبنيا بعض اخر حاصل بل هذا العلم غير مستند الى ذلك المبدأ وثانيهما ان يكون حكم الا ما
فيكون المثبت في العلم الاسفل انه وفي الاعلى لمه فانه يستتبع لك الا ان النظر في الوجود
مع قطع النظر عن خصوصيات الموجودات والجوهر وحالاتها بعد اثبات صانع او وجهه ثم
وجوده يدل على تعالى ذاته وكمالات صفاته وكثير من احوال مخلوقاته وليس لنا قدرة على معرفة
خصوصيات جميع هذه الحالات فيضطر الى الاستعانة بمعلومات مستفادة من علوم اخر
بالذات او بالعموم الاول الا واحد من المبادي العالية والثاني هي الامور العامة فانها الاوائل والاول
في المواد كعلما بالعموم من اوائل الطبيعيات وليس للمواد ما هو مقدار الطبيعيات [illegible]
يوجد ذلك ليس المواد [illegible] على الصورة الجسمية وهو مقدار الطبيعيات والمواد الذي يتعلق به البحث
ليس هذا الا هو المواد الوحي الموجود فيه باطنه ونعلل [illegible] بل عين ما قررنا [illegible] ان
الا ان يكون علم ما هو الطبيعيات [illegible] والتي حواشيه هي ان ما هو الطبيعيات في جسمه هو الامور التي
لا يمكن الا [illegible] يخرج ما في الطبيعيات [illegible] او وسميته هذا العلم ما بعد الطبيعة بما [illegible]
[illegible] لا يوجد علم الوجود فيما هو الطبيعي ولما لم يكن هذا الجواب عند [illegible] حسب
لا يصح ان يكون علم الوجود [illegible] هذا العلم [illegible] الامور العامة التي [illegible] المادة [illegible]
اوفى اوضح [illegible] وقال هذا [illegible] الكلي [illegible] للطبيعة [illegible]

هي لسائر العلوم مع علمه بما يكون فيه يكون غير مفارق للطبيعة فانها صحيحة لكنه لان الاحوال المبحوث عنها في
علم العدد مستندة الى الطبيعة الى [illegible] الوهم منها الا الى الطبيعة التي هي موضوع الوهم
في جملة ما سلكه الشيخ اورد هذه الجملة في تسع مقالات المقالة الاولى [illegible] فصول الاول في ابتداء
طلب موضوع هذا العلم الفصل الثاني في تحصيل موضوع هذا العلم الفصل الثالث في منفعة
هذا العلم واسمه الفصل الرابع في جملة ما يتكلم في هذا العلم الفصل الخامس في الدلالة على الشيء
والموجود واقسامهما الاولية بما يكون فيه تنبيه على الغرض ولم في هذا الفصل [illegible]
بعض ما [illegible] الفصل السادس في ابتداء القول وان واجب الوجود غير معلول بغيره ولا علة له
وكونه [illegible] على الكل وان الواجب انه [illegible] من جميع جهاته الفصل السابع انه واحد حيث انه
يرد على ما اورده في هذا الفصل ايراد يوقف جوابه على ما يورده في المقالة الثامنة [illegible] القول
فيه فيها وعنون الفصل الخامس منها ما هو كمؤكد وتكرار لما اسلفه من توحيد الواجب الفصل الثامن
في الحق والصدق والذب عن اول الاوائل بعده ثمانية فصول فصل [illegible] مطالب المقالة الاولى
ومسائلها [illegible] ليس كذلك لان الذي اورده في خمسة منها وهي الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس ليس من مسائل هذا العلم [illegible] بل [illegible] مقدمات [illegible] منها
في خلط بعض مسائل العلم بمقدمات فان الذي اورده في الخامس والسادس والسابع من المسائل
كله منها وما اورده في [illegible] من الخمسة مقدمات وليس من مسائل ومنها ان [illegible] لكونه من المقدمات
كان الاولى [illegible] على الخامس لكون المقدمات [illegible] في [illegible] المهمات [illegible]
لم يرد ما [illegible] العلم الالهي [illegible] مشتمل [illegible] المقومات [illegible] ايراده [illegible]

متصلة به وبعد اثر مع الشبهة الاولى وبعض وجه الجمع بين المقومات والمسائل في هذه العلوم بوجه
[illegible] سائر [illegible] لكل المقومات [illegible] المناسبة والكمال [illegible] وجها واورد [illegible]
منها المقومات [illegible] الفصل الثالث فلا بعد ان يكون الغرض منه اثبات ان الواجب حق وكذا معلولاته
وهو احق منها [illegible] اراد ليورد على هذا [illegible] الغرض [illegible] لان الموجود
الذي هو الموضوع ليكون من المقومات دون المسائل لانه ليس يحتاج الموجود الى ان يورد على هذا ان
[illegible] هذا العلم [illegible] الموجود في الانقسام الى ان يصير طبيعيا
كالبحث عن وجود الجسم والاعراض العامة به والحركة والسكون او تعليميا [illegible] هذه الاقسام هي الطبيعيات
والتعليميات واقسام الموجود الى المقادير لا يحتاج الى ان يصير تعليميا التعليمي هو المفتقر الى المادة
والاقسام المذكورة لا يتوقف على المادة واول [illegible] منها [illegible] الوحدة والكثرة [illegible]
[illegible] وما اورده من الجواب عن [illegible] قال الرئيس فصل
في الدلالة على الشيء والموجود بما يكون فيه تنبيه على الغرض [illegible] على وجه
[illegible] ولم يورد ايراد لفظ دال على الوجود [illegible] كما توهم [illegible] اورد
ان هذا لا يحتاج الى فصل [illegible] الغرض [illegible] اشار [illegible] الفصول التي
التي منها ما [illegible] في تحصيل الموضوع وانه [illegible] المطالب [illegible] هذا الفصل [illegible]
[illegible] ان العلوم [illegible] على ما اوله [illegible] العلم الالهي
[illegible] الاول الاولى [illegible] والثاني الاولى [illegible] اولا [illegible] كان
[illegible] الاول [illegible] هذا المطلب [illegible] اوليا

بالمعنى الاول والالوازم اوليته حيث لا يكفي تصور جزئيه في التصديق بل المطلق بل مع علم هذا الموضوع
احدهما لازم على تقدير التصور بالتصور وعندي انه يمكن ان يستعاد مما افاده بعض حواشي شرح المطالع ان المراد
فهو معرفة بمعنى ما يحصل اصلا منه في نفسه والمشهور في تحقيقه احتمال احدهما ما اشار اليه المحقق الطوسي
في شرح الاشارات مصورا على تعريف الخبر بالصدق والكذب حيث قال ان الصدق والكذب من
الاعراض الذاتية للخبر فهو تعريفهما بتعريف الشيء اورد تعريف الكلام وتعينا للحقيقة ... والحكم
فلا يكون ذلك دورا لان الشيء الواحد يحتمل ان يكون ... في بعض المواضع اعم لغيره يكون ما
اشتمل عليه من الاعراض الذاتية العقلية للشيء بعد العلم به ما هو محتاج اليه في التعريف فالمراد
في الاشارة الى معنى ذلك الشيء ... والتعريف للشيء قد يكون دورا لو كان تلك الاعراض
انما مشتبهة على السامع ولكن الشيء شبيها بحاجة الى صنف واحد من اصناف المركب فيه اشتباه
سمى بعد ذلك وليس الصدق والكذب اشتباها فيمكن ان يقول ما يعني بالمركب الخبري المركب
الذي يشتمل على الصدق والكذب كما لو وقع اشتباه في الحيوان يمكن ان يقول المعنى ما
يقع في تعريف الانسان ... ولا يكون دورا وهذا ... كما نقل عن السيد ... ان الشارح
قال بعدما افاده والحاصل ان تعريف الخبر لا يعتبر به ان الاول من حيث عرف مرة اخرى بوجوه وجه انه
مدلول الخبر فهو الصدق والكذب موقوف على معرفة الخبر من حيث هو ومعرفة الخبر من حيث هو
مدلول لفظ الخبر موقوف على معرفة الصدق والكذب فلا دور ومنها ان الاذهان ... فكان من
الحيوان فلا دور ... وفيه ... ان ذلك ... الخاصة
عينا معناه ولا يخفى انه يرد دور من حيث ... الانسان موقوف عليه انتهى كلامه ...

واقول لا حاصل لما ذكره من الحاصل اما اولا فلانه يصح ان يكون المعرف نفسه الخبر دون المعرف
الموضوع بمعنى ... ولا ... بتصور الدال اللفظ موضوع لاي معنى من المعاني المعلومة ولو كان
مراد المحقق الشارح هذا الحاصل لكان يقول انه موقوف على ... في كلام ... بكثرة ...
في ان المراد موقوف المعنى دون اللفظ واما ثانيا فلانه ان معنى الخبر من حيث هو مدلول لفظ الخبر
موقوف على معرفة الصدق والكذب في الموضع الاول الخبر ... وما فيه واما ثالثا
فلان ما ذكره ... لا يوافق السوق الفظ كما لا يخفى على كلام المحقق
الحاصل ... ان يكون ... الموقوف ... ذكره ... الاشتباه
الا ... الى ... للمقصود ... والصدق ... ويكون
التصديق ... بواسطة اللفظ الدال عليها ... بحصل
العلم ... ذلك ... ولم يكن علمها ... بالاجمال من قبل
ان ذلك العلم المجهول بل من قبيل التنبيه على ... فيكون هذا التنبيه ... احسن
من المعتبر ... على كل ... واحد ... الشكل
الاول ... الاصول ... وتلك الامور ... احسن ...
... اوضح ... التصورات ... ذلك ...
... الاول ... حصول العلم ... العلم ...
عليها ... النفس ... على ... الا ...
المبادي ... في التصورات ... والتصورات السابقة على الحيوان ...

ما هو حسن لان في هذا القول انه كان الشيء الى الامر الاول وقد ورد عليه مع ما ورد عليه الايراد
عليه والنظر الصحيح يدرك ان كلام الامام خال عن وجوه من الخلل في ... [illegible]
منها والاشتباه انه اراد ما اورد ما اشتبه [illegible] ان معاني الشيء والوجود والعدم ضرورية
ضرورية وبتعميم ذلك ليس في الوجود [illegible] البداهة مع [illegible] والكسب [illegible] الانقطاع
لتصور ومفهوم الوجود وكالوجود [illegible] الحكم الاول كالاول هو الاول وكالكسب [illegible] الا انه
[illegible] بداهة معاني الوجود والشيء والعدم [illegible] المعاني الشرح [illegible]
المعاني التي هي اعم المفهومات المعاني المتصورة وكل اعم اجلى مما هو اخص منه فهذه المفهومات اجلى من
غيرها من المتصورات [illegible] المتصورات [illegible] الدور [illegible] المفهومات
[illegible] كانت [illegible] وحصل المقصود [illegible] والمعلومات الكسبية
وذلك [illegible] اللازم [illegible] اللفظي [illegible] التعريف [illegible] واول
[illegible] لم يكن بعض هذه المفهومات [illegible] بعض او
[illegible] لانا نقول [illegible] بعضها [illegible] فيه
[illegible] الشيء [illegible] الوجود واولى في
الثاني [illegible] على بداهة الوجود [illegible] تصور وجودي
بداهي والوجود [illegible] على البداهي اولى [illegible] التصديق
مال [illegible] والاثبات [illegible] بداهي [illegible] على تصور [illegible] والاثبات [illegible]
عليه البداهي اولى [illegible] وهو [illegible] الكلمات [illegible]

على الكتب المشهورة كالتجريد وحكمة العين ثم الامام استدل على بداهة الوجود بوجوه والمتاخرون
طعنوا فيه طعونا كثيرة وعندي انه يمكن توجيه وجه لا يتوجه عليه شيء من طعونهم بل كلها الكلام عليه [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الى [illegible] الموضوع ان
الامام رحمه الله [illegible] الحكماء [illegible] الوجود اول التصورات
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الوجود اعم الاشياء فلا يكون [illegible] لان
الشرط مقدم على المشروط [illegible] الوجود [illegible] بالوجود والالزم تقدم الوجود
على نفسه [illegible] الصورة الوجود [illegible] عن حصول
تصور بداهي [illegible] التصورات [illegible] التصورات [illegible]
بين العام والخاص [illegible] والعام [illegible] والوجود اعم التصورات
[illegible] الوجود اعم المفهومات [illegible]
[illegible] ومفهوم الامكان العام [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] والممكن العام [illegible] المعدوم [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] والامكان [illegible] الوجود [illegible] لا [illegible]
على الاول [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
وهذا [illegible] الكلام [illegible] ان كان الموضوع له هو الوجود [illegible] ان
كان هو [illegible] على الوجود [illegible] الثالث [illegible]

الشيء المعدوم مسوقا من لا يلتفت الى قوله ولهذا الطلبة في كتبنا هذا امام كلام الامام اقول في تمام بحث
اولا فلانه لا يلزم من الوجود اعم التصورات وان اراد انه لا اعم منه فلا نسلم عرضه واما ثانيا فلانه ان
اراد بالوجود الذي هو معدوم اشترط على الشرط الوجود العيني فمسلم لكن لكنه لا يستلزم ذلك وان
اراد بالوجود الذهني فممنوع وانما يكون كذلك لو كان شرط لحكم التصور والحكم وذلك ع واما ثالثا
فلانه لا معدوم شيء على الوجود بالوجود في الوجود العيني ولانه انه لا معدوم شيء بحث الوجود الذهني على
تصور الوجود ولزوم تقوم الشيء على نفسه ع وتسلسل وجوه واما رابعا فلان الحصر الموقول عليه
قوله اما الحصول التصور سواء لم يكن اما هو لتصور اخر ع واما خامسا فلانا لا نسلم التصورات المساوية
احاطي التصورات الخاصة واما سادسا فلان عدم المعاندة بين العام والخاص ع وما استدل به
عليه ممنوع واما سابعا فلان الذي ذكره لعدم المنعية الشخصية والامكان العام لا انكار لم لوجوه شي
لا يكون الحكم ليس عدم المنعية لتصور الوجود صحيح والمنعية الحكمي العام غير صحيح ما حجاه في اثبات الحركة ان
ورد السؤال على هذا الوجه ان صحيا ان النفس الا انما كان ادركت وجودها في اول ما خلق لها
على اي حال كانا اذا وصفنا ما غير عن الحواس او غير مدرك لها فسما يكون مدركة لوانها وكل
من ادرك وجودها وادرانها وجودها بموقع على ادراك مطلق الوجود فقد اول ما مدرك مطلق
الوجود فانهما ان التصور هو حصول صورة الشيء في النفس وكلما تصور شيء تحصل في صورة ذلك
حصول خاص في الحصول المطلق حاصل لها وذلك يستلزم الحصول المطلق فالمطلق حاصل لها اي الحصول
الحصول عنده الحصول المطلق هو الوجود المطلق فاذا حصل الوجود المطلق في النفس
كانت النفس عالمة به فهذان الوجهان اول لتشي منهما بوجه في الاول حوش

من وجوه واشار الى ما لا نظم من صاحب هذا الوجه او ذاك بوجه اراد ان واجاب عنها بما لا
يحال عليه ما ذكرتم يلزم ان يكون جميع الكيفيات النفسانية على الحصول للنفس ليس لقول اللازم ان
يكون الحس ملك الكيفيات علوما بل عامه ما لزم ان يكون حصولها للنفس علما بها وبطلان اللازم
ع ثم قال لا يقال يلزم ان يكون كل احد عالما بجميع الكيفيات النفسانية الحاصلة له حقا وان لم يكن
شاعرا بالعلوم وليس كذلك واللازم ذلك بناء على ان العلم بالشيء غير العلم بالعلم فهو يكون احدهما عالما
بشيء وهو ذاهل عن العلم اي حصل له لان ذلك مع ماله لا حظ ذلك وذاهل عن وجدانه نفسه
العلم الحاصل له لا ما يقول انا لزم ذلك والمصنف كل كيفية من تلك الكيفيات اذا ادرك نفسه وصور تلك الحالة
والكيفية بما هي حاصلة له عالما في اثبات انه قد لا يمكنه التعبير عنه ثم قال لا يقال ان سلم ما ذكرتم لم
يلزم منه ان يكون الوجود اول الاوائل بل غايته ما لزم ان يكون تصوره مع حصول كل حاصل لا ما قول
بحصول تلك الصورة لا يمكن الا بالحصول اعني الحصول ويحصل الحصول هو تعقله الحصول وليس يحصل الحصول تصوره
زائدة على الحصول فيتعقل الحصول متقدم على تحصل تلك الصورة هذا تمام كلامه ولا يخفى اختلال اكثر
من احتماله هذا او قد يعارض دليل الاول ان الوجود اول الاوائل بان تحصله بانه يحصل من وجه ما هو
كون الشيء في الاعيان كون الشيء لا يحصل الا بتحصل ذلك الشيء فتحصله موقوف على تعقل موضوعه
وموضوعه هو المهية وشيء غير اوليه واجيب عنه بان الوجود قد يوجد مطلق وقد يوجد مضافا
الى شيء وكلامنا في المطلق لا في المضاف والمطلق هو الكون مطلق الا كون شيء وتحصل هو الكون
لا يتوقف على تعقل شيء من مهية بل يقول تحصل المهية وكل مهية موقوف على تعقل الوجود ما الاول
فلان معنى المهية ما يكون به الشيء هو هو او ما به هو هو وما يراد في هذا او نحوه كلها موقوفة

على تصور معنى الوجود فان الكون والحصول والوجود الفاظ مترادفة واما الثاني فلان الماهيات الخاصة
اما جواهر او اعراض وتصور كل منهما موقوف على تصور الوجود فان الجوهر هو الموجود لا في موضوع
والعرض هو الموجود فيه واذا استوعبت جميع الاجناس العالية عرفت ان الوجود ماخوذ في كلها
اقول لم يشتغل المصنف في المعارضة بجواب عنها بوجوه وما اورده الكاتبي من جواب وفيه
مغالطات وعليه جواب اخر وكل ذلك مذكور في حواشي الاصول وقد يستدل على عموم بداهة الوجود
بوجوه اخر منها انه لو كان نظريا لما جهل الناس في بداهته اذ كل من حصل له علم يعلم ذلك الحصول
انه لو كان نظريا لما جهل الناس في بداهته اذ كل من حصل له علم عرف العقلاء بحكمهم عموم ثانيها
ثالثها انه لو كان نظريا لما كان اعم المفهومات لصاحبه واللازم باطل فالملزوم مثله اما الملزوم فلانه
لو كان اعم المفهومات لما حصوله في الذهن عن حصول غيره لان الحصول في الذهن يطابق الحصول
في الخارج وحصول العام في الخارج وحصول الخاص معه واذا كان حصوله بالنسبة الى الحصول
عند جميع المفهومات لم يكن نظريا اذ كثير من المفهومات لم يكن نظريا اذ كثير من المفهومات بطلانه
على السطر بل اظهر رابعها ان الوجود لا يمكن تعريفه فلا يكون نظريا اما الثاني فظاهر واما الاول فلو
كان معرفا لكان حاصلا في النفس والنفس موجود فحصل فيها وجود فلزم ان يجتمع فيها مثلان واجيب
عن الاول بان الاختلاف ليس في التعميم بكيفية الحصول وعن الثاني بان الموقوف هنا وعن الثالث
بان الموقوف على الباطل لا يلزم ان يكون باطلا وعن الرابع بان الموجود ليس يحصل فيه الوجود بل
ما هو المساوي من عوارضه وليكن ذلك سلك ذا هو معه عيني وان حصل
المطلب الرابع الوجود وكذا الموجود لا يوصف بالاولية والحلاوة ليس في المفهومات شيء اعلى منهما

ولا بمعنى او منهما بعبره ولو بقي السقط وطعنوا اهل اللغة دون الفلسفة ليس البتة الموجود ما يقال عليه
والمعمول يوصف بالاخص وما اعتادوا عن انفراد دون سلام لدون معارف موقوف على الموضحات
عليها سعارها الجمهور ويطلقون فيه ان ثبوت الشيء ما يمكن الحكم عليه دون
ان معنى الوجود غير معنى الشيء ليس الموجود الشيء ويراد بهما معنى او غير المعنيين الاولين ولا العناية
على هذه المعاني ظاهر واما قولهم انما يوصف الصحة والخبر فهو ان يستعمل الشيء بما يليق به بعض المحاورين
فالملازمة نظرا الى مفهوم الشيء ليس في اثباته لافراده وقد يقول كونه ان يكون الصحيح والخبر لما
بدليله او بكليته وعن بوقف على معرفة معنى الشيء قول الطاهر عامر وجه تصور وجوه منهما ما
ادعى المراد اعتبار من ما الذي هو معنى الشيء ولا شيء من الموجود بعضه الحر ليعطى بوهم تصور الصحة دون
الشيء مع انه ليس شيء ومنها انه يتوقف على هذه الموضحات التصور دون تصور الشيء وذلك ظ
فلا يضر هذا الاحتمال ومنها ان عموم البداهة لا يستلزم امكان التصور بدونها لان كثيرا من الموضحات
ما يستلزم تصورا وادراكا لتصور شيء ان الموجود معنى عام عند الحسط الخاصة المحضة بكل شيء
ويسمى هذا المعنى العام وجود الشيء اثباتها واستدل على عمومه بقاعدة الحمل وجمهور المتاخرين من
المتكلمين بكلمة وعلى ايرادات وردوا الاجوبة ايضا حسبوا انهم لولا انهم لطول كلامهم
ما وردوا الدعوى فيظهر ان الحمل لا يستدل لو اعاد الاتفاق المفهومين في هذا ظ لا يحتاج الى دليل ولعله
الرد على سائر الحكماء فالاراد ولو اعاد اراد دوال اراد ولو اراد ذاتا وادعى في مساوقة قوله ان
مساوقة الشيء والوجود متلازمهما ان المعدوم والممكن الخ والواجب وجود دار البعض لوفق شيء
منها ان الوجود الانساني محمول على ما ذكر بالاختلاف ان الواجب الخ الموجود لانه لو كذا الوجود

قوله

اظهر من العدم التنبيه على اثبات الوجود الاثباتي ليس الوجود الاثباتي بمعنى عوارض بحث عنها في هذا العلم

ليس الثابت والحصول والموجود والخارج مرادفة والمراد من الكل معنى واحد ضروري انه لا واسطة بين

الموجود والمعدوم واثبات الواسطة ممن قال اهل الحال في غاية البطلان ودلالة البداهة على هذه المقدمة

والمعاني ظاهر وما وقع في الشرح من السعد والسيد الشريف لمكتب المعدوم المطلق لا يحكم عليه حقيقي وعلى ذلك

شبهة مشهورة هي ان الموضوع لو كان معدوما مطلقا امتنع الحكم عليه بعدم الحكم عليه لانه لو لم يكن معدوما

مطلقا لم يصح الحكم ما لا يحكم عليه للعموم سيما المتكلمون المساوون بين الشيئية والثبوت شبهة سوال وجوابا

كلمات شتى فصلناها في تحرير المراد اذ كان مما في الرضوان ثم اوردنا ما يرد عليهما ثم اشرنا

الى جواب صحيح في حواشي الجمع ولا تطويل الكلام ما عادته في بيان الا ان بعض المباحث اوضح

اهل المعاصرين ليس اقوال المعاصرين في الرام كلام كان يصح به وعن انه ما يسع اضيق في ايراده فيورده

ولا ينكر من يراده وايراد ما يرد عليه وبجمعه يقول قال الشيخ في الشفاء وقال المعدوم المطلق لا يخبر عنه

بالايجاب ويرد عليه انه لا فرق بين السلب والايجاب في امتناع الاخبار بهما عن المعدوم المطلق

اما المفرق بينهما في الصدق لا لايجاب يقتضي كون الموضوع موجودا مطلقا بخلاف صدق السلب

والكلام في نفس الاخبار صادقا كان او كاذبا فلا فائدة في الفصل بينهما ثم قال وعلى التقدير بان

المراد بالاخبار صادقا كان او كاذبا هو التصديق الايجابي على المعدوم المطلق ظاهر ان شيئا منه

لان اقتضاء صدق الايجاب وجود الموضوع ضروري فلا يحتاج الى اخذ هذا التصديق بخلاف

التصديق السلبي فانه قد يتوهم جوازه بناء على صدق السلب بانتفاء الموضوع فلذلك فرق بينهما ثم نقل

عبارة الشيخ وقال المراد وصف كونه اصلا معدوما هذا المجهول كما هو عين المحمول بلا مانع فان

المحمول المعنى المشتق كالمتحرك مثلا بشرط عنه هو وحكم بان صدق الحمل يستلزم ثبوت ذلك المعنى الحقيقي

اذ احمل زيد انسان يشرع منه ثبوت الانسانية له لا الحال الانسان عليه فلا يكون الانسانية ثابتة له

لا الحال الانسان عليه فلا يكون الانسانية ثابتة له لانه محمول الانسان ليس بمعنى ان الانسان الذي هو نوع منه لشخص

يستدل نوعه وكيفية ياتي ثم قال وقد يتوهم من عبارات الشيخ حيث قال ما يكون معدوما يحمل ان يكون موجودا

لشيء ليس الحمل الاولي يستدعي وجود المحمول حقيقة في الخارج وليس كلام الشيخ دالا على ذلك اذ مقصوده

ان الشيء الذي هو المعدوم المطلق لا يصح فلا يكون المعدوم المطلق مخبرا عنه ولا يلزم من ذلك ان يكون المحمول

موجودا اما الحمل بطريق اتصاف الموضوع بالمحمول وهو في الخارج لا يحمل الا اتصاف موجود في الخارج بل المراد

هذا الاتصاف مستلزم بوجود الموضوع في الخارج بمعنى ان الوجود الخارجي شرط صحة انتزاع المعنى فلا يلزم

صدق وجود الا عرض في الخارج بمعنى ان الوجود الخارجي اما لازم وجوده بالنسبة لما هو محمول له وبه يتبين

موجود في الخارج والحاصل ان ثبوت الشيء لغيره يستلزم ثبوت ذلك الشيء بطريق الاتصاف بمعنى انه لو كان

الاتصاف حاصلا معنى لكون الخارج ظرفا لنفس الاتصاف فكان الوصف موجودا في الخارج الكون مستلزم

ثبوت الموصوف شرط الاتصاف وذلك لا معنى لكون الخارج ظرفا لنفس الاتصاف ليس ذلك الا اتصاف وذلك

مستلزم الوجود في الخارج للموصوف والا يستلزم ذلك كون الوصف موجودا في الخارج لان انتزاعه ان لا مطابق

ولذا ترى جماعة من المحققين يحكمون بوجوده في الخارج وليس موجودة فيه لكن يلزم ان يكون الموصوف

موجودا في الخارج والا لم يكن الاتصاف من الوجود في الخارج وقد فصلناه في موضع حررناه في الحجر يد

الجديد لا على الموضوع المحقق مع المحمول في الخارج موجودا واحدا يستلزم وجود الا وهذا لا بالقول هذا

الكلام موجها اوله وما له وان اشد الحمول لوجوده على المحمول لا اذا لم يكن المعنى موجودا في الخارج

لم يكن مفهوم الاعمى موجودا فيه بعم يكون موجودا بالوجه لاتحاده مع زيد الحال اذ عكس جعلنا الاعمى
زيد او بعض الاعمى انسان كان المحمول موجودا بالذات والموضوع غير موجود بالذات ثم القول ان الوجود بالنسبة
الى ذات الموضوع لا الى العنوان فان الحكم وان تعلق بالعنوان لا او بالذات لكنه يتعلق الى ارادة في القضية
المتعارفة وههنا بحث مشهور ان المراد في القضية ذات الموضوع ومفهوم المحمول فالحاصل ان ذات الموضوع في القضية
الخارجية يجب وجوده بخلاف مفهوم المحمول لا يشكل بالقضايا الطبيعية لما فصلنا في حواشي شرح التجريد ايضا
مقالة العبارة في بعض تعليقاته التي علقها ارسالا الى بعض تلامذته واقول اولا ان اراده الاول الذي
اورده اولا على كلام الشيخ غير وارد وانما هو مبني على سوء الفهم المراد بما اورده لان المراد مردود اما اولا
فلانه ليس في العبارة شيء يدل على صحة الحكم بالشيء مع بقاء الكلام عن العرف واللازم وهو اشار
اولا الى امتناع الاتحاد بالايجاب ثم سعى الى الذي سراج الايضاح لسلب بالشيء مفهوم الاتحاد عن
المعدوم المطلق على ما يشتمل على التحقيق جمعه ولثانيا فلانه لو سلم ان الشيء على ما وهم او لو تم الحكم بعموم
الى بعموم الوجوب المعدوم وما يصدق عليه وعدم السور فالمحمول عنه دوا ثم التعالي بما هو بيان ان الاول
ما هو اول ولان الموضوع قد يراد به المعاني وهو المورد وهو المراد بالموضوع فالشارع قال انما يتم من
لسلب المراد بالموضوع الاول وقد يراد بما ذا الموضوع في الذكر وهو العنوان فظاهر ان مصدوق الكتاب
الذي معه الاتحاد عن شيء او العنوان يستلزم ثبوت ذلك الشيء وصدق السلب الذي موجود عدم
ثبوت المراد او العنوان لا يستلزم ثبوت ذلك الشيء عنه عدمه بصدق ذلك تعلقه بخلافه لاحتراسه عن المخبر
عنه حيث ان العنوان وحيث ان الموضوع مجرد عنه توهم ان العنوان عا المراد منهم على ما وهم مبني على
سوء فهم المراد بما اورده في المعنى يفضي الى ما سدوره عليه ما لا يملك المعنى عنه بسبب الذي اورده بعد

نقل عبارة الشيخ حيث قال المراد بالوصف كلام باطل لشيء فيه طائل ولا يرجع الى حاصل وفيه ايضا مورد بحث
منها ان الذي اورده بالوصف لا يرده احد من العلماء فضلا عن العقلاء والحكماء ومنها ان العبارة
في لزوم ثبوت الشيء لنفسه ولعله ليس التعميم الى الاستاذ قدس سره حيث استدل به عليه ومنها ان
وجهه في الوجه غير وجيه ولا موجه ومنها ان المحمول الغير المستوى كالمستوي يعرى منه صدقا ووجود الحكم
باطل ليس فيه طائل بل هو نزهات مالها مستطاع كالكعبي على مسلكه وجدان وطرفان في احاد الخطر
كحاطر حكم والذي ذكره في قوله لا المحمول ساقط بل غير مستقيم ومنها ان ملاحظتهم في كل حمل على
وظاهر في حمل المستوي الاعز عنه بتسلسل ولم لتعلق وجه التسلسل لا ملاحظة الشيء فاذا حمل الشيء ولو دبرهم
ملاحظة المحمول بالنسبة الى صدا الحمل ومنها ان مع دلالة عبارة الشيخ على سلوته انه يثبت حكاره وقوله
او مقصوده ليدل على عموم دلالة العبارة ومنها انه لو سلم ان المقصود به الكلام ليس غيره غير مقصود
ولم لا يكون ليس يكون لزوم وجود المحمول الحمو مقصودا بما يدل عليه ظاهر العبارة وما ورد ذلك ليس
هذا الظاهر من العبارة غير مقصود وليس المقصود الا تم الا يمكن تصحيحها الطبع السليم فمقصوده من
قوله ومقصوده لا يحصل ما يلي به الكلام وهو غير صاف الاكسير لا ان والسند ذم الفصل ومنها ان
الفرق بين طرف السلب وطرف الوجود كلام دائر في السنة المتكلمين المتأخرين وبهم فيه متلون والحصول
بين سامعه الحصول حيث اراد بالحصول ما ذا العقل ما ليس بحاصل ولا يحصل فان حاصل ما حصله
نحو الاطلاق العقل المشروط انه يمكن كون الطرفين طرفا للعقل الاتصاف ليس الاتصاف به لوجوده الوجود
الى رجل موصوف والاخوان ما حصل به اشتراط الصلاة ولم يرد على الاجمال في الاجمال الاول سيما
فان السؤال في الاسعاد كيفية الحقوق وكيفية كون الحكم طرف العقل اللاحق دون وجوده هو فوق

بحاله وضعا ان قوله لا يستلزم ذلك كون الوصف موجودا في الخارج وما استدل به على ذلك
فانا لا نسلم ان السابق الانقطاع ما سمي تجسيم بل الجسم سماه منقطع وليس السابق ما يثبت له الا ما هي
فان صدق المشتق لا يستلزم قيام المبدأ وثبوته وبوجوده انه لو صح ما لكان منه او نشأ لزم ذلك ومنها
ان المعدوم ثابت بقوله لا ما يقول لا حال والا يقول الا شبه ولا يحتاج بقوله وهذا الكلام موجها او لا
وبالذات يلزم ثبوت الحوال والملازم المقول عليها بقوله اذا لم يكن الحق موجودا لم يكن مفهوم الا
موجودا لم ولم لا يكون ان يكون الحق ثبوتا خارجا لا خارجا على ما فصل ان دلالة الا على النفي
الراجحة وانه يحلله حيث قرر وسلم ان الا على موجودا بالعرض ويصدق مع الموجودات بالذات كونه
موجودا الضرورة ان الموجود بالعرض المتحد مع الموجود بالذات موجود وانكار هذا مكابرة وعناده
ومساعيه لا يلتفت العباد ومنها انه ليس وراءه الموجود لا ما يقول بانه الاثم فان محال في لا
يقول به محصل ولا معدود ولا ارادة فان موضوع الحكم ... الوجود على ما اعرف به فلا معدوم
وجود المعدومات والمسلوبات بالعبارات المحصلة ... مسلة الوجود الا بالي ... الاشارة
الى ما ... بناء في الحكم ... اما ... نسبة الى الوجه بالوجود في الخالي ان ... بالمادة
على ما قرره في المباحث المعتبرات ... هو المشهور عند الجمهور من الاعادة في المشهور بشرط
الشروط المسطورة في الكتب المشهورة وليتحصل بهذا في موضع ان المعدوم لا يعاد وفساد
الاستدلال على ما قرر الدليل عليه انه لو لم يمتنع الاعادة الى المعدوم فلو جاز اعادته لزم تخلل العدم
بين المبتدأ والموضوع بدلالة ... مع المعاد لانه المبهم ولوازمها المخالفة ولا في العوارض
لانها ما يشترط معه لا بد ... التي ... اشتراكها فيها وفسادها ما هو في ... الاعادة الى المعدوم

فلو جاز اعادته لزم تخلل العدم بين المعاد ومثله المبتدأ الموضوع بولا معه بما في ... مع اي لا يكون متحصصا
او لا متميز منهما في الهوية ولوازمها المخالفة وان بلا خلاف التعين او ما ... فيما لا يعدد المتحصص والا لكان
... بلا تحصل بلا خلاف ... بل كل معه واحده ... ولا ... المعدوم ... ان
ويكون الحادث هو ما عاده والاتحاد الا ... العدم بما المعدومات وادا لم يكن بين المبتدأ والمعاد
... لم يكن ما تحصيص لزم اتصاف كل منهما بالصفات الاخر فيصدق على المبتدأ انه معاد ويجمع المتقابلان
وتصدق عليها انواع في الزمان ... ذلك مستلزم لاعادة الزمان وهو غير معقول ومستلزم
ان يكون للزمان زمان هذا ... والاعادة الافراد ... المنع ... الطولان
منع استلزام عدم التمايز بالهوية ولوازمها وعوارضها عدم التمايز بين المبتدأ والمعاد لجواز التمييز بكل
وما ... لا يكون ... واحد ... على الاحوال العدم الموجود ... احد ... الاول اما الافراد
فلانه ... واما ... الموضوع المبتدأ ... على المعنى والمراد بالموضوع ... ان تعدد
المتحصصات فيكون متحصصة ... فلم يكن ... اذا كان عرض ... مثلا
في موضوع ما ... عن ذلك الموضوع الذي كان ... المتحصص
لتكون هي المتحصص الاول ... موضوع ... الاول هذا المعنى في موضوع كان اعادته ... متحصصة
الموضوع كما يحصل ... المتحصص ... الموضوع ... عدم
ما ... واما ... المتحصصات ... الوجود ... اشتراكها في تلك الاسباب ... ذلك
يلزم عدم الامتياز ... المتحصصات ... المتحصصات ... على المبهم ولوازمها
موجودا اشتراكها في هذه ... واما الافراد الثاني فلان هذا الاحتمال ... الى ... التمييز

لعدم الموجود لا يحكم بشيء عن شيء وليس بينهما حال العدم تميز ولا بين وجوديهما اتحاد لتميز احدهما عن الآخر
وجوداً وعدماً وبعض الناظرين من اصحابنا [illegible] على ما ادعاه الاستاد بمحال [illegible]
عدم صحة الاشارة بما لا وجه له اذ لا يلزم من العدم صحة الاشارة الى المعدوم وهذه الملازمة ثم هذه الملازمة
غير بين [illegible] فساد الاستاد ولو ادعاها الا انه عدم [illegible] عدم صحة الاشارة الى المعدوم
بهذه الملازمة ولو صحت الاشارة الى المعدوم لا يمتاز بعضها عن بعض [illegible] ليس حين العدم تميز
المبتدا بكونه [illegible] وذلك [illegible] بكونه مساوي الوجود [illegible] المبتدا العدم [illegible] وجود وعدم
[illegible] الاشارة الى المعدوم [illegible] حصول الامتياز بينهما بكون المبتدا والمعاد كلاهما [illegible] حال العدم
تميز احدهما عن الآخر [illegible] لا يكون احدهما محمولا دون الآخر [illegible] ثم المعترض [illegible] ان
الامتياز بين المبتدا والمعاد [illegible] الاشارة الى المعدوم [illegible] احدهما عن الآخر [illegible]
فان احدهما كان موجودا [illegible] والآخر لم يكن [illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] اعادة المعدوم [illegible] على التحصيل [illegible] احدهما عن
الآخر حال الوجود [illegible] كان موجودا [illegible] الحكم بان احدهما كان موجودا اولا دون الآخر
[illegible] لا يكون هذا مميزا عن الآخر [illegible] هذا الوصف [illegible] الوجود [illegible]
لو كان [illegible] الابتداء والمعاد [illegible]
الاشارة [illegible] هذا الوصف [illegible] دون الآخر [illegible]
الوصف [illegible] دون الآخر [illegible] حال العدم
[illegible] الوهم [illegible]

الواو [illegible] احدهما [illegible] الآخر [illegible] او [illegible] عدم
واستمر وجوده في وقت آخر وعلم ذلك [illegible] الموجود واحد [illegible] عدم [illegible] الموجود
السابق [illegible] والحدوث [illegible] الحدوث [illegible] الموضوع
والزمان وغير ذلك [illegible] يكون [illegible] الى الآخر
[illegible] احدهما [illegible]
[illegible] الآخر [illegible]
[illegible] موجود [illegible]
[illegible] معدوم [illegible] الوجود [illegible] الاعادة الى [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المعدوم حال العدم [illegible] احدهما [illegible] لان يكون
[illegible] الوجود [illegible] يكون كل واحد منهما [illegible]
احدهما [illegible] الكلام [illegible] على امتناع [illegible] الحكم على المعدوم كما قرره
[illegible] على امتناع [illegible] العدم [illegible]
الذات [illegible] يكون موضوع الوجود في العدم [illegible] واحد العدم [illegible] وحده الذات [illegible]
العدم [illegible] المعاد [illegible] لان كان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] على [illegible]
المعدوم [illegible] ذلك الوجود [illegible] ان
الوجود الذهني [illegible] المشخصات [illegible] الموجود [illegible]

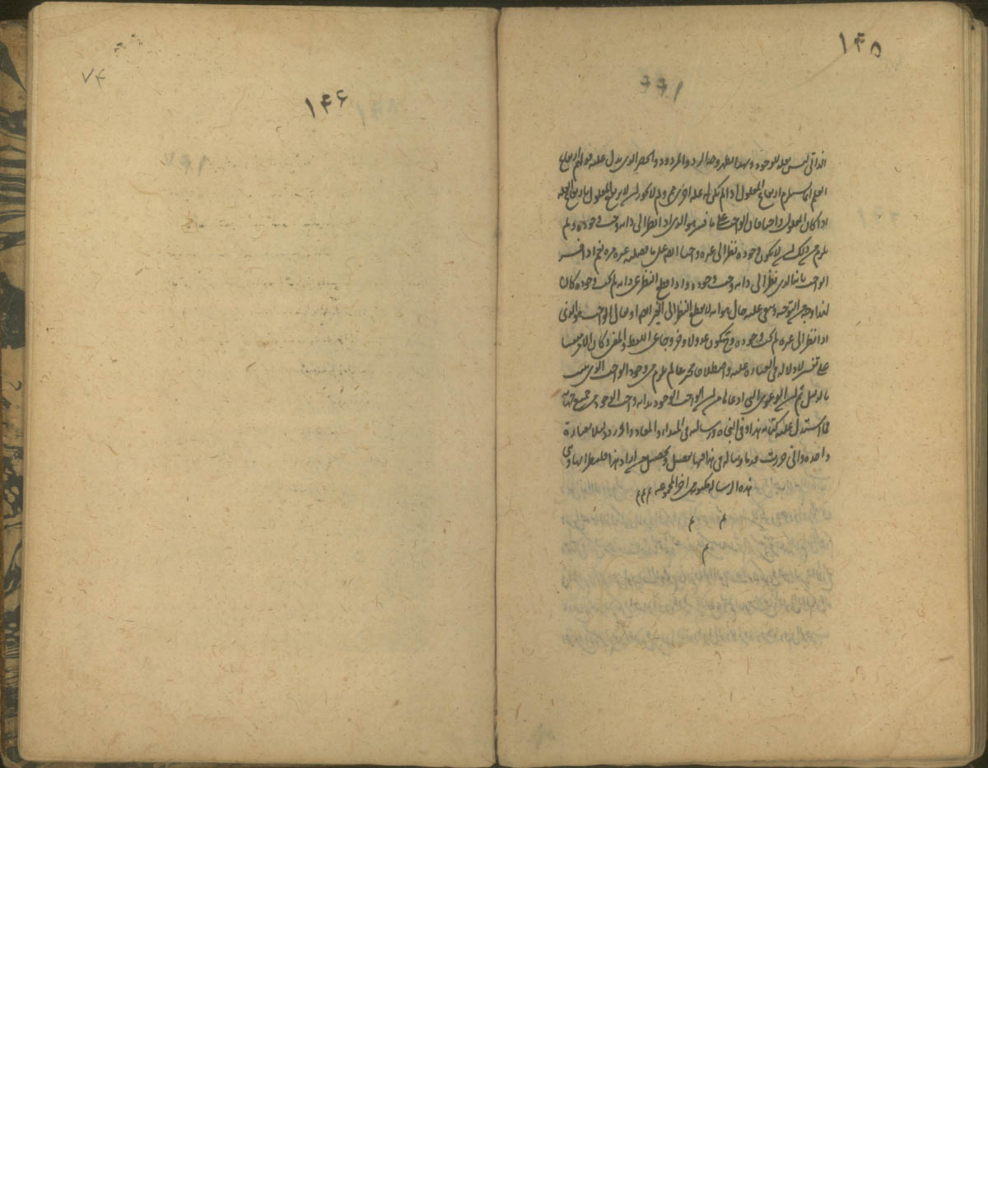
المجرد عنه ليست اثباته مطلق ما نقل انتهى قول صاحب الفصل وافاد الاستاد قدس سره في الملاحقة بعد وجوه
منها ان ما الزامه ليس لما ادعاه من موضوع العدم قال الاعدام لو كان لازما لما كان شيء من الاشياء موضوع
العدم وقال ملا العدم الحق انه الذات قال العدم والاعدام بل العدم نظر الموضوع الموجود في الموضوع
عند ظرفه وهو ظاهر وليس في كلام الشيخ ما يدل على ان موضوع الوجود في العدم ليس واحدا ومنها ان
الموجود الذهني واحد ليس شخصا واحدا بل ما تشخصات [illegible] الذهني [illegible] قال
صاحب الفصل الى ان الرد [illegible] الى ثم [illegible] الالة [illegible] على [illegible] الاستاد
[illegible] الكلام [illegible] دلالة [illegible] على [illegible] هذا الوجه المحصل وسيما [illegible]
اشارة الى بطلان ايراده [illegible] ولم [illegible] ثم [illegible] قال
جواز [illegible] الامر [illegible] لو كان الموجود في الذهن [illegible] على الموجود في
الخارج لكان الموجود في الخارج [illegible] كاف [illegible] الخارج [illegible] فاذا
كان المحذوف عنه المشخصات الذهنية [illegible] ولكون [illegible] ان يكون الامر
[illegible] والمعدوم حال العدم موجودا ومنها امور [illegible] الى [illegible] هذا
ومن المتاخرين من زعم امتناع اعادة المعدوم واستدل عليه بوجوه وورد عليها [illegible] الايراد والرد
لا للطول [illegible] على شرح التجريد للمحقق [illegible] فصل قال الامام اراد [illegible]
العالم في [illegible] المعاد الجسماني [illegible] او كلاهما [illegible] الناس
[illegible] هذه الاحتمالات [illegible] الاول قول اكثر المتكلمين والثاني قول الحكماء الالهيين والثالث
قول [illegible] الاسلام والرابع قول القدماء الطبيعيين [illegible] اكثر

[illegible]

ليس لي تمسك اقوى من الحكم باستحالة اعادة المعدوم ومن زعم [illegible] الروح لزمه انكار الروحاني
حسب زعم امتناع الاعادة واكثر المليين جوزوا اعادة المعدوم سيما المعتزلة القائلين بان المعدوم
الممكن شيء وان في العدم باق وقدرة الله تعالى شاملة لجميع الممكنات وكثير من المليين سيما [illegible]
ذهبوا الى المعاد الجسماني [illegible] الشيء [illegible] ان الكل منهم الاعادة
ذهب [illegible] الجمع [illegible] كلام الامام في الزام على ما افاده في هذا المقام والقول الحق عندي
ان المعاد الجسماني حق باجماع [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانكاره كفر
وضلال [illegible] المعاد وهو القول الاول [illegible] اعادة المعدوم
كان حقا والا [illegible] باطلا [illegible] الشبهات [illegible] الضعيفة ولو كان
الجمع [illegible] الجسماني والروحاني ليس [illegible] ما هو المشهور عند الجمهور بل علماء جمع [illegible]
رسائل [illegible] رضوان الله [illegible] ان جماعة اعلام الاسلام وعلماء الكلام حسب
اراد [illegible] المنكرين للمعاد الجسماني واعترفوا باعادة المعدوم [illegible] والوحي
وتحصيل كلامهم [illegible] الشخص الانساني هو هذه الاعضاء المخصوصة [illegible]
خارجة عنها [illegible] الاعضاء [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الشخص [illegible]
[illegible] وهذا انكار [illegible] ان كان اعادة المعدوم [illegible] المعاد [illegible] الاول
والقول [illegible] النصوص والعقول [illegible] الكريم [illegible] الاثبات
[illegible] على المعاد وهو البدل الاول   فصل في ابداء العقول [illegible]

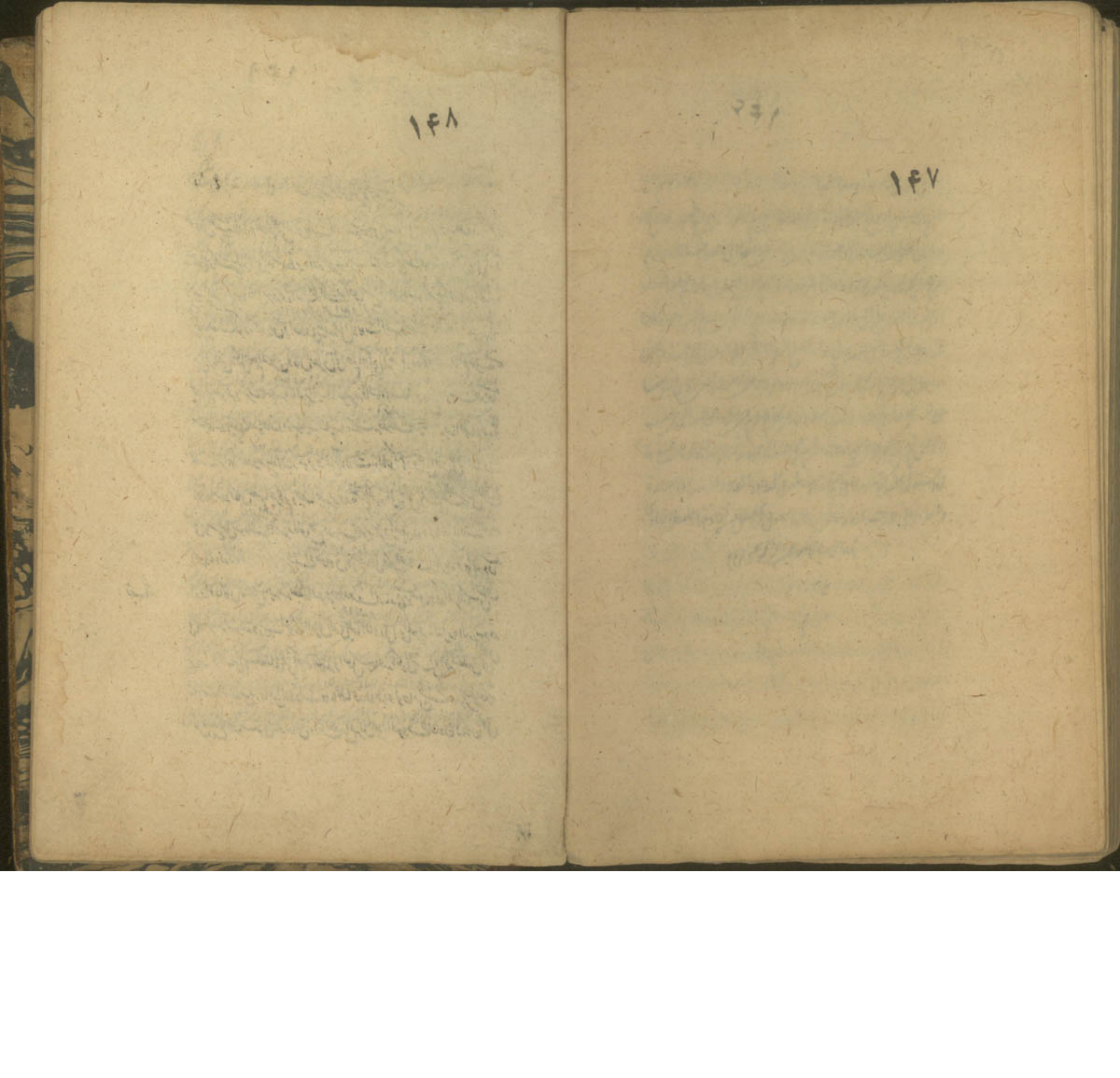
فليس كل واحد منهما جزءا ولكن صرح ما هو عكس الاستعداد منهما بعده منها انه ليس الواجب والممكن ومنها كونه
دليل على ان الواجب لا علة له ومنها ان الشيء الواحد لا يكون واجب الوجود بذاته وبغيره ومنها ان الممكن
لا علة في وجوده وعدمه ومنها ان الشيء ما لم يجب لم يوجد ومنها ان الواجب غير ممكن بغيره ومنها
ان واجب الوجود واحد كما ذكرناه والله يمكن استعداد منهما عن جزء على ما افصله وفيما صرح انه امور
واى ان الاول وهو الموقوف والمحدود بوجه التفصيل المفصل ما ينبغي ليس لا يعقل عنه الا التحصيل
منها ان وجوب الوجود نظرا الى الذات لا يستلزم سلب وجوب الوجود اذا لم يعتبر بذاته لجواز عدمه
الثاني فانه ذكر ان الشيء ما لم يجب كانت النسبة متساوية ولا يستلزم ذلك انها اذا لم يكن ظاهرا كان
النسبة مطلقا لجواز ان يكون مقتضيا بالمصاحب وليس المراد ان هذا الحكم بعد ما يكون المراد بالواجب
هو الذي اذا اعتبر بذاته وجب وجوده واذا لم يعتبر بذاته بل بغيره لم يجب وجوده فيرد عليه ان الواجب
على ما اثبته الدليل هو الذي يجب ان يكون بذاته موجودا واما انه باعتبار الغير لا يكون واجبا فلم
ولم يلزم ذلك من الدليل فالواجب لهذا الذي اعتبره واشبهه مما لم يثبت ولا يسلك كثيرا من الاحوال
التي اشبهها منها انه بين ذلك بهذا انه لا علة له التي بل ليس يقول لم لا يجوز ان يكون واجبا بذاته بحيث اذا
اعتبر بذاته وجب وجوده ويكون له مع وجوبها غيره فيكون باعتبار الغير والنظر اليه واجبا ايضا لم لا
يجوز ان يكون لواجب الوجود واحد بذاته والا فبغيره ان يكون له وجود واحد تستند الى ذاته
والى الغير الذي على ان الواجب كذا الوجود على ما نص عليه غيره واي استبعاد في ان يكون وجود
مؤكدا بذاته ويزداد تاكده بغيره ويحتمل ان يكون ذلك الغير المذكور زيادة تاكده وجوبا او تعيين
معلولا له ولم يثبت وحدة الواجب بعد ولعله يرجع الى عدم معلوليته ويحتمل ان يكون بعض معلولات

هذا الواجب نفسه فلم يلزم ان يكون الوجود الذي يوجد في اعلى مراتب التأكد واما ان واجب
الوجود بذاته لا يكون واجب الوجود بغيره فالدليل الذي استدل به على ما نص عليه مبني على ان
الواجب لا علة له في ثبات اي لا علة له بما على ان الواجب بذاته لا يكون واجبا بغيره وذاتي
ويمكن ان يجاب عن هذه بتعميم التخصيص لكن المقصود ان الذي بين ثم حتى لا استدلال على ان ذا
الوجود ليس علة في ذاته اذ لو كان له علة كان وجوده بها فاذا اعتبر بذاته لم يجب وجوده ولا يجتمع
انه مما اشرت اليه من علة ايراد عليه وهو ان الواجب على ما قرره هو الذي اذا اعتبر بذاته وجب وجوده
ولم يلزم من ذلك انه اذا اعتبر بغيره لم يجب وجوده لجواز ان يكون واجبا بالذات وبالغير ايضا واما اذا
لم يعتبر بالغير لم يمكن ان الوجود مع الغير ولا يستلزم ذلك ان لا يكون له الوجود بذاته او مطلقا الا
اذا اثبت ان شيئا واحدا لا يكون واجب الوجود بذاته وبغيره ايضا وسيشير الى هذا الوجه بعض
على ان واجب الوجود لا علة له فانه يقول ان كان يجب وجوده بغيره فلا يكون ليس يوجد دون غيره
ويرد عليه ما يرد على ما اشار اليه انفا في قوله اولا تأثير اي ذلك الغير بل يجب
ويمكن هذا الا اول المسلمة وقوله والذي يؤثر غيره في وجوده لا يكون واجبا لاسم الامكانات
امر احدهما انه لا يكون لامر واحد وجوب الوجود من جهتين لا يكون وجود واحد من جهتين
وجهتين ويمكن ان يجاب عنهما بالتعميم والتخصيص على ما فصلته ثم الذي استقر عليه كلام اهل الكلام
في الزام الحكماء عن مولفات الاوهام فانهم قالوا الواجب بذاته لا يكون واجبا بغيره والا لزم
ما ارتفاع الغير ملزم ممكن احدهما او رد عليه ان ارتفاع العلم احد الواجب ارتفاع المعلول اذا لم يكن علة
اخرى ورد بانه لم يورد بعض على معلول واحد واول الرد كالمردود ورد بان الوجوب



الذاتي ليس علة للوجود وبهذا النظر وحده الرد والمردود والحصر الذي يدل عليه قوله الرابع
العلم اما مسلم او يمنع المعلول دائما بكل له علة اخرى ولم لا يكون ليس لا يرتفع المعلول الا برفع الجملة
اذا كان المعلول واجبا فان الواجب على ما فسر هو الذي اذا نظر الى ذاته وجب وجوده ولم
يلزم من ذلك ان ليس لا يكون وجوده بالنظر الى غيره وجبا الا على ما فصله غيره مرة نعم اذا فسر
الواجب بانه الذي نظر الى ذاته وجب وجوده واذا قطع النظر عن ذاته لم يكن وجوده كان
لهذا وجه التوجيه وسعى عليه حال بهواه لا بقطع النظر الى الغير الا ان او يقال الواجب هو الذي
اذا نظر الى غيره لم يكن وجوده ويكون معدولا وفي وجاء عن السقط والمغز وكان الامر مما
على تقرير لا دلالة في العبارة عليه واصطلاح مجرد عالم يلزم من وجود الواجب الذي يسند
بالوسائل ثم ليس اليوم الذي ادعاه من ليس الواجب الوجود بذاته وجب الوجود من جميع جهاته
كما استدل عليه كتابه هذا او في النجاة وفي رسالة في المبدأ والمعاد واورد دليلا بعبارة
واحدة واني حررت وما وسالك في هذا منها لتحصيل وتحصيل اذا هذا العلماء الهادي
هذه الرسالة مكتوب من آخر المجموعة ١٢٢

م م
م



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم المحقق الدقيق ملك الحكماء المهندسين استاد اهل التعاليم مويد الملة والدين مويد
بن بركة مبارك العرضي الدمشقي برد الله مضجعه هذه رسالة حررتها في كيفية الارصاد وما يحتاج الى علمه وعمله
من الطرق المودية الى معرفة عودات الكواكب ومواقعها من افلاكها وابعادها من مركز العالم واقدارها
بما به نصف قطر كرة الارض واحد وفي كيفية عمل الالات الرصدية وكيفية استعمالها ولما كان هذا الجزء
من الرياضي به يكمل العلم النظري وكان التطرق الى العلم الالهي اكثر من غيره وكان لهذا العلم شرف من
جهة موضوعه وشرف من جهة وثاقة براهينه اما موضوعه فالسماوات التي هي اعظم مخلوقات الله تعالى
سبحانه واعجب مصنوعاته واما براهينه فحسابية وهندسية فلذلك كلما تنازع وحرفنا الغناء بجوده ولما
كانت براهينه تحصل من الارصاد موقوفة على الالات بد لنا ذكرها وقد عمل الاوائل والمتاخرون
انواعا منها فكان بعضها غير محكم وبعضها يعسر دوره من القوة الى الفعل وليس ذلك من قبل الصانع
بل من قبل سوء الهندسة وتصور الواضع فلذلك اضربنا عن ذكر بعضها وذكرنا من الالات القديمة
اجودها وازلنا عنها ما يوقع من شك او معاوق واضفنا الى ذلك الالات ابتكرناها وهي اجود واشد
تحريرا ولما كان مما يحتاج اليه عند بعضها معرفة خط نصف النهار في موضعها وقد ذكر الناس الطرق
في استخراجه لسهولته ورايت اجود الطرق الذي عمل عليه الاوائل وهي المعرفة بالدائرة الهندية وقد
برهنا على صحتها في رسالتنا في عمل الكرة الكاملة والعمل بها عند ما يكون الشمس في احد المنقلبين وان العمل
بها اشد تحقيقا من غيرهما من الاوقات فاما عملها فتاخذ بلاطة او لوحا من خشب مستوي السطح بغاية
ما يمكن ونضع سطحه المستوي موازيا للافق وذلك يحصل بان البناء المعروف بالعادل فان كان العمل

نصبها آله

بعده الالة استا التي طول المقياس مثل ربع قطر اعظم دائرة مقدار في البلاطة وان كان صغيرا فليكن
طوله ثلث قطرها وليحفظ لما يعمل به بالشهر ولكن مستدير الجوهر والراس مستدير القاعدة فان كان
المقياس من نحاس فقطعة كافية وان كان من خشب فليحفر في قاعدته حول مركزها بالخرط حفر الكول الى قعر
اي اسفل اوسع من فمه وتفرغ فيه رصاص اقل من ملوه ليثبت عنده وضعه ثم تعلم ثم يدار على مركز
البلاطة دائرة صغيرة قطرها مساو لقطر قاعدة المخروط كما اذا وضعت قاعدته عليها طابق مركزها مركزها
وينصب عموده على سطح البلاطة فاذا استوت البلاطة بالوزن واصب بجص او غيره لدير على المركز
المذكور دوائر بعضها اوسع من بعض لكي ان غفل عن وقت دخول الظل في احد لها منها غيرها
ويعلم طرف الظل عند كونه على محيط الدائرة قبل دخوله فيها ويعلم على محيطها علامة وكذلك
يفعل بغيرها فاذا جاوزت الشمس دائرة نصف النهار وذلك حين يتغير الظل ثم ياخذ في الزيادة في
طوله [illegible] عند ما يريد الخروج من محيط دائرة من الدوائر المعلم عليها دخوله وقبل ان يخرج عن
المحيط فيعلم على منتصف عرض راس الظل علامة وكذلك يفعل بغيرها ليحقق العمل ويقسم القوس التي بين
العلامتين بنصفين ويوصل بين موضع النصف منها ومركز البلاطة بعد رفع المقياس بخط مستقيم ويعد
في الجهتين فهذا هو خط نصف النهار بغاية ما يمكن فان اخرج من المركز خط يقوم على هذا الخط عمودا فهو خط
المشرق والمغرب فلنذكر الان الالات التي عملنا بالرصد المحروس بمدينة مراغة على التل الذي
بالجانب الغربي منها ما الغرب من المدينة وذلك ان نستقصي منها ما هو قبل المستبحن في السماء البحرية ومنها
ما هو بعدها وذلك كله باشارة مولانا المعظم والامام الاعظم العالم الفاضل المحقق الكامل قدوة العلماء
سند الحكماء افضل علماء الاسلام بل والمتقدمين وهو ممن جمع الله سبحانه فيه ما تفرق في كافة اهل

زمانا من الفضايل والمناقب الحميده وحسن السيره وغزارة الحلم وجزالة الراي وجودة البديهه والاحاطه
بساير العلوم فجمع العلما اليه وضم شملهم بوافر عطايه وكان بهم ارأف من الوالد على ولده فكنا في ظله
امنين وبرؤيته فرحين كما قيل نميل على جوانبه كانا نميل اذا نميل على ابينا ونغضبه لنخبر حالتيه فنلقى منهما
كرما ولينا وهو المولى نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي ادام الله ايامه ولقد كنت استكثر الاحسان
عنه فلما التقينا صغر الخبر الخبر فلله ايام جمعتنا لخدمته واحسانه وايده وان كانت قد ابعدتنا عن الاوطان
والعشيره والولدان كان في وجوده عوضا عن غيره وعز وجوده فما فاته شي ومن فاته فقد عدم كل شي
فلا اخلانا الله منه واسعدنا بطول بقايه فمن الالات التي تولينا عملها بانفسنا الالة التي نسبها
لبطليموس اللبنة وسميناها الربع فاتخذنا لها حايطا ممتدا من الجنوب الى الشمال [illegible] عرض صالح
بنيناه بالاجر والجص موازيا لخط نصف النهار طوله كوس ستة اذرع ونصف بالهاشمي وهو ذراع اكثر
المعمول له وارتفاعه مثل ذلك وسمكه ذراع وجعلنا في سطحه الذي الى المشرق مجوفات من خشب منبته في
الحايط بارزة اطرافها قيد فتر وجعلنا لها آخذة بالتوجه من اسفل الحايط من جانبه الجنوبي نحو الشمال واعلو
على قوس الى علو الجانب الشمالي من الحايط متباعده بعضها عن بعض على ابعاد متساويه ولكن على هيئة
ربع دايره ومحاذات لوجه [illegible] المسطرتين بمحل الربع الذي نذكره وهو عمدنا الى خشب من الساج المحكوك
من الصنعة فالحمنا منه ربعا تحيط به مسطرتين يقطع احدهما الافقي على مركز الربع طول واحد منهما خمس اصابع
من خمسة اذرع بالذراع المذكور كل ذراع منه اشبار وخط احدى المسطرتين مع الاخرى بزاويه قايمه ثم
جعلنا عرض كل واحد من المسطرتين والربع قدر ربع ذراع لئلا يعوج واوصلنا الربع بعضه الى بعض اجزايه
الى بعض واوصلنا الى المسطرتين وصلا محكما وحززنا في وسط الوجه من سطح الربع الخشبي الذي يحيط به بغاية ما

يمكن وجعلنا عرض الحزوزة قدر ثلثة اصابع من اصابع اليد وعمقه نصف اصبع واحده وعملنا من النحاس المطبوع
ربع دايره وجعلنا عرض ربع النحاس اربع [illegible] اصابع وسمكه رابع من اصبع وذلك ليكون بعد انواع
من برده كما يريده وركبنا الربع النحاسي في حز الربع الخشبي وجعلنا سطحه بارزة عن ربع الخشب وثقبنا
وربطنا احدهما بالاخر بالمسامير النافذه فيهما ومحونا وجه الربع النحاس بغاية ما يمكن [illegible] بالموازين
لتصحيحه [illegible] عند الزاويه القايمه التي احاطت بها المسطرتان المحيطتان بطرفي الربع الخشبي وادرنا
على وجه الربع النحاسي [illegible] ابعادا واخرجنا من المركز خطين كخط احدهما مع الاخر زاويه قايمه وانتهيا
الى طرفي الربع النحاسي وقسمنا ما بين هذه الربع مما بين الدايرتين تسعين جزءا وقسمنا كل جزء من هذه
الاجزاء الستين بغاية التحرير واوصلنا هذه الاقسام بمحيطي الدايرتين وليكونا اوسع دوائر الربع وقسمنا
ما بين الدايرة الداخلة منها وبين الدايرة التي تليها [illegible] داخل ستين جزءا وقسمنا ما بين هذه الدايرة التي تليها ثمانية
عشر جزءا وكتبنا على هذه الاقسام الخمسات مبتدئين من اسفل الربع ومرتقين بحسبه الى اعلاه وهو طرفه الذي
يلي الحايط من جانب الشمال ليكون الخارج وقت العمل هو قدر غاية الارتفاع في نصف النهار ثم جعلنا هذا الربع
والمسطرتين على ما ذكرنا من اطراف المجوفات وجعلنا مركزه في الزاوية العليا الجنوبيه من الحايط لكي تكون احدى
المسطرتين قايمه على الافق والاخرى موازيه للافق وليكون الوجه الشرقي من الربع النحاسي في سطح دايرة نصف النهار
بغاية ما يمكن [illegible] يكون الخط الذي يمر بالمركز وطرف الربع الجنوبي [illegible] الراس وذلك [illegible] بالشاقول
وخط نصف النهار المستخرج في سطح الافق [illegible] على ما وصفناه وربطناه مع المجوفات [illegible] ربطا
محكما [illegible] وكذلك ربطنا المسطرتين المحيطتين به ثم خرقنا في مركز الربع [illegible] مستديرا [illegible] وسط المركز واثبتنا
فيه عمودا [illegible] الى الشكل غلظه اصبعا وجعلناه قايما على سطح الربع على زوايا قايمه ثم اتخذنا مسطره

اوی مربعة علی نصف قطر دائرة الربع ونثبت لسمر لوحه النحاس خشب الساج عرضها اربع اصابع من اصابع الید وسمکها
اقل من عرضها ونحتناها بغایة الاحکام والساطر فیها قطع نحاس وقصنا عرضها بتصقیل وثقبنا فی احد طرفیها
ثقبة مستدیرة بقدر المحور المقدم ذکره وحززنا من الطرف الاول الی حد الخط المار بالمرکز بقدر طول اصابع فی
طول المسطرة لیتبین بمروره علی الاجزاء قدر الارتفاع فیکون الخط الذی عن جانبه ومرکز الربع مارا علی کرة الشمس
وهذا الامر لا یتهیأ فی العضادة المخرمة اللهم الا ان العمل الشمس یحملان علیها ما [illegible] فی جهة المرکز کحیث یکون مرکز
ثقبتی العضادة فی سطح مسطرة المار بمرکز الربع وذلک انه یستعمل [illegible] ان جواربان علی المار احدهما
وسط سمی العضادتین والاخری حرف العضادة المارة بجزء الارتفاع ومرکز الربع فان الخط المار عن کری سمی الیسیر
کمال یکون مارا بوسط المحور الذی یدور علیه المسطرة
المسماة العضادة واما کون الصناع عملوا عضادة
الاسطرلاب مخرمة فان اهل صنعتهم لان الالات الصغار
لا یظهر فیها ما هذا مقداره من التفاوت واما عظم
من الالات وقسم بالدقائق او ادق من ذلک فان
الاختلاف یظهر فیها فیحس فضلا عن غیره ویسهل ان
یعمل قریبا من طرف المسطرة زرة وحلقة وفی علو
الحائط بکرة سائرة ویعلق بینها وبین العضادة خیطا متینا لیسهل نقل العضادة ولان یکون اسهل للرفع
عن افقه قدر ذراع وکسر ومن الالات التی عملناها بالرصد المبارک ذات الحلق الحسنی المغنیة عن [illegible] التی
وضعها بطلمیوس وعن [illegible] ومن الاسکندر التی [illegible] وصفه عملناها من حلقتین من النحاس متوازی السطوح

[illegible] وفی المقدار قطر کل واحدة منها ثلثة اذرع بالذراع الهاشمی وعرضهما اربع اصابع بالید وسمکهما دون ذلک
[illegible] احدهما اللوم مقام دائرة البروج والاخری مقام المارة بالاقطاب الاربعة ونعمل الانواع من تسویة
الحلق وسمیناها الوصل [illegible] تحت الحاملة للاقطاب من [illegible] متقاطرین عمق کل واحد منهما بقدر نصف سمکها وعرض کل
واحد منهما بقدر عرض دائرة البروج [illegible] دائرة البروج [illegible] متقاطرین عمق کل واحد منهما
بقدر نصف سمکها [illegible] بقدر عرض الحاملة [illegible] عن جانب [illegible] احد [illegible] بقدر نصف
عمق الوصل وطول هذا المحذوف بقدر [illegible] الی [illegible] الحاملة وذلک لیسهل دخول الحاملة فی دائرة
البروج ثم [illegible] الحاملة فی البروج [illegible] الاخری [illegible] قائمة [illegible]
سطح واحد کری [illegible] لکن [illegible] ترکیبها بعد الانواع من تسویة سطوحهما وتصحیح استدارتهما [illegible]
[illegible] علی قدر المحذوف [illegible] موضع الحذف [illegible] استدارة [illegible]
بالالصاق [illegible] الصانع [illegible] الوصل [illegible] الالصاق ثم عملنا حلقة ثالثة اعظم من کل واحدة
الاولیین [illegible] مقعرها [illegible] عرضه [illegible] احدی الحلقتین [illegible] اقل من عرضهما [illegible] واحدة
[illegible] استوائهما [illegible] فی عرض هذه الحلقة علی طرفی
قطر [illegible] سطحی [illegible] طول کل [illegible] منهما [illegible] وسمکها
[illegible] عند الانواع [illegible] فی الحلق وهذه الدائرة تسمی دائرة الوصل الکبری وهی تدور
علی قطب البروج وعلی البروج [illegible] وعملنا دائرة [illegible] وتسمی دائرة نصف النهار وکذلک نعمل عند نصفها
[illegible] یکون سمکها [illegible] الدائرة [illegible] الحلق [illegible] یکون مقعرها مماسا لمحدب الدائرة
الثالثة ولکن سمکها [illegible] ولکن [illegible] سطحیها المستویین [illegible] المحور وهو الخط الذی یدور الحلق علیه ولکن

طول كل واحد منها ثلثة اصابع وارتفاعها عن سطح الحلقة المستوى قدر اصبع وكل واحدة تماس الحلقة وتنها
وهو موضع العرض اللذين يجوزهما خط الحلقة ويحمل القطعتين وسعة العطفتين اللذين هو وعليهما الحلق وهذان القطعان
يوهمان في ذات الحلق مقام قطبي معدل النهار ويحلق في هذه الحلقة الكبرى كرسي يكون طوله نصف ذراع و
عرضه كذلك وسمكه كسمكها لست بغيها بالكرسي في علو العمود على ما يأتي ذكره ويعمل سطحيها بالبرد ولكن
استواء محدبها وقعرها وتعمل حلقة حاسبي البنية مع القطعتين الاولين في السكك محدبها حاسبي المقطع الاول
وعرضها كعرض احدهما وسمكها اسمك محيط وتحمل فيها القطر احسنها سمكه كسمكها وعرضه كعرضها ولكن في
الوسط من هذا القطر وماده صورتها دائرة وفائدتها ان يقطعها الخرق الذي يحله في وسطها لتدخل فيه
قطعا ويسمى هذه الحلقة وهي اصل الحلق دائرة الوضع الصوري وذلك انها تدور على قطر البروج الاول
ان نبدأ العمل بهذه الحلقة اولا لان على مركزها الذي في الوسط من قطرها دائرة البروج وجهها
ومقعرها ومحدبها كان يصح مقعر كل واحدة منها دائرة البروج واما ما يسهل الاخذ ادخال محدبها كان
يصح مقعر دائرة العرض الكبرى سهل ومن صحح محدبها سهل تصحيح مقعر الكبرى واذا وضعنا الحلق على سطح مستو
وجعلنا بعضها محيطا ببعض اعظم منها الاربعة وهي دائرة الوضع الصوري والكبرى واحد السادسين وادرنا
بعضها في بعض مع تولينا احدى المتساويين موضع الاخرى صحح السطوح المستوية منها وكذلك المحدب والمقعر
مصحح من ظاهر كل حلقة ما بطن الحاوية لها سلك الصحيح بالركار واذا القينا عملها وصححنا ابتدأنا بقسمتها والحاجة الى
القسمة منها ثلثة خطوط دائرة البروج ودائرة الوضع الصوري والدائرة العظمى اي دائرة نصف النهار اما قسمة دائرة
البروج فانا نخرج قطرين من اقطارها متقاطعين على زوايا قائمة من احدهما موضعي وسط الوضعين المذكورين ونقسم
كل ربع منها ستين قسما متساويا ويحمل انتهاء اركان الحلق الاربعة ولكن الاقسام على محدبي كل واحدة سطحيها

المستويين ولكن الاقسام التي على الدائرتين العظمى من السطحين المستويين دائرة على ركني حلقة البروج معطوفة
على المحدب ونقسم عن جانبي السطح المحدب كل ربع منها ستين جزءا ونكتب على حلقة البروج اسماء البروج
الاثني عشر في الوسط من الاجزاء في كل واحد من سطحيها المستويين وفي الوسط من سطح محدبها وهذا المكرر
في اسماء البروج وفي اقسامها ليسهل الرصد وتسهيل في وقت الرصد ونبدأ فنكتب اول السرطان بحيال وسط
الوضع الذي ذكرناه واول الجدي بحيال الوضع المقابل لهذا الوضع ويلونهما الباقي من البروج لكي الحادية ونكتب
بحيال كل برج حسابه والاجزاء الثلثين ويتسع لئلا يعمل في هذا الشرط عند حركة دائرة البروج مع الحاملة ولذلك
ما ان يحل كما اول السرطان من وسط الوضع الاقرب من القطب الذي يحله الشمالي من اقطاب المعدل اعداد نحو
المشرق وتتلوه باسماء البروج على التوالي ونعين في الكتابة من جهة المعدل نحو جهة الشمال فاما قسمة دائرة الوضع
الصوري فانا نخرج اولا قطرها الذي نقسم عرض القطعتين ستين ونخرج من مركزها قطر العطف الاول على زوايا قائمة
ونقسم كل ربع منها تسعين جزءا اقسامه واربعين متساوية متعادلة من احد القطبين المتوازيين في قرب من محيطها ودوائر
عليها دائرة مائلة يكون بعدها من الوسط الاولين مثل اشتمال البعدين الاولين ونقسم كل ربع منها تسعة عشر
قسما ونكتب هذه الاقسام الحسابات من ابتداء الى تسعين جزءا ولكن مبتدأ كتابة هذه الاعداد من طرفي القطر الثاني
وانتهاؤها عند طرفي القطر الاول اي الذي نقسم عرض القطر الحاملة كل ستين جزءا واما قسمة دائرة نصف
النهار فانا نخرج قطرها الاول ونقسم من الكرسي مستقيم والقطر الثاني يقوم على الاول على زوايا قائمة ونديرها على
مركزها دائرة موازية على سطحها لكن البعد بين الدائرتين وبينها الاقرب الى مقعرها حتى يكون بينهما الاجزاء
واما الثالثة وهي العظمى فبعدها عن الوسطى قدر ثلثة امثال البعد بين الاولين ونقسم كل ربع منها تسعين جزءا
ونكتب فيها الحسابات مبتدئين بالعدد من طرف القطر الاول وينتهي عند طرف القطر الثاني تسعين جزءا ونقسم كل

حوريكي والماحمل الاقطاب وهو اضيقهما لئلا يحمل كسف العين كالعضدة وبينه فان في ذلك احكام وصلاح
الآلة اما قطبي مدار الحلق كلما تحرك الكل فليس يستويان فيهما اما صورة القطب الاعلى منهما وهو المسامت لخط العالم
الظاهر فيحمل احد طرفيه وهو الذي يثبت في دائرة نصف النهار لوحي الشكل عرضه ثلثة اصابع وسمكه اصبع [illegible]
والذي يكون منه داخل الدائرة بقدر سمك دائرة الوضع الكبرى فلوحي [illegible] في اوسطه فصل [illegible]
لسموسه والثاني منه اسطواني الشكل طوله بقدر سمك حامل الاقطاب وغلظه اصبع واحد [illegible]
وما [illegible] الحلق [illegible] اللوحي [illegible] واما القطب المقابل لهذا فاسطواني مستدير يساوي الغلظ
طوله احد عشر اصبعا وغلظه اصبع واحد ويحمل لهذا القطب جزء مثقوب [illegible] في الخط
منه [illegible] نصف النهار والحاملة يحمل [illegible] الحاملة [illegible] ولكن [illegible] دائرة الوضع
الكبرى وهي الحاملة هي الحاملة ومن دائرة نصف النهار واما قطبي دائرتي الوضع فهما دائرتا [illegible]
منها [illegible] الوسط وقدر [illegible] منه بقدر ثخانة [illegible] وما [illegible] الاعلى والاسفل اسطوانيين مستديرين
طول كل واحد منهما بقدر سمك دائرتي [illegible] دائرة الوضع فطرف الاعلى [illegible] منهما والادنى [illegible] الصغرى
والقطب الآخر اسطواني مستدير متساوي الغلظ وطول كل واحد منهما ثمانية اصابع وغلظه [illegible] من اصابع
[illegible] وذلك [illegible] وسمك الحلق [illegible] الحاملة ودائرتي الوضع [illegible] التي يحمل [illegible]
الاقطاب [illegible] نصف النهار فالاعلى منهما يكون [illegible] مستطيل [illegible] وسط [illegible] احد [illegible] طول [illegible]
[illegible] والقطب [illegible] القطب المذكور [illegible] الوسط [illegible] الآخر [illegible]
الكرسي بعد تمام عرض البلد المرصود [illegible] وذلك [illegible] ولو كان [illegible] الالة المسماة بالربع [illegible]
[illegible] عرض موضع الرصد والبعد [illegible] والردة [illegible] الاطراف اللوحي في [illegible] واما الحرق المتقاطر

لهذا المستدير كمقدار قطبه واما الحاملة فهو [illegible] يكون مركزاهما في وسط الوضع [illegible]
بعد كل واحد منهما من وسط دائرة البروج [illegible] الحاملة فيحمل احدهما [illegible] الشمالي منهما [illegible]
الوسط من الخط المعدوم واما الحرق المحاذي المستدير بقدر قطبه واما الحرقان اللذان يجعلهما [illegible] قطبي
المعدل اللذين عليهما مدار الكل فيحمل [illegible] الشمالي منهما [illegible] البروج الشمالي بعد الميل الكلي [illegible] البروج
[illegible] ثلثة وعشرون جزءا ونصف جزء [illegible] في الوسط
[illegible] الحاملة على [illegible] يكون بعد كل واحد منهما من قطب البروج [illegible] وعشرون جزءا ونصف
جزء وذلك [illegible] دائرة البروج [illegible] الدائرة ويحمل الخط الشمالي منهما
[illegible] قطب البروج الشمالي [illegible] السرطان والقطب الآخر [illegible]
مستدير [illegible] المذكورين اولا [illegible] دائرة الوضع الكبرى [illegible]
[illegible] مستدير [illegible] البروج [illegible] الحاملة واما الدائرة الصغرى [illegible]
وسط [illegible] وهو [illegible] النحاس [illegible] مستدير [illegible]
[illegible] قطب البروج في داخل الحاملة [illegible] على التحرير [illegible] العضادة [illegible]
[illegible] العضادة [illegible] النحاس طولها [illegible] دائرة الوضع الصغرى [illegible] النحاسي [illegible]
في الوسط [illegible] الدائرة [illegible] وكذلك [illegible] النحاسي [illegible] مركز دائرة
اعني مركز [illegible] العضادة [illegible] العضادة [illegible] العضادة
في [illegible] كل واحد منهما نصف عرضها [illegible] مركز
العضادة ولكن [illegible] في العضادة مخالف للافق [illegible]

سمتین و جرمنا الطاق وسط عرضهما حرکتی مسهما فحدث بینهما شکل قبه ثم عمرنا العده الا اذکر
وانتشاق سطحها عمود امر مجرد واستخرجنا علی علو خط نصف النهار خطوطا ثانی وسط جوف سطلا احد طرفیه الی
الجنوب وانتشاقه کرسی علی نصف النهار العظمی وعدلنا اصبعها ما لاساقین وجعلنا سطحی موازی نصف النهار
وجعلنا انحطاطه بوسط الکرسی وسمت الکرسی الی الحلقه فاما علی الاعلی رددنا ما تم ودرکت بالرسال الهواء فصل
وصل الالة فی الجهات فلما انعام نصفها وعنا الرصاص المذاب فی حلل الطاق من الجوف حول الکرسی لتشتد الحلقه
علی ما اردناه درکنا الحلقی الطاقه فی جوفها علی ان قطاب المسقط لها واحد من الاقطاب الاولی وامکنها الکره
الی مواضع الدائره الحاطه ددائره فی الوصل علی قطب الی وجه یکمل الحرکت وانطبقت علی کرسیهما فاما الاله
الی ادعلت کانت الالة اکثر وانم [illegible] واکرها ومصور صور الحلق من الاقطاب [illegible] اما الرد الالتی
فی سطح دائره نصف النهار [illegible] تنتهی العظمی [illegible] لا [illegible] ضعفها [illegible]
المتباد لتان فی دائره الوصل الکبری [illegible] الوصل [illegible] الوصل المتبادلین [illegible] قطبی بعدل النهار
منها العامدان من حلقه نصف النهار الی الحاطه [illegible] الحاطه [illegible] نصف دوره [illegible]
مرور [illegible] علی اجزاء البروج [illegible] فیها الزوایه والوصل المتبادله واما الزوایا التی [illegible] سطوح جمیع
الحلق [illegible] الاقطاب [illegible] بتکسیر [illegible] عن ذلک واما بعضا ده [illegible] الدائره السادسه
الی الحلقه [illegible] الکواکب ذوات العروض [illegible] المسطره [illegible]
الکواکب [illegible] الحلق [illegible] والرابع [illegible] المسطره [illegible] ذلک [illegible]
اسفل [illegible] ذلک [illegible] هذه الحلقه [illegible] الحاسه ولا [illegible] سطحها [illegible] الی
موازیین [illegible] سطحها وهذه الموانع [illegible] احدهما [illegible] السادس [illegible] جمیع [illegible]

دائره [illegible] بالعدد [illegible] واطه فی النهر المسوق والثانی [illegible] فی کلی السطحین المسویین من
السادس [illegible] لطرفها [illegible] سطحی الحاسه [illegible] السادس [illegible] سطحها [illegible] سطح الحاسه
ولیس یمکن ان یکون هذه الموانع الی [illegible] الا [illegible] علی سطحها [illegible] الدوائر
ودائره [illegible] السادسه [illegible] کانت [illegible] الحاسه [illegible] علی المحرک [illegible] عظمت
ولو کانت [illegible] المدار [illegible] علی مرکزها علی مرکز الحاسه [illegible] عظمت کان ما بین
[illegible] علی قطرها [illegible] الی الکواکب [illegible]
بینهما وان کان العمل بالشعاع [illegible] فیکون [illegible] وان کانت الالة صغیره
فلا یحصل [illegible] واما العضاده [illegible] فیها [illegible]
شیء [illegible] مع ذلک فالاشعاع [illegible] موجود [illegible] الدوائر [illegible]
[illegible] العمل [illegible] الحلق [illegible] فاما [illegible] ذلک
[illegible] طول کل واحده نصف [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] علی احد [illegible] الدائره التی [illegible] الاولی التی [illegible]
ذلک [illegible] علی [illegible] الدائره المحیطه [illegible] الحلقی [illegible] المقوم [illegible]
[illegible] فی احدی [illegible] فی الجانب [illegible]
[illegible] الحلقه [illegible] السطحان [illegible] الحلقه [illegible]
[illegible] الحلقه العظمی [illegible] علی کل [illegible]
جانبی وجه الحلقه [illegible] المحیطه [illegible] المسطره [illegible]

الحلقة وهو من الواحد من ذلك الموضع من الحلقة صحيح بالنسبة الى هذه الاعتبار وعرضها الى ان يدار المسطرة على
جميع وجهي الحلقة ان جعل وسط الحلقة دائر الفوهر من جانبها الى اخر واجب بثقب الواحد الخط التحريت بالمرد وان يكون
من الواحد احد من الحادثين وبالعكس واما المسطرة القصيرة فيوضع على نقطة بعد نقطة من الحلقة ما بين وجه الحلقة
صحيح وان يكون في جنبيها من وسط المسطرة الموضع الفور وبعد ان يكون من طرفيها الى وسطها نقب فيه حبال المرد
تحته الى ان يماس السطح المستوي صحيح بما بين المسطرتين سطح الحلقة المستوي واي صنع اراد فيصره ووضعنا
في احد وجهيها ووضعنا قائم الزاوية يكون عمقه بعد عرض الحلقة مما يسوي بها اركان الحلقة بازاء حركة محدد ثم قناة
من جهة متقوما يعلم بها ووجهها الاربعة وهي احدى الدوائر التي المتوازية من خارج داخلها مساوية يسطر بها ادمي لحد
لها وهي مراكز بها على محور الحلقة لا ولكن تلك يسطر لها حال الدوائر التي الا من الى المحور صحيحا اذن ووضعنا لها
وصارت فكل بعد رسمك الدوائر كلها فسر على محيطها من داخل او من خارج ويكون جانب منها كرى على احد
وجهي الحلقة واجب بثقب على السطح الاخر فيمن لها استوا كهيئة وزعمه وثخانته قدر ما يحتمل انواع من الآلات
التي يعتبر بها محيط الحلقة وفساده وامثال ما ذكرنا كرد وجوه الحلقة لعامة لا يمكن ان يراد عليها فانا نرى سطحها على
سطح مستوٍ بالميزان المسمى للفادن من جميع الجهات بحيث يمكن في تلك من الطين الذي يعمل منها المجار
ويعمل بغد اجلها محور يحيط بمقدار وبمرارة اسفل من سطحها يفصل وجه الواحد اعلى من سطح الحلقة ويمكن
ونصل موضع لا يكون الى بالحلقة كلي المحور ما دون على وجه المال الاسفل المسم وسطه موضع على سطح الاعلى فجميع الحلقة فيه موضع مسالك لمره

ومن الآلات القديمة المعروفة مثل ذلك البروج في
دائرة يكون ثابتة في سطح نصف النهار يحصل بها غاية ميل
البروج عن المعدل ومن الاول ان يكون كمرة بنسم الاجزاء
الصغار كالدقائق او دقيقتين في مثله وقد ذكرنا تلك
في المجسطي وجعل بعد داخلها دائرة اخرى يتحرك فيها الى جهتي الشمال والجنوب مع كون سطحها في سطح الاولى
وجعل في احد وجهيها هدفين متقاطرين وعند وسطهما من يدور على محيط الاولى يعلم منها غاية ارتفاع
الشمس او الكوكب حين يكون على دائرة نصف النهار كان حاصل الدائرة الداخلة مع جري الاجزاء وخطه
والهدفين لا يفيد عليها او وردنا على ما ذكرنا ذات الحلق واصلاحها كذلك يستعمل دائرة قطرها خمس اذرع وعرضها
اربعة اصابع وسمكها اربعة اصابع ويحمل فيها قطرا من جنبيها مثل ما عملنا في ذات الحلق ولكن عرضه مثله ليمكن ان يحمل
كرسيا كما ذكرنا في كرسي دائرة نصف النهار ذات الحلق ولكن العمل المعمول فيها احدهما من وسط الكرسي
الى الحرف المقاطرة فيكون نصف قطر مثلها وبحر لها عضادة كما فعلنا في حاشية الحلق وتقسم محيطها
وستين جزء اوكل جزء بما امكن اذا كان قطر الصغر الدائرة المرسومة على وجهها خمسة اذرع كان محيط الدائرة العظمى

من هذه الدوائر لا ينقص عن ستة عشر ذراعا او ثلثي ذراع فيكون نصف قطره وهو اكثر من ثلثه اشبار وقد
حوى من محيط الدائرة اثني عشر جزءا او نصف وكل جزء يكون اكثر من اصبع الذراع فيمكن ان يقسم كل
وطلبي قسما او بعد وكل جزء [illegible] ويحد اليوم المنصف للكرسي العرض الخط التي هي هو المار بسمت الرأس
ولنصبها على زوايا قائمة ويحصل حد الكتابة بعد الزوايا القسم [illegible] في الخط المار بسمت الرأس والنهاية
عند طرفي القطر من الدوائر للافق صحيحة جزءا او نجعل عضادة تنتهي [illegible] وبين في الارتفاع والعرض
وليكن الخط المار بمركز الدائرة وهو مركز العضادة بسهم عرض كل واحد جزء [illegible] ثقبتين [illegible] الوسط
من عرضهما او على بعد [illegible] من طرفي العضادة [illegible] يكون الخط المستقيم المار بمركزهما موازيا للخط
العام لوسط العضادة [illegible] ما دام كرة [illegible] مساوية للخط ويجعلها متصلة بالحرف بحيث
ينفذ الشعاع البصري من احد الثقبتين في داخل الانبوبة فينفذ من الاخرى لو كان شعاع او غيره ليعلم من مجرى
العضادة التي بينها قدر اجزاء الارتفاع وفي هذه الالة فائدة اخرى وهي [illegible] وضع الرصد بها
من جهة ارتفاع بعض الكواكب الابدية الظهور فانه يكون [illegible] عند غاية ارتفاعه وغاية انحطاطه [illegible]
ارتفاع قطب العالم مثل نصف مجموعهما وهو عرض البلد فاما نصبها على [illegible] فكما بيناه
في دائرة نصف النهار في ذات
الحلق [illegible] شيء اصلا وهذه
صورتها الالة الرابعة من الالات
التي ما ينصب في سطح معدل النهار
ولطموس [illegible] الى [illegible] زوال

الشمس احدى نقطتي الاعتدال وهي حلقة [illegible] سواء السطوح [illegible] في عمل الحلق فاما نصبها فتحتاج
الى ان نجمع عرض مكان الرصد وهو قدر بعد محيطها عن خط سمت الرأس لكون ميل معدل النهار على سطح الافق
معلوما فيكون الزاوية التي يحيط بها هذه الحلقة مع الافق معلومة فاذا نصبت الحلقة نصبا يكون سطحها [illegible] المستويان
موازيا لسطح معدل النهار [illegible] ظل احد جانبيها الاخر [illegible] السواد [illegible] دخول الشمس احدى نقطتي
الاعتدال ولما كان نصب هذه الحلقة في الآفاق المائلة يعني ميل سطحها [illegible] نصبها [illegible] علو ما
والنصا فنصبها [illegible] يسهل فاما نصبها [illegible] ان يكون [illegible] الحلقة [illegible]
دائرة نصف النهار عوضا عن الحلقة الواحدة الى [illegible] ويمكن تركيبهما بحيث يقطع دائرة نصف النهار [illegible]
قائمة كما علمنا في دائرة البروج [illegible] الاقطاب [illegible] سطح الوضع الذي [illegible] عن سمت الرأس ميل
عرض مكان الرصد ويحصل [illegible] موضع الوصل [illegible] فيكون دائرة نصف النهار [illegible]
[illegible] ان يزول عن نصبها واذا علمنا هذه الالة
في دائرة نصف النهار [illegible] اعظم [illegible] ميل واقل
[illegible] لتكون [illegible] الى [illegible] لاجل
الوصل زيادة ويحصل [illegible] دائرة نصف النهار عند
محيطها الداخل [illegible] دائرة
معدل النهار وكل ذلك واضح فعلى هذا الوجه يكون [illegible] في سطح المعدل [illegible] نصبها و
[illegible] لان هذا الميل [illegible] يكون [illegible] دائرة نصف النهار [illegible] دائرة [illegible] العرض
[illegible] في اعظم الحلق المنصوبة في الرواق بالاسكندرية وانها [illegible] في اعتدال واحد مرتين ومن الالات

الحلقة ذات الحلقة السادسة ويعرف بذات الثقبتين وقد ذكر بطلميوس في المجسطي انها [illegible] ولم
[illegible] فاول ما بدا [illegible] اكر [illegible] المحور الذي [illegible]
[illegible] على [illegible] على الوسط من [illegible] يكون كالمركز
لها ولتكن طول كل واحد منهما اربعة اذرع ويكون في اطرافها الاربعة [illegible] ولتكن [illegible]
[illegible] العمود [illegible] المركز [illegible] الى دائرة [illegible] ثلثة ذراع [illegible] ذراع [illegible]
من العمود [illegible] من المركز ذراعين [illegible] الاطراف [illegible] على اقطار هذه الدائرة [illegible]
[illegible] الوسط [illegible] هذه الدائرة [illegible] اجول [illegible] ولتكن [illegible]
خمس اصابع [illegible] من خشب [illegible] ذراع ولتكن [illegible] الاسطوانات [illegible]
[illegible] الدائرة ولتكن [illegible] المركز المذكور [illegible] فوق [illegible]
[illegible] خمس اصابع في طول السهم ولتكن [illegible] اربع [illegible]
[illegible] السهم [illegible] على [illegible] حول العمود [illegible]
والمحور واما المسطرة ذات الحلقة [illegible] مسطرة [illegible] من خشب الساج [illegible] طولها اربعة
اذرع وثلثي ذراع وعرض كل سطح من سطوحها اربع ذراع [illegible] الوسط من عرضها في تمام طولها [illegible]
عرضه ثلث عرض المسطرة وعمقه نصف اصبع [illegible] على [illegible]
وجه المسطرة [illegible] مسطرة [illegible] عرض [illegible] مساو [illegible]
مساو العمق [illegible] على [illegible] طول [illegible] على [illegible]
في احد طرفيها [illegible] قائمة على سطحها [illegible] عرضها [illegible] المسطرة [illegible] بحيث

يتصل من جانبها [illegible] على [illegible] الاجزاء [illegible] هذه الحلقة [illegible]
[illegible] الشكل ولتكن [illegible] الطرف الاطول من الخط [illegible] منها
سعة نصف اصبع من اصابع الذراع المذكور [illegible] طرف المسطرة [illegible]
للحلقة الاولى في الطول [illegible] ولتكن مركز [illegible] على خط [illegible]
لوحي المسطرة [illegible] الجانب الذي يلي طرف المسطرة [illegible] التي على [illegible]
دائرتين [illegible] قطر الكبرى منهما [illegible] قطر [illegible] من الحلقة [illegible] قطر الصغرى
منهما مثل قطر هذه الدائرة التي هي الحلقة [illegible] المسطرة [illegible]
المذكوران [illegible] يكون كل قسم منها مساو [illegible] من الحلقة [illegible]
وجه الحلقة [illegible] الطرف الاخر المسطرة [illegible] قسما [illegible]
من هذه [illegible] قسما متساوية [illegible] كل واحد [illegible] الاعداد على
المسطرة [illegible] الى [illegible] هذه الآلة [illegible]
الحلقة [illegible] على [illegible] المخروط البصري [illegible] المخروط
[illegible] الحلقة [illegible] الحلقة [illegible] البصر [illegible]
[illegible] المخروط [illegible] البصر [illegible] المخروط البصري من [illegible] الحلقة [illegible]
[illegible] البصر [illegible] المبصرات [illegible]
[illegible] هذه [illegible] لا ابصار [illegible] الى [illegible]
[illegible] المخروط [illegible]

الا انه محور مستقيم عمودا على سطح المسطرة المقابل لسطح الذي فيه المحور والعضادتان وركبنا في الوسط من المسطرة
طرف الصفحة من برمادة مدور مع نصفها الاخر على محور واذا اردت المسطرة عليه اربع احد طرفيها نحو
الراس بارة والخط الذي كان يعدو من احد راسي البرادة على المسطرة محكا والطرف الاخر منها في النور
الذي في راس السهم فاذا اردنا تحريك المسطرة حركة دحرجة ادرنا السهم واذا اردنا تحريكها حركة ارتفاع وانحطاط
رفعنا الجانب الذي فيه العضادتان عن محور الراس واوجه على اي قدر وجه ممكنا يحاذي بالمسطرة جرم القمر في
الكسوف او غيره سمت العضادة السفلى من البصر بثقبه ونورها الى المرئي من ثقب العضادة جميع جرم القمر
وقد جاوز الثقب الذي في العضادة جانبه تماما فخلاه ولم يتصل احدهما بالاخر ونحفظ مقدار البعد من ثقب العضادة
السافلة وكذلك يعمل في قطر جرم الشمس فيعلم من ذلك في اي احد من الابعاد المتساوية قطر الشمس
وهذا البعد لا يتجاوز المائة والعشرين جزءا من اجزاء المسطرة واما المرآة المتقدم ذكرها فان كان الكسوف شمسيا استعملنا
في جوف قدر المنكسف الدائرة الضوئية من المرآة وذلك ... في العضادة السافلة بعد ما ... البعد كوى
... جرم الشمس كلها ... الكسوف ... الدائرة الضوئية ... المنكسف معلوم
واما في الخسوف القمري فيعمل بالدائرة العظمى ... ما يعملنا بالضوئي في الشمس وكنا قد ... قطر الدائرة
الضوئية ... اصابع ... معلوم
مقدار ما انكسف من ... الاصابع المنكسفة من
قطر الشمس واما قطر الدائرة العظمى فانا قسمنا
... مساوية
... نعلم مقدار ما ...

قطر القمر الا يحصل منه في داخل دائرة العضادة السافلة وقت سترها ما يظلم من جرم القمر ... احد
الكسوف جميع الجرم لم ... ان ... بهذه الالة فهذه جملة ما ذكره صاحب المجسطي من الالات
التي عملت بالمربع التي للاسكندرية واما ذات الشعبتين التي ذكرها ... فيها الى ذكرها مستوفى
وتبين من الانواع التي عملناها كيف هو اجود واتقن مما ذكره فاما الالات التي ... عملها ...
... التي ... فهو موجود بالرصد المحروس كاملة ... حالة ... استعمال احد
بسبب ... الى ... الجبل ... كثيرة ... الى ...
ولم يكن ذلك من ... لا بطل منها الالة التي سميناها ذات الربعين ... ذات الحلق
... دائرة ... يكون ... اعظم ... عليه ولا ...
... الى غلط كثير لانها موضوعة على ...
... مركزها
... مركزها ...
... ساقيه ...
... على الوجه
... ساقيه ...
... دمشق ...
... مركزها ... العمود ... دورة ...
... فيه

مسطره رصدوا وصنعه ويحصل طرفهما ودرعلى وجه الحلوه عرلم يكون محمولا على الحلمل المحود الذي
تحل المسطره والماس طرفهما وجه الحلوه مماسه حصه ما الموضع الذي يعلوا المسطره عنه بمحيط صرد المماس الى ان
تعدل ويماس المسطره جميع وجه الحلوه على السواء ولعلوعنه على السواء جميع الدوره السابعه فيكون وجه
الحلوه صعد ودا استقام ودره وداري الاولى على المحور فاما قسمنا فاما نحرج خط نصف يعاد عن كرتها و
نصفها ونسوم عليه خطا يسطى المشرق والمغرب ونرسم على وجهها خمسه دوائر ونجعل الاولى العظمى
لمماس اعظمها والى يليها ويكت الاولى والخماسات سدس بالعرض تسطى المشرق والمغرب ومنتهى نصف
سطى الشمال والجنوب صرصره ويسم الاول الا ما واحصى رسمه احتمالها وكست يكون اقسامها والحد دسي
هذه الدائره الافقيه ونعمل بعض من الى كس ب وفي عرض كل واحد منهما علامه امنا ونسكه اصبعان ونصف
من اصابع اليد لخط كل واحد سطوح متوازيه ولتكونا من دائره محيطها الخط الافقيه ولكل كل واحد
من الرعين نصف قطرهم الى كس سطح من التي متوازي السطوح عرض كل واحد منهما كوص الربع وسمكه
كسمكه سعا المعان على مركزه على زواياها قائمه وعملنا ما التركيب ظرف كل واحد من نصفي القطرين والاول
لجعلها عمودين ماس على سطح الافقيه حاله بركبهما عند مركزهما زيادات عود كل واحده منهما نصف
دائره وكذلك في اوسطها وتجعل كل واحده منهن مصقوله سوية حتى ان كل واحد في طرفها من الربع الاخر
مد احلالها المحكم صهذا ما كان نعمل ذلك في الصوب التي تعمل للابواب التي تطوى وتفتح بسطح الصحائف على الاخر
ولنكن هذه المفصلات ووسعه امامها التي حرف نصف القطر اوحر حدود حركت فيه ولنكن ودو
كل واحد منهما الى جهاتها ولنكن يدور كل واحده منهما حدود مصعس وتمسك كل فرد منهما الهام وحرف في مراكها
وحيث تستدير حيث يكون مراكز استدارتها في انصاف الدواير والانصاف الاخر في جسم الصفائح نصف

الى ان يكون مراكز هذه الحروف على الخط الذي هو الفصل المشترك لسطحي الربعين اذا ركب احدهما في الاخر
ودربطا بالمحور الحديدي يدخل في حروف انصاف الدواير ويكون النصف من هذا المحور في احد نصفي الدوائر
والنصف بازائه حاملي انصاف الدوائر سطحي سطح الربعين على الاخر تحمله فيصيران كربع واحد حين
يحمعان ويتباعدان حتى يصير ما بينهما الى ان يصلا على الاستقامه فيصيران بمنزلة نصف دائره ولتكن هذا
المحور مستوا عليها كي لا يهتز واما طرف هذا المحور فيكون مساوي مركز الافقيه واما طرفه الاخر فيثبت على صفحه
محمولة على اسطوانه خارجه عن الافقيه ليقلا لسعان الربعين على الدوران ويكون يضب المحور على سطح الافقيه
بعاته ما يمكن واما طرف الربعين فيدوران على انبوب الواحل من الافقيه ولكن عند طرفيهما رمن يكون محدد ها
في السطحين اللذين يسطحان ضما على الا فوهه الربعين بحيث كان على الاخر الى على محيط الدائره الافقيه واما
تلك سطح هذه المحوره احل فسادح يجري عليه طرفا الربعين ويسمى يكون فيه ركني نصفي القطرين الى الاس
تلك انصاف الدوائر المداره من اسفل كل واحد منهما دربع اسطوانه اعني المحور الحديدي الذي يحلم الربعين
وبهذا الحوس يتم استداره الحروف التي في انصاف الدوائر اي انصاف الدوائر ولنكن هذه الحلقان
في السطحين المتلاصقين المحيط المحيطين الربعين ويخرج مركزي الربعين في السطحين الافوس في مدن على كل ربع منهما خط
دوائر متوازيه وتقسم ما بين اصولها والى الهما ثمانية عشر قسما متساويه فيكون فيها الخمسات مبتدي من طرف
الربع الذي يركب على الافقيه ومنتهيه عند طرف الاعلى صفحه ونقسم ما بين هذه الدائره والى المحيط ستين
جزءا ونقسم ما بين هذه الدائره والدائره التي تليها الى الاجزاء بعدد ما مر فيما ونثبت من الربعين قطعتين من حديد في
اسطوانتين ونحدد الى كس عضادتين متوازيتي السطوح متساويتين كل واحد منهما الطول من نصف القطر
الى ضلع الربع ما يتبعه ويخرق في التركيب من طرف كل واحده منهما ثقبين يمر بهما الخط المثبت مركز الثقب

من طرفها الافق نصف عرض العضادة ولكل عرضا اصبعان ونصف وسمكها اصبع ونصف مسمر على كل
واحدة منهما رجلين متساويين متوازيين وبحركهما حول قطب حامل الطبق كمدار العضادة ولكل واحد الرجلين
مثل الافق ذراع باليد وحمل لكل واحد منهما اسطوانة يصل بها من الحركتين الى سكره ما يلي موضع النظر
واذا كملت هذه الالة المحكمة فلا تؤول انها تغني عن ذات الحلق بل انها اسهل عملا واتم استعمالا واشد [illegible]
بها الى الاشياء التي لا تخرج بذات الحلق الا ان الحمل بها الا [illegible] على الحساب في جميع الاعمال [illegible] الارتفاع
فما يحصل معرفة البعد بين كوكبين [illegible] الدائرة العظمى
على كرة الفلك الاعلى [illegible] من مركز العالم [illegible] ثم الى الفلك الاعلى ثم معرفة بعد كل واحد
منهما من سمت الراس وقدر ارتفاعه عن الافق [illegible] ارتفاع كوكبين في ان واحد [illegible]
البعد بين الكوكبين [illegible] ارتفاعهما في وقت واحد [illegible] ارتفاعه [illegible]
سمت الافق [illegible] منه معلومان [illegible]
التي احاط بها الرجلان [illegible] الدائرة [illegible]
الواحد من طرف الخط [illegible] الكوكبين معلوم [illegible] الكوكبين معلوم الموضع في الطول والعرض وحصل
ارتفاعه وعرض المكان كان البرج الطالع
من البروج معلوما فاذا علم درجة الطالع
رصد كوكب مجهول الموضع علم ارتفاعه
يكون موضعه في الطول والعرض معلوما منه
وعاية المجهول من ذات الحلق علم موضعه

كوكب مجهول من مثل كوكب معلوم بهذه الالة اكمل واسهل عملا [illegible] في البلد [illegible]
ارتفاع الشمس والخطوط التي في دائرة نصف النهار والافق [illegible] ارتفاع كوكب من ابدية الظهور وعامة الخطوط
وهو ما سعد به [illegible] والله اعلم [illegible]
المحدوس [illegible] ذات [illegible] بهذه الالة [illegible]
كل واحد منهما [illegible] ذراع [illegible] الرصد [illegible] كل واحد منهما
[illegible] متساويين [illegible] العمق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المحيط [illegible] ذراع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخط [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] العارضة [illegible]
[illegible] قاعدة [illegible]
[illegible] المحور [illegible]

من الخشب المذكور من نوع الثخن موازية لسطوح وجعلنا في طرفيهما نتو العود بنصف دائرة وقنا تاما وعلى راسها
بعد ثخانة الوسطى من المحور المحدود بحيث يكون النصف منه في المسطرة والنصف الاخر في الزيادة العالية و
ادخلنا المحور المحدود في هذا الخرق بحيث يتصل طرفي المسطرة بطرفيه المستديرين ويكون الخط المار في وسطيه ثم
المحور طولا في سطح المسطرة الذي يعلو نحو السماء ولتكن طول هذه المسطرة بزيادة على نصف القطر لتدور المحور مع
الخطوط سبعة وشيئا فيكون طولها قريبا من ميل ونصف نصف الخطوط وسميها الموتورة وركبنا المحور الجاري
في العود عن الثقب التي عنده بحيث يكون الوجه الذي من الموتورة والشرقي المعلوم في العارضين سطح واحد
وهو سطح نصف النهار بما يشاكل ما نسبه صحيح واحد ثابت جزء المسطرة من وسط محور المحدود في الجانب [illegible]
من سطحيهما الاعلى بقدر نصف الخط المذكور وقسمناه بستين قسما متساوية واخذنا مثلها في المسطرة بقدر خمس
وعشرين جزءا وسمي هذه الاجزاء مصارت الاجزاء وتمامه جزءا وقسمنا كل جزء منها بستين قسما وسمينا
هذه الاقسام دقائق [illegible] فهو مساوية عن الركن الاعلى من سطح المسطرة التي تحت [illegible] الوسط [illegible]
هذه الاقسام بخط موازي لحرف المسطرة المذكورة واخرجنا في السطح الاعلى من المسطرة خطا اخر موازيا للاول
وجعلنا بينهما الاجزاء الصحاح وخططنا ثالثا موازيا للاول وليس بينه وبين الثاني [illegible]
الاوتار [illegible] لكل قوس كمال [illegible] عند استعمال هذه الآلة الى [illegible]
[illegible] الاوتار واخرجنا خطا اخر مساويا للخطوط الاولى وموازيا لها [illegible]
[illegible] لوسط محور المحدود [illegible]
المسطرة [illegible] الاجزاء الصحاح [illegible] السطح الشمالي من المسطرة [illegible]
[illegible] عرض هذه المسطرة [illegible] ذراع [illegible]

الشمس [illegible] المسطرة [illegible] الى جهة الشمال الى ان يظلل [illegible] ومنه الشعاع من ثقب
العليا الى ثقب السفلى [illegible] الطرف الذي [illegible] الموتورة الى [illegible] طرف [illegible] المعلم في المعلقة
[illegible] الموتورة [illegible] الارتفاع [illegible] الارتفاع [illegible] الركن الشرقي [illegible] الشمال [illegible]
طوله [illegible] ارتفاعه كارتفاع الاسطوانة [illegible] الشرقي منه [illegible] الارتفاع
[illegible] الاول [illegible] الشمال [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] طرفي المسطرة المعلمة والمسطرة الموتورة [illegible]
طرفي المسطرة [illegible]
وهذه صورته [illegible]
[illegible] ذات الحلق والشعبتين هذه
الآلة [illegible] الارتفاع [illegible] جميع جهات [illegible]
[illegible] كلما كانت
اعظم كانت اجود [illegible]
[illegible] ذراع ونصف [illegible]
[illegible] خط نصف النهار وخط المشرق والمغرب [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] خط المشرق والمغرب [illegible] الشمال والجنوب [illegible]
[illegible] الخشب [illegible] ثلثة ذراع [illegible]
[illegible] الخشب [illegible] ذراعان [illegible]

سمكها ثلث ذراع ويوس فيها ثقبتين وركب المجدة والحطار كى يحكما على زوايا قائمة ويجرى في وسط
الحطارة في جميع طوله حوازه من الوارى حائبته سعة سدس ذراع وعمقه كذلك والسوى وارده ويجعل اوسع من علوه
ويجعل في وسط الحطار من النهر المحفور فيه سطرين ماسين على الحطار والمجدة على زوايا قائمة طول كل
واحدة منهما بقدر نصف القطر ولكن كل واحدة منهما مربعة الجسم متوازية السطوح معدلة الاسعاه عرض
كل واحدة سدس ذراع وكعرض في وسط كل واحدة منهما في جميع طولها حور وعرضه عرض حجر وكذلك عمقه
في غاية الصحة وبينهما على منتصف القطر على حيى النهر الذي علينا فيه ولكن حز المسطرتين مسو جهتين والحطس
الى سمتي بعرضهما اذا وصل فيهما كخط مر على كرة الدائرة ودربط ما بين علوهما بسهم من حديد وبصطها و
يجعل لكل واحدة منهما ثلثة دعايم احدها كرسي طرف المجدة الى الثلث من اسفل المسطرة وذا معنى كرحال
على موضع وسط القطر كل واحدة منهما بقدر ذراع ونصف بلصقان المسطرة من اللحم اسفلها وكذلك يعمل المسطرة
الاخرى لعطها للاثر ولها دعاما وتمكن وركز الدعامة من اسفل المحور عمود الحديد معهما ويركب فيهما ولكنا الحكما
ولكن طوله ذراع ونصف وتمكن كى المجدة وقطره ربع من خشب طليما لا يعوج دراعين وثلث وسطها لموقع
فيه العمود ويصح وجهها لكى دوران المجدة عليه سهولة وتبنى لها ما يكون فيه علمه ولكن الثقب وسط السما اعلى
ويكون في اسفل الثقب عند اسفل السما اقله ويكون حجر مثقوب الوسط ثقبا دعاما ميعلى يكون في راس
حديدة مثقوب الوسط ثقبا مدورا ويحكم هذه الحديدة في وسط ثقب الحجر وذلك الثقب معدول الاصل وان
طرف الاسفل من العمود الحديد فيه لكى ينضبط الانعطاف ... ساير الحطار والمسطرتين
او من طول كل واحدة منهما اسلس نصف القطر من الخمس عرض كل واحدة منهما سدس ذراع ولكن في الاطراف
كل واحدة منهما زيادة قدرها نصف دائرة وارتفاعها عن وجه المسطرة بقدر ثخن عرض المسطرة بيس يكون

ملك الزيادات على طرفى المسطرتين المعدلتين من المسطرتين وكذا احدى المسطرتين مع الافق سواحل الطبع الدائرتين
اللتين في طرفها حر فوق وتربطهما بمحور حديد يكون وسط على الفصل المشترك للسطح المعدل لنصف النهار كسهم
البركار وسطح سطح احدى المسطرتين على سطح الافق حتى اجتماعهما وسمتهما حتى يكون الطرفان
الاخران الى الاسفل ويسميهما مسطرتي العكس ولكن طرفا هذا المحور بارزين بقدر اعماق الثقبتين
اللذين في المسطرتين الماسين وعمل استدارة تتباعد ... الخوين ليجريان فيهما الى فوق والى اسفل من غير ...
والالتواء ثم يعمل عضادتين من خشب صلد او نحاس طول كل واحدة منهما قدر ولكن في طرفه زيادة نصف
دائرة ولتكونا مربعي الجسم على سمت الحجر الذي في الحطار وكي يكون اسفل كل واحد منهما اوسع من علوها
ليسهل الجر ويجريان عنه حركة بسهولة من غير مقطعة وتحرك في مركز يصح الدائرتين اللتين على طرفي العضادتين
وكذلك في نصف الدائرتين اللتين على طرفي مسطرتي العكس ويربط كل واحدة من العضادتين بطرفي المسطرتين
بمحور ولكن في طرفي ما بين العضادتين شطبتان بارزتان محدودتان تجريان على حيى نهر القطر ويكون الاخرا
المعمول على حيى القطر ولكن مسطرتي العكس متساويتين من جميع الوجوه كي يكون البعد بين مركزي نصفي الدائرتين
اللتين في الافق فلا اكامل عليهما اخذنا من منتصف القطر مع الخط الذي على وسطي حوز مسطرتي
اللتين من كل واحدة من العكس يطول اسطاره من مسطرتي العكس من البعدين لخط المتوازي الموضعين
عليهما المار بمركزي نصف الدائرتين ... تسمى اجزاء متساوية وكل جزء منها كل وفصلنا بين
الاقسام والجهات بخطوط متوازية واحدة في طول القطر موازية للنحر الذي في وسط القطر ولكن مبدا
الكل من وسط القطر وتمامها عند الطرفين فاما طرفا القطبين اللذين يربطان طرفي العضادتين بطرفي
مسطرتي العكس فيهما ثقب تمام الارتفاع ويعمل على ظهر كل واحدة من مسطرتي الارتفاع في الكو...

من عرضيهما بقدر ما يساويه ويخرجهما كي يرى الحادة وجه السهم من كل واحدة من سطحي الكرسي ان
كانت مثل نصف القطر كان منتهى الاقسام عند طرفه وان كانت اقصر من طرفه ثم يصل الوجه عند
الكرسي وحول الشعاع في محل الحس
ثم يكون المرءان اعني اللذين على طرفي
سطحي الكرسي على ما يساويه الى ما ذكر
فاما ما ذكرناه من المضاف والدوائر المتوازية
على سطح المسطرة والقطع الموصولة باطرافها
فاما المكان يمثل عوضا عنها فيصوبانه
الكرسي او برهاد جانب الكرسي يكون

موضوعه في اطراف المسطرة الى انصاف او الى التي يكون فيها المحاور التي يكون عليها اوفي واسهل والله اعلم
ومن الآلات التي علقنا لما فيها الارصاد ذات الحلق والسهم ويحصل بها سمت الارتفاع لعدة الالة دائرة
اعمدة قطرا واحدة في الوسط على قطرها وعمود الحديدة ويدور الالة عليه والبناء المستدير والعمودين الخاصين
على القطر الى المسطرتين المحفورتين في وسط سطحها المتقابلين والوعاء التي يمسكها جميع ذلك كما مر في الالة مثلها
ونحو مسطرتين من خشب طول كل واحدة منهما مثل نصف القطر وعرضهما سدس ذراع وكذلك سمكها و
لكن طرفهما نصفاد اربع وعرض ... بيكون انفا فيما موضوعه في سطح المسطرتين ويربط
احد المسطرتين بالاخرى بطرف حديد ويعملهما كما مر في سطحي الكرسي لكنهما لا يحتاجان الى فصلين فيجعل
احد بعدي النقد المحفور في القطر وحاله مثل القطعتين المذكورتين حتى يستوي الجانب الاسفل في المسطرة والمحور و

ضيق علوهما ولكن علو المحور على الجانب الاسفل في المسطرة والمحور وسطه حلقة ووسطهما مع سطح القطر
ونسميها ذات السهم واما المسطرة الثالثة فنسميها نصف القطر ونحرف في الوسط من عرضه في طرفه الاول
او من سطحه ونعمل المحور المسطح حاسة القطر في الوجه الوسط كي طرفاه في الحفرتين اللتين في العمودين
حافظا لهذا الطرف من نصف في صعوده ونزوله فيما بين العمودين ونعلم على هذا الطرف من نصف القطر
علامة على الركن المادة على المحور الرابط بين المسطرتين مع البعد الذي بين العلامة والمحور هو قدر نصف القطر
ونعلم على الوجه من العمودين علامتين يكون ارتفاعهما عن القطر الاعظم بقدر نصف القطر الذي علمناه
ونقسم كل مقدار من هذه الثلاثة ستين قسما متساوية وكل قسم ما امكن ونقابل هذه الاقسام على المسطرة الموجودة
في حرف القطر ولكن مبدا الكتابة اماما في هذه من وسط المحور الرابط لها نصف القطر فنعلم ما يكون بين
المحورين من جهة العمود حسب تمام الارتفاع ومن ناحية سهم قوس الارتفاع واما قسمه في العمودين والذي
يحمل نصف القطر من جهتيهما وطرف السهم في الجهة الاخرى فما اصلها ومن يوصل الى العلامتين المعلمتين في علوهما
حاده نصف القطر منهما في نزوله وصعوده فيوجب قوس الارتفاع ويعمل على السطح من نصف القطر
المقابل للسطح المواجه للعمودين هذا من
هو سطح الوجه من طولها كي ذي
العادة فلا يحتاج الى ... المتحول
فيها نحصل من موضع نصف القطر من
العمودين حسب الارتفاع ذلك في هذه الالة
الشواهد ... والصورة هذه

نوع اجعلها محمله بنقش سنه خمسين وستمايه لاجل الملك المنصور صاحب حمص كسور الامام العلم الفن
الوزير نجم الدين اللبودي وسميناها الالة الكاملة وهي ما يخرج بها كل ارتفاع وسمته ونحو ماله كرسي مثل
الكرسي المقدم ذكره في ذات الحلق السادسة عشر الا ان قاعده هذه اوسع وارتفاعها اكبر وجعلنا الحلقه
دائره مجسمه ذات شطابين من الخشب مسطحين على زوايا قائمه عوض الصليب في تلك وامكن الدائره العليا
مدعايم تخرج من القاعده اليها وجعلنا لها مثقبه واثبتنا التي عنده حوازه بلا فيه واسجحنا لها خط
نصف النهار وخط المشرق والمغرب وسميناها بالاجزاء واجزاء الاقواء الى دائره العاده وسمينا لها الاقسه
واقمنا على الدائره سهما يكون طرفه الاسفل يدور في مركزها واعلاه فاذه من الدائره العليا نصف ذراع و
اجزائها في نصبه لا يكون منطبقا على القاعده بل يكون عمودا فاما الطرف الاعلى منه فالذي يدور به
في الدائره العليا اسطواني مستدير واما الذي يدور منه على الدائره فوقها مربع ولا يكون طوله اقل من
ربع ذراع بالهاشمي وركبنا في هذا الطرف المربع مجره من خشب صنوبر طولها ثلثي ذراع وعرضها
نصف ذراع وسمكها كذلك وليستوي [illegible] ركبها واحكامها بالمسامير وتطبيقها وجعل المجره الاسفل مماس
للسطح الاعلى من الدائره مماسه صحيحه لتسع [illegible] المجره على سطح الدائره دورانا ملساء على
والحمل في السهم وتديره [illegible] جانبا ونحو ثلاثه من اجود الخشب من الخشب طول كل واحد
منها اربع اذرع ونصف وعرضها سدس ذراع ونثبت طرفي مسطرتين منها في [illegible] المجره
المذكوره ونجعل ما بينهما سدس ذراع ولتكونا قائمتين على السطح الاعلى من المجره على زوايا قائمه
واما المسطره الثالثه فسميناها مسطره الارتفاع [illegible] المسطرتين [illegible] الطوال
وتفصل من لون المجره الخطين الحاصلين على [illegible] من المجره مساويين [illegible] متقابلتين

ونحو [illegible] الثالثه [illegible] وسط عرضها [illegible] وادخلنا ما بينهما وربطنا الثالثه بوسطها من [illegible] وركبنا
على الوسطى من عرض [illegible] السطح المواز للسطح الذي فيه المحور [illegible] في الوسطى من عرضه وثقبناها
على عمود [illegible] من طولها وعرضها [illegible] الالات [illegible] ذكرها وجعلنا طول المسطره
الثالثه [illegible] من الوجه الاعلى من المجره [illegible] المسطرتين القائمتين وعملنا مسطره رابعه مربعه
الجوانب من اجود الخشب طولها [illegible] ونصف الوسطى من [illegible] وعرضها مثل عرض [illegible] وسمكها
خمس اصابع وسميناها المورده وجعلنا في طرفها [illegible] عرضها زياده وطولها ذراع وعرضها سدس
ذراع وسمكها كسمك المسطره وقطعنا من طرف هذه المسطره من الجانب المقابل للزياده نصف ذراع
طولا وسدس ذراع عرضا وذلك [illegible] عرض المسطره [illegible] اذا اطبقنا سطح [illegible] من الزياده مع
ظهر المسطره [illegible] السطح المسطره [illegible] للزياده والسطح [illegible] السطح [illegible]
هو السطح الذي [illegible] الوسطى من [illegible] الاول وعملنا في اسفل الخط [illegible] ظهر [illegible]
علامه واحد [illegible] وسط المحور من المسطره الوسطى [illegible] العلامه [illegible] وهذا هو الذي [illegible]
قطر الدائره التي [illegible] المسطره الوسطى [illegible] المحور الاعلى [illegible] العلامه التي في اسفل
ظهر [illegible] ذراع [illegible] طرف [illegible]
من طرف المسطره الطويله [illegible]
ويكون [illegible] في السطح الاعلى من المورده [illegible] عرض [illegible] المحور في [illegible] المذكوره
[illegible] الطويله [illegible] السطح الاعلى [illegible] طولها [illegible] من الخط الذي
[illegible] نصف الخط المذكور [illegible] خمسه وعشرين

وأمر أجزاء السهم مسلح حسب ما ليس جزء أسماء ويرسم كل جزء منها الكل ويحصل مدار الكل حيث مركز العمود الذي
يدور عليه المؤثرة في ظهر العامة ويكتب حيال كل جزء من الوتر مدار القوس التي يوترها وذلك معلوم من جداول
التقويم وأوتارها وبالجملة فكأنه جاوي ذات الاسطرلاب فكما إذا أردنا القوس بهذه الآلة أدرنا
السهم الصاعد في الجهة بحوادث الآلة يدور إلى أن يصير سطح المسطرة الوسطى في سطح الدائرة السمية التي
عليها الكوكب المقصود قياسه ونجعل طرف المسطرة الوسطى والمؤثرة في الجهة المقابلة لجهة الكوكب في
وحركت المؤثرة إلى أن يرى سطحي الأعلى المقسوم بالعلامة من المسطرة الوسطى إلى نصف الخط المعدوم ذكره تحت
من الآخر إلى علامة الوتر الزاوية إلى مماس الخط الماس بالكوكب وثبت الآن القوس التي يوترها وهي تمام
الارتفاع وما بقي من تسعين هو قوس الارتفاع فإن كان المقيس هو جرم الشمس كان العمل أسهل فيوجد شعاعها من ثقبتي
الهدف وأما الكوكب فيعمل كما عملنا أنه يصل شعاع البصر بين الهدفين كما لا يحصل ... الكواكب
وجعلنا في طرفها الذي على الأسكرجة للتلاتيع ... الكواكب فأما نصب هذه الآلة فلا يحتاج خط
نصف النهار ونضع عليها خطي الشمال والجنوب الليس علما سماي قاعدة الآلة تحت القاعدة بحيث يكون
سطحها الأعلى موازيا للأفق ... لما للتلا زول بالرياح ولو دهنا بحجارة ... في الأرض
وإذا ربطنا القاعدة ... ونعمل في أسفل السهم مسطرة معترضة تدور ...
الأعمدة ... الارتفاع ... يكون ... السهم كل سطح دائرة السمت أي في سطح الذي يدور
فيه المسطرة الوسطى لكن يدور ... يكون في الجهة التي فيها الكوكب أي مقابل الجهة التي يكون المؤثرة و
النقطة ... المسطرة والوسطى في سطح دائرة السمت ...
أن يكون ... هذه الآلات التي ... المذكور في المجسطي

وقد يعلم بها الموضع المجهول الكوكب ... موضع كوكب آخر ... معلوم وذلك أنا
إذا أخذنا بهذه الآلة ارتفاع الكوكب ... كان الطالع ... معلوما وإذا ... ماخذا
ارتفاع الكوكب المجهول ... ارتفاعه
والجزء الطالع ... الكوكب
المجهول الطول والعرض ... صار
معلومين ... كان واحد ...
... الكوكب ...
في آن واحد

وأما ذات الشعبتين التي في المجسطي فإن ... ما يحصل بهذه الآلات وذلك ... بطلميوس
ذكر عملها فقال يتخذ مسطرتين مربعتي السطوح طول كل واحدة أربعة أذرع ... عرضها ...
الطول ... أحدهما في قاعدة قائمة على الأفق على زوايا قائمة ولكن سطحها في سطح نصف النهار و
... في أعلاها مستديرا ... يحاذي المشرق والمغرب ... طرف الأخرى على خط
... بعضها ببعض ونربط أحدهما بالآخر بمحور ... وتدور عليه ...
... في أسفل القائمة في طرف الخط ... تستدير ... مسطرة ...
... الخط الذي بين مركزي المحور العالي والمحور الأسفل ... المسطرة ... علامة
من مركز المحور الأعلى ... مركزي المحورين ... في طرف ...
ثقبتها ثقبتي ... الهدفة التي ... البصر ... الهدفة ...

جميع جرم الفلك المتحرك فمن حيث الفرحالة كون على دائرة نصف النهار يعلم ما يحصل من المثلثة مماس وسطى
السطرين المتحركة والقائمة بردات الشمال الحاصلة بصوت حماكا دي العلامة مرايا التي عمر الزاوية التي بين
التي بين الخطين الحاسين يعرض التي هو المتحركة ويعلم من الحد اول قدر القوس من ذلك الوتر وما في الاشاد
يكون كما قاله معلومة وكن وان لم يكن ياتي بعبارة فصار فعدا اسما لعاينها كما اراده فهو ان من التسميس
الواضح عند من له دراية بالعلمتان في هذه الالة التي ذكرناها شك من وفاء احكام لمما يشك
فانه لما ربط المسطرة الثانية بالمسطرة الاولى التي هي على الكرسي لم يبق في الوجهين تركيبها فاما ان
تركيبها في السطح الذي يريد بها التي هو الثانية حالت نحو التمايل بين السطحين المماسين فلا يكون المثلث
الذي راوية عند المحور الاعلى في عدد في المسطرة الوقيعة حاصلا في سطح نصف النهار وكذلك
لو تركيبها في الطرف التي هي لحال جسم المسطرة التي هي بين سطحي الموترة والمتحركة ذات الدرجتين فلا يمكن ان يكون
السطوح الثلثة من المسطرة التي يحمل الزاوية في سطح نصف النهار بحال من الاحوال واذا كان الارتفاع
وسلس بحث الكرسي بعد ان يوزن الزاوية المسطرة الوقيعة وانما فعلها كما في المسطرة المتحركة سكار
الحركة تحدث بعلما المحور التي هي علوية الى اسفل فلا يبقى العلامات والحدود ذكا صعودا ولما
الصعود فانها لا يحصل بها سوى الارتفاع في دائرة نصف النهار بان يكون الارتفاع الكرسي ليس
جزافا ما الارتفاع الذي يحصل عن التمسس فلا يحصل بها علما قائلا لان الاجزاء المعلومة في المسطرة الحاكم
سمة والمحور من دائرة نصف النهار من لوط تحت الكرسي لو ساعا بها سمرا وانما من اكمل عوضا
على المسطرة الرقيعة حيطا فان العلامة لا يعتمد عليه لان الخط بميل بالاشتداد الى ضعف في المد فلا يبقى
ما يحصل منه وكيف يعتمد في هذه المطالب الجليلة من اراد التحقيق والتدقيق على الخطوط من دعوى علي

اطلع كما اشار الشرح عن تعصب الاهوان وقصد بالاسرار الحق وقول الصدق لا شيء غيره وصلى الله
على سيدنا محمد واله وسلم

برهان سس موضع الشمس

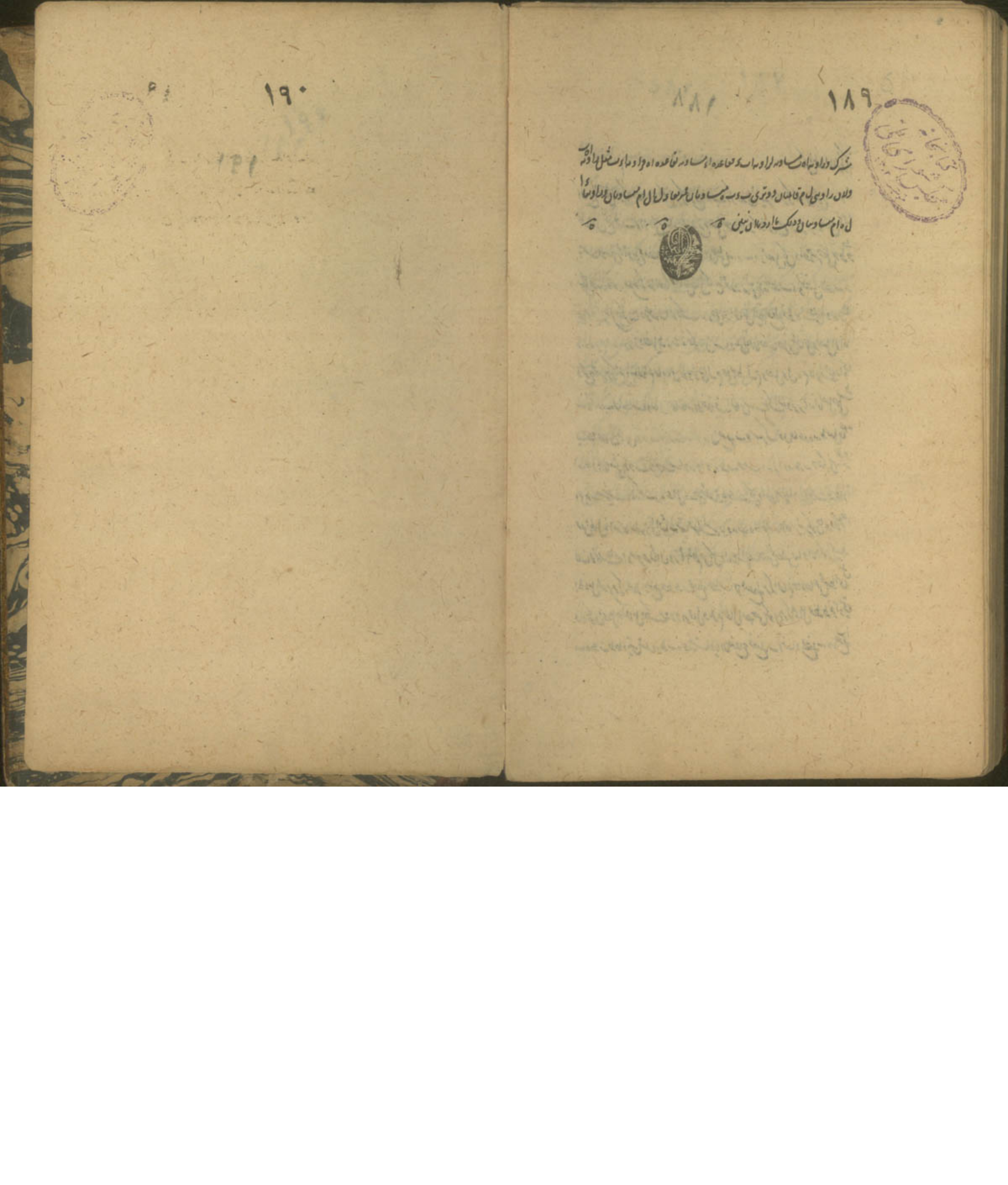
وهو ان يحافظ على مركز العالم بالوجه الذي اسرجها الموثوق وهوان برهد الشمس كسف الحقيقي عام
واحد او اكثر ولكن رصدها في ثلاثة مواضع من البروج مثل اى الابعاد كانت الارصاد وان يكون
او كلها في الميل شيء والمجموع المواضع الثلثه لا يكون اسماؤها وقالوا ان من السهولة في العمل ان يكون
رصدين من الثلثة نصف سنة وبين الاخر واحد منها كسع اليوم ويحتاج حرايرا وان العمل على هذا الطريق
مثل على طريق الاوائل الى رصد رابع لم يذكرها احد من الوسس وهو ان يكس الزمان الذي بين
الرصدين المتساطرين بزمان نصف السنة الشمسية ليعلم مقدار القوس التي يقطعها الشمس بالحركة الكوكبية
من الحامل الواقع في هذا النصف من البروج ومعنى هذه القوس بوقوف اختلاف او صاع التي تشكل الدوائر
من جملة سنة قطعها لو كان زمان ذلك الزمان ان يكون نصف سنة شمسية او اكثر او اقل فان كان نصف
سنة شمسية كان القطر الذي عند طرفيه الرصدان يقطع الحامل بنصفين فمرّ بمركزه وبعده الابعد
والاقرب لانه لا يوجد قطر ينصف فلكي البروج والخارج غيره ولهذا الحالة وضع خاص ويكون
موضع الاوج والحضيض بها موضعي الشمس في الرصدين المتساطرين ولكونا الاول والثاني فكلاهما
الى الحضيض موضع الاوج ويحتاج ان يعرف مركز الحامل اسمه على مركزه وسطح خط البروج الذي
كان الرصدان على طرفيه الفلك الحامل على سطحي اد وليكن مركز البروج عليه ويخرج من نقطة الى
موضع الرصد الثاني خطا يقع على الحامل على نقطة و يصل ... فاقول ان ... المعلوم الاضلاع

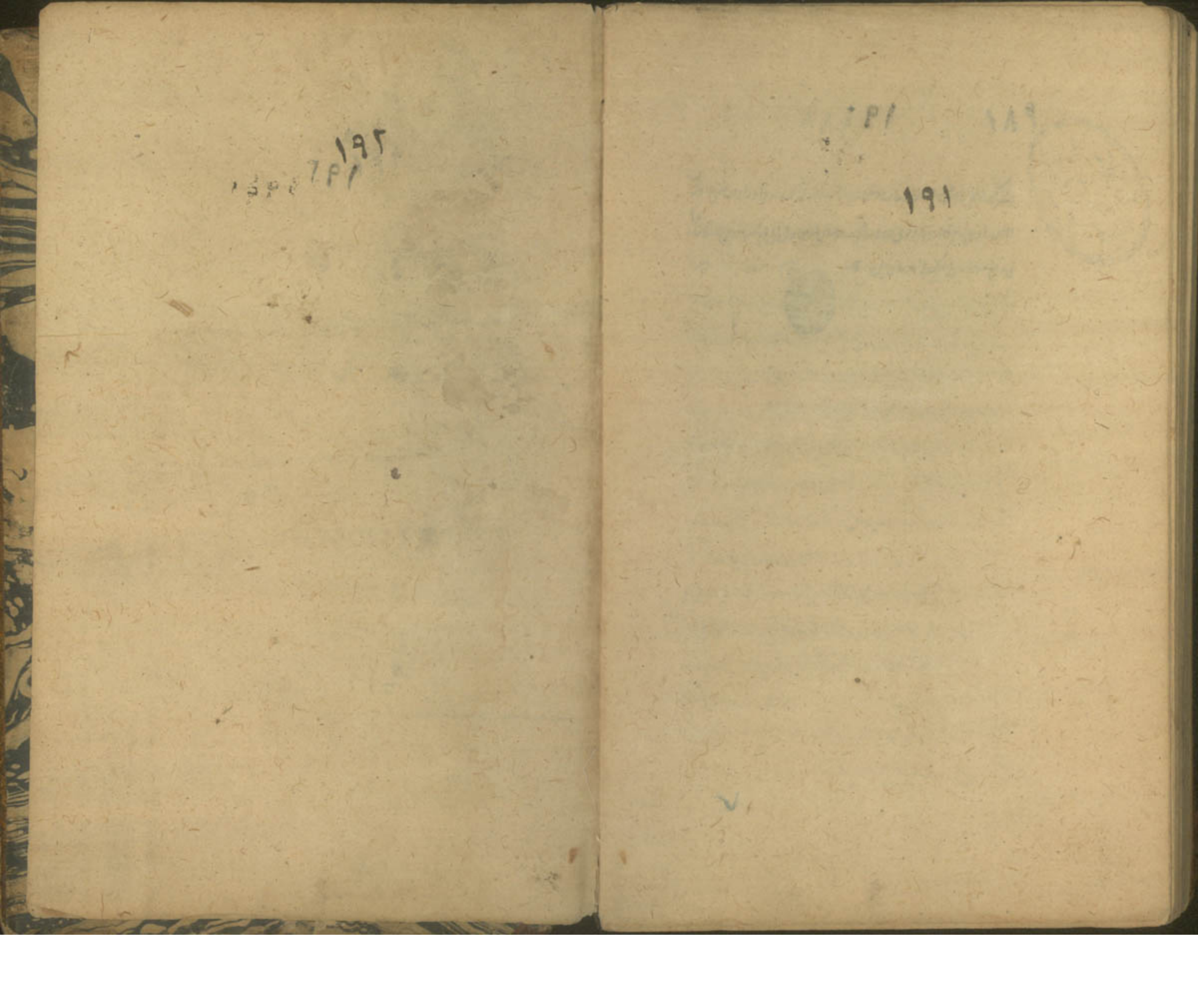
من نصف السهم او اصغر فان خط اح يكون ... حامل اب حد هو معلوم من قبل مجموع قوسي
اب بح لانه وتر تمام ... منصف عل ... وليصل ه ر فيكون عمود على اح ولما كان خط اح يمر بمركز
البروج لكونه ... ودائرة ... المحيط به ... على خط اح ... يكون على
خط ... ويكون على خط ... وكل ذلك ... اضلاع مثلث ...
على الوجه الذي ... فان ... ضلع ... فا قول ... موضع الاوج ... معلومان
... خط ... الحطاط ... فصل الذي بين الرصد الاول
والثالث معلوم ... والقوس ... الحامل الى ... المعلوم لقوس اح معلوم
قسي ... معلوم لخط ... المساوي له معلوم
وهو ... المركزين واذا ... عمود ...
الحصص ... القوس ... الرصد
الاول والثالث ... معلومين
والاوج حامل ... والحصص ...
معلومان واما ان قوس البروج ... الخط ... الحصص وذلك بين ... ان ه ز
عمود ... مركز البروج على قطر ... اقطار ... ساوية ...
اضلاع ... مثلث ... مثلث ... اضلاع مثلث ... ه ز د
... يكون معلومة ... المعلومة ... واما ضلع
... مثلث ... تمام القطر الحامل ... [illegible]

تمام الاضلاع تمام قطر اح ... ان القوسين ... البروج ... الرصد الاول و ...
... والثالث معلومان فيكون الاوتار ... عمود مركز البروج معلومان ...
اوب ... خطا ... يكون كل واحد ... معلوم الاضلاع تمام قطر اح
معلوم وذلك ... كل واحد ... قوسي اب
بح معلوم ... الرصاد الذي بين الارصاد
الثلثة وكل واحد ... معلوم
تمام ا د ... يكون كل ...
... معلوم عند المحيط
الحامل واذا ... كل واحد ... كل واحد ... معلوم ... اضلاع
... التي ... الرصد ... المعلوم ... يكون معلوم تمام قطر ...
المحيط ... كل واحد ... كل واحد ... معلوم تمام ا د ...
ا د ... خط ... المعلوم تمام قطر الدائرة ... المحيط ...
... المعلوم تمام قطر ... من الطرف ...
... تمام قطر الدائرة المحيط ... تمام ا د ... وخط
ه ... معلوم ... معلوم ... مركز ... البروج ...
... والاوج ... والحصص ...
... الذي بين الرصد الاول والثالث اعظم

معلوم ونصف وتر اب هو الله معلوم فدار السهم اعني جه
ح ز معلوم فربع ه ز معلوم من مربع ه ح المساوي لمربع معلوم
فحد ه معلوم اعني خط ه ح وهو ما بين المركزين ولذلك زاوية
على مثلث ه ح د فزاوية كل واحد من ه ز د
معلوم لانه يكون [illegible] القوس التي [illegible] معلوم [illegible] معلوم فقدر مركز الزوج
نصف قدرها عند المحيط فالقوس من الزوج الموترة [illegible] معلوم فبعد نقطة الاوج [illegible] اعني نقطة
الوصل الاول وايضا [illegible] معلوم وهي الموضع الذي ينتهي اليه خط ه ح اذا انفذ على استقامة الى
سطح الزوج فهذه كلها [illegible] الارصاد الثلث
وقعت في زمان الكرخي نصف [illegible] قال
وقعت في زمان [illegible] ويكون
الشكل هكذا او استخراج بعد ما بين المركزين
وموضع الاوج يكون على الطريق الذي [illegible] سهل [illegible] وذلك السبيل بعينه
فهذا تم الكلام على اختلافات الاوضاع لمواقع
[illegible] المطلس وذلك ما اردناه
تمت

لكن الخطان [illegible] المركز
الاوج [illegible] المركز [illegible] ولكن [illegible] مركز الزوج و ب مركز معدل المسير و ح مركز المدير ونخرج [illegible]
يحيطان مع ح ب زاويتين متساويتين ونخرج خطي ح ط ح [illegible] يحيطان مع ح د زاويتين متساويتين
ومساويتين لزاويتي [illegible] فيتوازيان خطي [illegible] ونصل كل واحد من خطي [illegible]
مثل [illegible] على مركز الفلك الحامل حال كون المدير في جهة خط [illegible] وننفصل خط [illegible]
[illegible] على [illegible] الحامل [illegible] خط [illegible] على [illegible]
[illegible] ونصل [illegible] فيكونان متساويين لانهما نصفا قطري الحامل ونصل [illegible]
ونخرج [illegible] مركز الزوج [illegible] على خطي [illegible] ونصل [illegible] فاقول ان زاويتي
[illegible] وهما [illegible] الاختلاف الكلي [illegible] المدير [illegible]
[illegible] زاوية [illegible] متساويان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] متساوية [illegible] فيكون [illegible]
الى [illegible] مثلث [illegible] كل واحد من زاويتي [illegible]
[illegible] الحامل [illegible] يكون [illegible]
لانها لو كانت [illegible] لكان [illegible] من كل واحد من [illegible] المحيطين بها والا لكان محيط
الحامل الذي مركزه [illegible] خط [illegible] مركز العالم خارجا عن محيط الحامل
فلا يكون الحامل [illegible] الفلك [illegible] الحامل [illegible] يكون مركز الحامل [illegible]
[illegible] متساويا الاضلاع فضلع [illegible]




١٩٢
١٩١





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم [illegible]

[illegible]

على [illegible] محمد المحمود وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الكتاب المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد وآله [illegible]

